



6 291100 752812

مورينيو المهزوم سعيد بأداء تشيلسي

ص 23»



داني كولينز فيلم يرسخ في العقل والقلب معا

ص 16»



السوداني المبتكر الصغير في البيت الأبيض

ص 19»



الضرائب لعبة السلطة الجزائرية لحجب الفساد

صابر بليدي

□ الجزائر – استغرق مسير شركة مصغرة في مجال الدعاية والإعلان بالعاصمة أكثر من عام، لاسترجاع جزء من حقوقه المالية من دائرة الضرائب، وذلك بسبب خطأ إداري تسبب فيه أحد زبائنه في البيانات المتعلقة بالحسابات، ليتفاجأ بقرار يصدر من الإدارة الجبائية بتجميد حسابه التجاري في البنك، ليدخل بذلك في دوامة من الإجراءات الإدارية، ودفع 20 بالمئة من التقييم الجبائي.

ولا تخلو دائرة من دوائر الضرائب في الجزائر، من عشرات الطاعنين والساخطين على تدابير وقرارات وأخطاء جبائية تثقل كاهل التجار والاقتصاديين، وتثبط عزائهم في الاستثمار وخلق الثروات وفرص الشغل، الأمر الذي ولد حالة من العدائية يلغها التسفس والبيروقراطية من جهة والتحاييل والتهرب من الجهة الثانية.

ويقول الخبير في المحاسبة جيري سعيد إن الإدارة الجبائية ما زالت تسير بطرق بدائية موروثة عن زمن الاشتراكية، فإلى حد الآن لم يعمم الإعلام الآلي على الإدارة، وما زال موظفوها يفتقدون للتكوين الحديث.

ويضيف ابنه "ورغم الخطوات المتخذة في القطاعات الأخرى لتحديث إداراتها إلا أن الضرائب ما زالت بعيدة عن متطلبات المرحلة، وفي المحصلة فإن الخزينة العمومية هي التي تدفع فاتورة 50 بالمئة من الاقتصاد الموازي و40 بالمئة من التهرب الضريبي".

ونقول شهادات متطابقة إن الضريبة في الجزائر تؤدي مهام غير مهامها، إذ أصبحت وسيلة للتضييق وتصفية الحسابات، خاصة إذا كان صاحب النشاط معارضا، حيث تعرض الكثيرون لإجراءات ضريبية بتعليمات إدارية تستهدف الضغط عليهم لإفلاسهم أو حملهم على الرضوخ للإملاات.

ورغم دور الاستثمارات الأجنبية في النهوض بالاقتصاد وخلق الثروة ومواطن العمل، إلا أن شركة شهيرة للاتصالات اضطرت بعد 2010 إلى بيع أصولها، بسبب ما أسماه مالكيها بـ "تصفية حسابات سياسية بدرائع ضريبية".

ويقول مختصون إن أبرز مظاهر البيروقراطية تجلّى في دائرة الضرائب، وهي مسألة مقصورة للتغطية على ممارسات الفساد والرشوة، التي يستفيد أصحابها من مزايا تفضيلية يوفرها لهم نافذون بالسلطة. ويستدل هؤلاء بالعدد من الحالات التي تحولت إلى فضائح هزت أركان إدارة الضرائب والنجارة، بعدما اكتشف أن متشردين في محافظة سطيف (300 كلم شرقي العاصمة) تلاحقهم الضرائب بدون تصل إلى نصف مليون دولار، ليكتشفوا أن شبكات مترابطة من المسوقين والإداريين تدير شركات تجارة واستيراد باسمهم.

موسكو تمد دمشق بأسلحة متطورة وواشنطن تفرج القوات الأميركية تعترف بفشلها في تدريب المعارضة السورية



جلب القتال بين القوات الحكومية السورية وقوات المعارضة، وأيضا القصف الحكومي، الدمار والفوضى لأجزاء من مدينة حلب

دعم للمعارضة السورية بحجة أنها غير قادرة على الدفاع عن نفسها أو تلقي الدعم. ولاحظ معارض سوري، رفض الكشف عن اسمه، أن هذا الإفشال هو تأكيد "لاستمرار منهج رسمه أوباما عندما قال كيف يمكن لمجموعة مزارعين أو أطباء أسنان أن يواجهوا بشار الأسد".

وقال المعارض في تصريح لـ"العرب" إن من بين مؤشرات الإفشال المتعمد لهذه البرامج، ما تداوله بعض المتدربين على أن الخطة التدريبية تركز على مواجهة داعش فقط وتجنب قوات النظام، الأمر الذي دفع الكثير من عناصر الجيش الحر إلى عدم الانضمام لأنهم لا يريدون أن يكونوا مرتزقة أو صوحات.



الجنرال لويد أوستن
لم ننجح سوى بتدريب
54 مقاتلا من المعارضة
السورية

سوريا في يوليو. وقبض على بعضهم، وقتل بعضهم الآخر، أما الباقون فنفروا في البلاد. ووصف مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في واشنطن اعتراف أوستن بأنه أشبه باتهام صارخ لاستراتيجية أوباما لهزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية"، في الوقت الذي لا تزال فيه القوات الأميركية بعيدة عن جبهة القتال. وأعلنت الولايات المتحدة في بداية العام الحالي عن نيتها في تدريب 5 آلاف من أفراد المعارضة في تركيا وأماكن أخرى في المنطقة. وقال أسامة أبو زيد، المستشار القانوني للجيش الحر لـ "العرب" إن خطة التدريب الأميركية كانت امتدادا لسياسة فاشلة وهزيلة من قبل إدارة أوباما تجاه (الثورة السورية).

وأشار أبو زيد، وهو خبير في القانون الدولي الإنساني، إلى أن المؤشرات تدل على فشل هذه البرامج، مضيفا أنه "كان واضحا من خلال معايير القول في البرنامج واليات عمله أنه لن ينجح، وكان واضحا أنهم يريدون البدء بالبرنامج تحت أي عنوان لرفع العتب". واعتبر المراقبون أن إفشال البرامج التدريبية يعد مبررا لإغلاق الباب أمام أي

إعادة النظر في استراتيجيتهم لإدارة الصراع في سوريا.

وفي محاولة لتدارك وضع الهامش الذي تعيشه في سوريا، عادت واشنطن إلى تحريك موضوع تدريب المعارضين السوريين، لكن المعارضة السورية تشكك بجدية في برامج الولايات المتحدة التدريبية العسكرية لمواجهة داعش وإيجاد حل جذري في سوريا.

واعتبر مراقبون أن سياسة واشنطن في التعامل مع الملف السوري كانت تركز على تحقيق الاتفاق النووي مع إيران، ولم يكن الشأن السوري سوى أداة للضغط على الطرف الإيراني.

وما يؤشر على عدم جدية برامج التدريب الأميركية ما كشفه الجنرال لويد أوستن، أعلى قائد عسكري أميركي في الشرق الأوسط، من أنه لم يعد يقاتل داعش في سوريا من مقاتلي المعارضة المسلحة الذين دربتهم الولايات المتحدة سوى أربعة أو خمسة مقاتلين.

وقال أوستن أمام لجنة بمجلس الشيوخ إن أول 54 مقاتلا ممن أنهوا برنامج التدريب هاجمهم مسلحو تنظيم القاعدة فور دخولهم

□ لندن – لا يخفي المسؤولون الروس تقديم دعم عسكري نوعي للرئيس السوري بشار الأسد في حربه ضد المعارضة المسلحة، فيما وقف الأميركيون على حقيقة أن استراتيجية الرئيس بشارك أوباما تجاه سوريا جعلتهم على الهامش.

ورغم تصريحات كثيرة تتعهد بدعم المعارضة السورية ماليا وعسكريا، فإن إدارة أوباما لم تنجح سوى في تدريب العشرات من المقاتلين المعارضين لمقاتلة تنظيم داعش بالدرجة الأولى.

وقال مصدر عسكري سوري أمس إن الجيش السوري بدأ في الآونة الأخيرة استخدام أنواع جديدة من الأسلحة الجوية والأرضية المقدمة من روسيا في ما يمثل تأكيدا للدعم الروسي المتنامي لدمشق الذي شكل مصدر قلق للولايات المتحدة.

ووصف الأسلحة بأنها ذات فعالية ودقة عالية. وقال إن الجيش بدأ استخدامها خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن درب على استخدامها في سوريا في الأشهر الأخيرة.

وأضاف المصدر ردا على سؤال بشأن الدعم العسكري الروسي لسوريا "يتم تقديم أسلحة جديدة وأنواع جديدة من السلاح. يتلقى الجيش السوري تدريباً على استخدام هذه الأسلحة. في الحقيقة بدأ الجيش في استخدام بعض هذه الأنواع".

وأوضح "الأسلحة ذات فعالية كبيرة ودقيقة للغاية وتصيب الأهداف بدقة" مضيفا "يمكننا القول إنها أسلحة فعالة على أنواعها سواء كانت جوية أو برية".

وإلى جانب الإمدادات العسكرية، زادت موسكو من عدد قواتها البرية في سوريا، خاصة بعد أن فقد نظام الأسد الآلاف من مقاتليه بين قتلى وجرحى ومشتبهين التحقوا بالمعارضة، ما تسبب في خسارته السيطرة على مناطق في شمال غرب البلاد وجنوب غربها ووسطها لصالح المعارضة.

وتحدثت تقارير عن أن موسكو أرسلت نحو 200 فرد من مشاة البحرية ودبابات ومدفعية وغيرها من المعدات إلى مطار عسكري على مقربة من اللاذقية.

وقال مسؤولون أميركيون يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تعرّفت على عدد قليل من طائرات الهليكوبتر الروسية في أحد المطارات العسكرية السورية، وإنه تم التعرف على أربع طائرات هليكوبتر بينها طائرات حربية.

وأضافوا أن روسيا ترسل رحلتي شحن جويتين عسكريتين في اليوم إلى قاعدة جوية في مدينة اللاذقية على الساحل السوري.

ومن الواضح أن التقارير المتتالية عن تكثيف الوجود العسكري الروسي لدعم الأسد قد فاجأ الأميركيين الذين سيضطرون إلى

دعم أمني واقتصادي إماراتي يعيد الحياة إلى طبيعتها في عدن خطة أمنية بمساعدة القوات الإماراتية لحماية المنشآت وتأهيل ألفي رجل شرطة

مليون نسمة منذ طرد الحوثيين على أيدي المقاتلين المحليين (المقاومة الشعبية) ومن بينهم أنصار الرئيس عبدربه منصور هادي. لكن السكان يشكون من بطء السلطات المحلية في السعي لاستئناف الخدمات الأساسية وإزالة الحطام والقمامة التي تراكمت في الشوارع بعد القتال العنيف الذي بدأ في مارس.

وتزداد شعبية الإمارات بين السكان لأن جنودها كانوا الأقرب إليهم بعد أن نجحوا في ملء الفراغ الذي خلفه غياب الدولة بعد فرار الحوثيين وتأخر عودة الحكومة إلى المدينة لاعتمادات أمنية.

وأطلقت الإمارات حملة كبرى تحت مسمى "عونك يا يمن" تستهدف مساعدة عشرة ملايين يمني من المتضررين من الحرب وتوصيل المساعدات العاجلة وأيضا الخدمات الضرورية إلى مناطقهم.

ودفع رواتبهم لحفظ الأمن في عدن. وصرح محمد مساعد مدير أمن محافظة عدن بأنهم في حاجة إلى بذل جهود كبيرة لاستعادة الأمن في عدن بشكل كامل، لافتا إلى أن أمامهم تحديات كبيرة يحاولون تخطيها بشكل تدريجي.

وقال إن "أعضاء الحكومة اليمنية ووزير الداخلية جميعهم باتوا متواجدين في عدن وقدمنا لهم خلال اجتماع أمس خطة أمنية متكاملة لوضع حزام أمني للمحافظة وحماية المنشآت وتوفير الإمكانيات الأمنية وتأهيل ما تبقى من رجال الشرطة وأمور أمنية أخرى".

ونأتي عودة بصاح من السعودية بعد عودة عدد من الوزراء في الأسابيع التي أعقبت استعادة السيطرة على المدينة. وكان بحاح قد قام بزيارة خاطفة إلى عدن في أول أغسطس.

وسادت الفوضى المدينة التي يقطنها

لها في مدينة عدن بعد عودتها من منفاه الاختياري بالرياض. وتركز الحكومة جهودها خلال الفترة القادمة على إعادة الحياة إلى المدينة التي ستكون عاصمة مؤقتة في انتظار تحرير العاصمة صنعاء.

وقال بحاح إن حكومته ستعمل على عودة الحياة بشكل تدريجي، لافتا إلى أن عودتهم إلى عدن تأتي في إطار ذلك، وأنه سيتم تحرير جميع المناطق في اليمن من قبضة الميليشيات المسلحة.

وتراهن حكومة بحاح، في مهمتها لإعادة إحياء المدينة وتوفير المرافق الضرورية بها، على الدور الإماراتي الذي بدأ أكثر وضوحا ليس فقط في الجانب العسكري، ولكن خاصة في إعادة تهئية المدينة لتصبح قابلة للحياة. وتخطط أبو ظبي في الأيام المقبلة إلى إعادة ألفي رجل شرطة يمني إلى العمل، وتجنيد بعض المقاتلين من اللجان الشعبية

إنسانيا وتنمويا واقتصاديا وعسكريا حتى يعود اليمن آمنا مستقرا. والتقى بحاح في عدن أمس الأول مبارك سعيد غافان الجابري المبعوث الخاص للإمارات لدى اليمن.

وقال متابعون للشأن اليمني إن بحاح يراهن على دعم الإمارات لجهود حكومته خاصة أن القوات الإماراتية، وفضلا عن دورها العسكري الفعال، بادرت بإطلاق عملية لإعادة البناء وإدارة مؤسسات المدينة التي هجرها الموظفون الحكوميون ويات سكانها المحليون لا يفتقون في أحد غير الوافدين الإماراتيين لحمايتهم.

ويقول مسؤولون إن حوالي 300 ضابط شرطة عادوا إلى العمل منذ يوليو وإن بعض مراكز الشرطة استأنفت عملها بمساعدة مستشارين من دولة الإمارات.

وعقدت الحكومة اليمنية أول اجتماع

□ عدن – تواصل الحكومة اليمنية العائدة إلى مدينة عدن مع المسؤولين الإماراتيين مهمة إعادة تهئية المدينة وتسهيل عودة السكان إلى حياتهم الطبيعية، فيما هنا الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي خلال اتصال هاتفي مع نائب الرئيس اليمني ورئيس الحكومة خالد بحاح بالعودة إلى العمل من الداخل.

وجدد الشيخ محمد وقوف الإمارات إلى جانب اليمنيين ودعم حكومتهم الشرعية ضد العصابات المتمردة ومساندة الشعب اليمني



حكومة خالد بحاح
تراهن على دعم
أبوظبي لإعادة
تشغيل المؤسسات



«الجزائر تبذل جهودا وتجنّد وسائل معتبرة لمنع تسلسل المتشددين ولمحاربة الإرهاب، وهو ما انعكس إيجابا على استقرار المنطقة بأكملها».

أحمد قايد صالح
رئيس أركان الجيش الجزائري

«الانتخابات المقبلة سواء كانت مبكرة أو جرت في حينها ستكون مفصلية لأن تزويرها سيترتب عنه الرّج بالجزائر في فوضى عارمة لا نهاية لها».

لويزة حنون
رئيسة حزب العمال في الجزائر

«حزب الاستقلال سيتخذ قرارات مناسبة من أجل حماية المكتسبات الديمقراطية، نتائج الانتخابات أكدت أن الحزب يبقى فعلا أساسيا في الساحة المغربية لا يمكن تجاوزه».

عادل بنحمرّة
الناطق باسم حزب الاستقلال في المغرب



تحركات لعناصر إرهابية في صبراتة الليبية تثير الفزع في تونس

● **معسكرات التدريب في ليبيا تعج بالمقاتلين التونسيين ● قلق تونسي متزايد من انتقال الإرهابيين إلى مرحلة المفخخات**



مخاوف من قيام المجموعات المتشددة بهجمات إرهابية في عيد الأضحى

سبق لها أن فجرت سيارة مُفخخة في سيدي علي بن عون من محافظة سيدي بوزيد، كما أن لديها معلومات مؤكدة حول سعي الإرهابيين للحصول على سيارات تم تفخيخها في ليبيا.

إجماع لدى الخبراء الأمنيين بأن الإرهابيين داخل تونس وخارجها وخاصة ليبيا، يستعدون حاليا للانتقال لمرحلة المفخخات بكل أنواعها، لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية التونسية

إلى السيارات المُفخخة "صحيحة وغير قابلة للتقليل من خطورتها". وأشار إلى وجود مؤشرات متزايدة على اقتراب دخول تونس مرحلة السيارات المفخخة، حيث هناك شبه

عزل 110 رجل أمن في تونس لارتباطهم بتنظيمات إرهابية

يلزم أن يكون خاليا من الشوائب العدلية والجنائية والسياسية". وتواجه وزارة الداخلية انتقادات من قبل منظمات وطنية ودولية من أجل إحداث إصلاحات داخلية منذ أحداث يناير 2011. وكانت مجموعة الأزمات الدولية نشرت تقريرا في 23 يوليو الماضين دعت فيه السلطات التونسية لوضع مخطط وإستراتيجية لإصلاح المنظومة الأمنية لمقاومة ظاهرة الإرهاب التي تواجه البلاد منذ 2012.

وأضاف أن "التحقيقات في هذا الموضوع انطلقت منذ بداية العام وأن بعض رجال الأمن المعزولين تجاوزوا القانون وتورطوا في عمليات تهريب". ومن جهته، أعلن المتفقد العام للأمن الوطني بوزارة الداخلية، توفيق بوعون، أن "الانتدابات التي تمت بقطاع الأمن إبان الثورة التونسية في 2011 وحتى 2013 لم تخضع للمقاييس الأمنية، ومنها إجراء تحقيق أمني حول الشخص المنتدب، الذي

تونس - عزلت وزارة الداخلية التونسية 110 عناصر من قوات الأمن للاشتباه في علاقتهم بتنظيمات إرهابية. وأكد المكلف بالإعلام ومستشار وزير الداخلية التونسي وليد اللوقبني في تصريحات صحفية، أن "العناصر الأمنية المعزولة تنتمي إلى أجهزة مختلفة في الشرطة والحرس الوطني والجيش والديوانة"، مشيرا إلى أن "إقالتهم جاءت إثر ورود معلومات، وشكوك حول انتمائهم ودعمهم للتنظيمات الإرهابية".

المخابرات المغربية تتعقب خلايا داعش النائمة

● **حالة استنفار قصوى على الحدود لمنع تسريب الأسلحة**



نشاط استخباراتي مكثف لدرء مخاطر الإرهاب

الأسبانية سواء من السواحل المغربية أو الموريتانية.

وحول سياسة المغرب في مجال تأمين حدوده، قال محمد المهديّة رئيس الجهة الشرقية للمملكة إن "الهدف من بناء الجدار الدفاعي الذي أقامه المغرب هو حماية الأمن من شبكات تهريب البشر والمخدرات والأسلحة ومن الهجرة السرية، وبالتالي فهذه الإجراءات الاستباقية أعطت قيمة إضافية للمعلّمة الأمنية في المنطقة".

وأضاف المهديّة أن هذا السياح الحدودي، المشيد على مساحة تصل إلى 140 كلم وعلو يصل إلى 3 أمتار، ساهم في تقليص حجم عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية، مشيرا إلى أن نسبة إحباط محاولات الهجرة غير الشرعية في هذه المنطقة بلغت 70 إلى 80 في المئة بعد تشييد السياح الحدودي.

أمني غير مسبوق، وذلك في إطار البقطة الأمنية لاستباق خطر التنظيمات الإرهابية وكل أشكال التهريب. ومن بين الإجراءات المعمولة بها من طرف السلطات المغربية في هذا الاتجاه، أنها تشدد رقابتها على الحدود البرية مع الجزائر، من خلال زيادة السياح الحديدي الذي يتم تشييده على الحدود البرية، ليصل إلى 110 كيلومترات، بدلا من 70 كيلومترا، التي كانت مقررة خلال فترة إعداد المشروع.

يشار إلى أن المغرب وجه ضربة قوية لشبكات تهريب البشر غرب المتوسط، حيث تمكن سنة 2014 من منع حوالي 4552 شخصا من بلوغ السواحل الأسبانية، كما تم تسجيل دخول 3632 سنة 2010، أي بانخفاض كبير مقارنة مع سنة 2006، التي سجلت وصول حوالي 39180 شخصا إلى السواحل

يبذل المغرب أمام التحديات والمخاطر الأمنية في محيطه الإقليمي، مجهودات في سبيل تأمين حدوده البرية والبحرية ومراقبة نقاط العبور للتصدي لأخطار الإرهاب وأشكال التهريب، بعدما باتت مسألة تأمين الحدود لدى السلطات المغربية موضوعا جادا، يشغل الرأي العام المغربي.

به الأجهزة حاليا ويتعاون مع الأجهزة المخابراتية الدولية والإقليمية. وعن الجهود المبذولة من طرف السلطات المغربية في تصديها للمخاطر الإرهابية، أكد تقرير سابق للجنة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمجلس حقوق الإنسان الأممي أن المملكة المغربية تمتلك برنامجا استخباراتيا قويا، يستمد خبرته من الاستخبارات الأميركية، الصينية والروسية ومن الشراكات الأمنية مع كل البلدان المهمة في العالم.

يشار إلى أن حبوب الشرقاوي، المكلف بقضايا الإرهاب بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، كشف أن الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها السبت الماضي بمدينة الصويرة جنوب المغرب، كانت تستعد لإعلان تنظيم إرهابي تحت اسم "جند الخلافة بالمغرب" إسوة بـ "جند الخلافة بالجزائر". وأوضح أن العناصر الخمسة المكونة لهذه الخلية، أعلنوا بيعتهم لزعيم تنظيم داعش أبوبكر البغدادي، بالإضافة إلى نسج علاقة تربطهم بقياديين داخل هذا التنظيم الإرهابي بسوريا والعراق.

وأضح الشرقاوي في مؤتمر صحفي، أن عناصر هذه الخلية كانوا يخططون للانتحاق بداعش، إلا أن الاتصالات التي تربطهم بذات التنظيم أقتنعتهم بالبقاء في المغرب وتنفيذ مخططهم الإرهابي داخل المملكة. وحول مسألة تهريب البشر والمخدرات والسلاح، تشهد المناطق الحدودية بين المغرب وجارتها الشرقية الجزائر، حالة استنفار

فاطمة الزهراء كريم الله
الرباط - أكد الخبير الاستراتيجي المغربي الشرقاوي الروداني على ضرورة وجود ترسانة قانونية شاملة قادرة على الرد على أفكار التطرف والإرهاب، من أجل تحصين الحدود المغربية، ومن أجل بحض أي محاولة لزعزعة الاستقرار والأمن.

وأشار الروداني، في تصريحات لـ"العرب"، إلى أن هناك خلايا نائمة في طور التحول إلى جماعات موابلة لتنظيم داعش في الدول المغاربية تسعى إلى ضرب المغرب وتهديد أمنه.

وتعمل المخابرات المغربية على تعقب خلايا داعش النائمة التي من الممكن أن تقوم في أي لحظة بهجمات إرهابية في مواقع حساسة ضد وحدات الأمن. من جهته اعتبر محمد بنحمر رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، في تصريحات لـ"العرب"، أن حالة البقطة والتعبئة التي عُرفت بها الأجهزة الأمنية المغربية تدخل ضمن عملها الطبيعي للتصدي للتهديدات الإرهابية المتصاعدة".

وأوضح بنحمر، أن حماية المغرب تتطلب نشاطا استخباراتيا مكثفا وهو ما تقوم

الشرقاوي الروداني:
الخلايا النائمة تسعى إلى ضرب المغرب وتهديد أمنه

ارتفعت وتيرة الإجراءات الأمنية التونسية تحسبا لأعمال إرهابية مُحتملة خلال فترة عيد الأضحى، وسط تقارير إعلامية وأخرى استخباراتية حول تزايد نشاط العشرات من التونسيين الذين التحقوا بتنظيمات إرهابية، منها داعش والقاعدة في ليبيا بعد فترة قتال في سوريا والعراق.

الجمعي قاسمي

تونس - أثار رصد تجمعات للعشرات من التونسيين في معسكر صبراتة الليبية (67 كلم غرب العاصمة طرابلس) الذي يخضع لسيطرة داعش، فزع السلطات التونسية، والمهتمين بالشأن الأمني الذين حذروا من خريف ساخن في تونس ارتباطا بمخططات الإرهابيين التي عادة ما تتزايد خلال المناسبات والأعياد الدينية.

وشددت السلطات التونسية من إجراءاتها الأمنية داخل المدن، وعلى مستوى المناطق المحاذية للحدود مع ليبيا، حيث تكثفت الدوريات الأمنية والعسكرية، الثابتة والمتحركة، كما ارتفع عدد نقاط المراقبة والتفتيش على عدد من الطرقات والمسالك. ولم تعلن حالة الاستنفار بشكل رسمي في البلاد، ولكن ذلك لم يمنع المراقبين من القول إن حالة الناهب التي تبدو عليها القوات الأمنية والعسكرية خلال هذه الأيام، توحى بأن السلطات التونسية تأخذ على محمل الجد التهديدات الإرهابية التي تحدثت عنها في وقت سابق.

وكان وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي قد حذر خلال الأسبوع الماضي، من احتمال تعرض البلاد لأعمال إرهابية، فيما ذكرت مصادر أمنية أن وزارة الداخلية التونسية تلقت معلومات استخباراتية تفيد بوجود مخططات لتنفيذ أعمال إرهابية قد تستخدم فيها سيارات مُفخخة لاستهداف وزارات ومقرات حكومية ومنشآت حيوية بتونس العاصمة.

كما ازدحمت وسائل الإعلام المحلية التونسية بتقارير حول تلك التهديدات، وربطت تلك بتحركات وُصفت بـ"المريبة" لعدد من العناصر التونسية المقيمة في معسكرات لتنظيمات إرهابية في ليبيا، حتى إن صحيفة "آخر خبر أونلاين" ذكرت أن "قلق الجهات الأمنية في تونس هو وجود مخاطر حقيقية من

مازن الشريف:

مؤشرات تؤكد اقتراب دخول تونس مرحلة التفخيخ بأشكاله



باختصار

▲ أكد دبلوماسيون أن بعثة بريطانيا في مجلس الأمن الدولي وزعت على الدول الأعضاء مسودة قرار بجبر عمليات بحرية تهدف إلى ضبط القوارب التابعة لمهربي البشر في المياه الدولية قبالة ليبيا والتخلص منها.

▲ قالت مصادر من القوات العسكرية المتحالفة مع الحكومة الليبية الموازية في طرابلس إنها احتجزت ناقلة نفط ترفع العلم الروسي وطاقمها بينما كانوا يحاولون تهريب الخام من ميناء وزارة (120 كلم غرب طرابلس).

▲ أعلن العميد ميروك سبيع، الناطق باسم وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الخميس، أن قوات الجيش قتلت منذ مطلع العام الجاري 70 إرهابيا وأوقفت 36 آخرين في عمليات مختلفة.

▲ أفادت مصادر إعلامية، أمس، بأن القيادي الجهادي الجزائري سعيد عارف أحد أوائل الجهاديين في أفغانستان، قتل في مايو الماضي في سوريا خلال غارة شنتها طائرة أميركية دون طيار.

▲ أصدرت غرفة الجنايات المختصة في قضايا الإرهاب بمدينة سلا قرب العاصمة المغربية الرباط أمس الخميس، أحكاما بالسجن على أربعة أشخاص أدبوا في ملفات منفصلة في قضايا مرتبطة بالإرهاب وبرتات خامسا.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk



«لا توجد وساطة. وساطتنا مع الأمم المتحدة. ونحن ندمع مبعوثها في اليمن. ونأمل أن يتمكن اليمنيون من أن ينقذوا بلدهم من مهلكة كبيرة».

يوسف بن علوي
وزير الشؤون الخارجية العماني

«هناك قوى سياسية أوصلت رسائل تهديد إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي بأنها لن تقف متفرجة إذا ما أحست أن هناك استفاداً لمواقفها».

فادي الشمري
قيادي بالمجلس الأعلى الإسلامي في العراق

«إيران أثبتت قدرة وتمكناً في خلق الميليشيات والسلطات الموازية والسيطرة عليها كما هو مجرى الأحداث في لبنان والعراق وسوريا».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



قناعة تترسخ في العراق: لا انتصار على داعش بجهد الميليشيات

● انتكاسات الحرب تفتح باب الاستنجد بالجيش الأميركي ● ضعف استخباراتي جر القوات العراقية إلى أخطاء مميتة



الميليشيات أضفت بعداً طائفياً على الحرب وأصبحت عبءاً على القوات المسلحة

المشاركة فيها. وقال الخبير أحمد الأبيض "إنّ القوة القتالية التي وصلت العراق، الأسبوع الماضي، من قوات الدلتا فورس الأميركية، وبلغ عددها 165 مقاتلاً، ليرتفع عدد القوات الأميركية الخاصة على الأراضي العراقية إلى نحو 300".

وشرح أن قوات الدلتا فورس تختص بعمليات تحرير الرهائن ومكافحة الإرهاب وشاركت في كل المعارك التي خاضتها الولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم.

كما نقل عن قادة عسكريين عراقيين كبار تأكيدهم وصول هذه القوات، فيما تؤثر الحكومة العراقية التزام الصمت تجنبا للرجح إزاء الميليشيات الشيعية التي تطالب الولايات المتحدة باستبعادها من الحرب في الأنبار مقابل زيادة التعويل على أبناء العشائر المحلية.

العراق ليصل عدد تلك القوات إلى نحو 1500 مقاتل ومستشار.

وحسب محللين عسكريين فإنّ العدد ليس كافياً لتأمين مشاركة قتالية أميركية بشكل مباشر على أرض المعركة ضدّ داعش، لكن توافد المزيد من الخبراء والمعدات بشكل ملحوظ على قاعدتي الحبانية وعين الأسد بغرب العراق، يؤشّر إلى تسريع واشنطن عملية تدريب أبناء العشائر المحلية لإعادة تنشيط معركة الأنبار التي تعتبر في حكم المتوقفة منذ الإعلان عن بدءّها قبل أكثر من شهرين حيث لم تحقّق سوى اختراقات جزئية غير ذات أهمية استراتيجية.

ويلاحظ المحللون أن من ترسلهم الولايات المتحدة من عسكريين إلى العراق هم من قوات النخبة، الأمر الذي يتيح لها لعب دور قيادي عن طريق هؤلاء في تخطيط المعارك وقيادتها وتأمين التنسيق بين مختلف القوات

الإرهاب والتطرف يمثل مجلس الأمن الدولي وبحضور المستشارين سعد شويرد ولؤي السعدي، وأنه أبدى ملاحظاته حول ما يجب أن تكون عليه استراتيجية مواجهة داعش وقوى التطرف.

وأكد على أهمية الجهد والتعاون الاستخباري الحقيقي ودعم الجيش العراقي من الجوه كافة وإعداد القوات الخاصة وتطويرها كي تقوم بمهامها النوعية.

كما دعا إلى التنسيق الكامل بين دول التحالف بما فيها العراق واستثمار المساحات المتاحة في الدول العربية كالأردن ومصر والإمارات لتطوير التدريب والتسليح للقوات الخاصة العراقية.

ونقلت وكالة سبوتنيك أمس عن الخبير الأمني والمحلل السياسي العراقي أحمد الأبيض قوله إن دفعة جديدة من عناصر القوة القتالية الأميركية وصلت قبل أيام إلى غرب

الحكومة العراقية الواقعة تحت ضغط الوقت والظروف الاقتصادية والخلافات السياسية تستشعر مخاطر تعثر الحرب ضد داعش لكنها حائرة بين قناعتها بضرورة الاستنجد بالقوات الأميركية، وخشيته من غضب الميليشيات الموالية لإيران.

تحتلّ بقدر كبير من الحماية والتحصين من خلال تفجيرين نفذهما في المدينة وأسفرا عن وقوع 14 قتيلاً و55 مصاباً. وحسب مصادر عراقية مطلّعة فإنّ مختلف هذه المعطيات مجتمعة رسّخت قناعة لدى الحكومة العراقية باستحالة المخي في الحرب بالتعويل على القدرات المتوفرة حالياً، بل بوجوب الاستعانة بالولايات المتحدة ذات الخبرة الأكبر بالشان العسكري العراقي والأكثر إماماً بوضع تنظيم داعش وتمركزه وتكتيكاته ونقاط قوّته بفعل جهد استخباراتي لم تنقطع واشنطن عن بذله طيلة الأشهر الماضية.

ونقل عن ضابط عراقي في الجيش السابق الذي تم حله سنة 2003 القول إن أميركا تمتلك مفاتيح الانتصار في الحرب نظراً لقوّتها الاستخباراتية في مقابل الضعف الاستخباراتي العراقي الذي أوقع الجيش في كمائن خطيرة حصدت عدداً من قادته وجرحته إلى أخطاء فظيعة مثل قصف مدنيين بالطيران على أساس أنهم من عناصر تنظيم داعش.

غير أنّ حكومة العبادي، وفق المصادر ذاتها، محرجة من التصريح بقناعتها بالدور الضروري للولايات المتحدة في الحرب، نظراً لحجم الاعتراضات من قبل الميليشيات والكثير من القوى الشيعية الموالية لإيران على زيادة دور الولايات المتحدة في الحرب، خصوصاً وأن الأخيرة ما تفقّت تحذر من عدم جدوى التعويل على الميليشيات.

وبسبب هذا الحرج لجأت الحكومة العراقية إلى تجاهل تزايد أعداد العسكريين الأميركيين في قاعدتي الحبانية وعين الأسد، فيما الخطوات الأميركية تتم بعلمها وبالتنسيق معها.

وتشارك قوى سياسية عراقية حكومة العبادي قناعتها بشأنّ الحرب على داعش، حيث دعا النائب السابق لرئيس الجمهورية زعيم ائتلاف الوطنية في مجلس النواب أباد علاوي، التحالف الدولي ضدّ تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة الأميركية إلى تدريب القوات الخاصة العراقية في دول عربية. وذكر بيان صادر عن ائتلاف الوطنية، أن علاوي التقى وفداً مسؤولاً عن مكافحة

بغداد - أكد مصدر عراقي أمس زيادة القوات الأميركية لعدد أفرادها الموجودين على أرض العراق، في مؤشر جديد علي توجه الولايات المتحدة نحو رفع مستوى تدخلها في الحرب ضدّ تنظيم داعش في العراق وتجاوز الاكتفاء بالقصف الجوي، في ظلّ تعثر تشديد وانتكاسات كبيرة تشهدها الحرب رسّخت قناعة لدى الحكومة العراقية وخصوصاً كبار القادة العسكريين بعدم إمكانية تحقيق أي نصر في حال مواصلة الاكتفاء بالتعويل على جهود القوات المسلحة وميليشيات الحشد الشعبي.

ويلعب عامل الوقت وضغوط الظروف الاقتصادية والخلافات السياسية المتصاعدة في غير مصلحة حكومة حيدر العبادي الذي اعترف منذ أيام بعدم القدرة على "توفير كل الأسلحة اللازمة للحرب للقوات المسلحة والحشد الشعبي بسبب الضائقة المالية".

وبعد الحماس الذي رافق تأسيس الحشد الشعبي من مجموعة كبيرة من الميليشيات الشيعية، تحوّل الحشد إلى عبء على الجهد الحربي نظراً لكثرة متطلباته وصعوبة التنسيق بينه وبين القوات المسلحة وانخراط بعض فصائله في تصفية حسابات سياسية، وانغماسها في أعمال انتقام طائفي نفّرت أبناء بعض مناطق العراق من معاضدة الجهد الحربي، بل جعلت البعض ينضمون لداعش تحت ضغوط الخوف من انتقام الميليشيات.

ولا يتجسّد تعثر الحرب على تنظيم داعش في محافظة الأنبار وحدها حيث لا يتحقّق أي تقدّم يذكر، بل إن الأخطر حسب توصيف المراقبين انتكاس ما تحقّق في محافظات أخرى بدأت تشهد عودة المواجهات بعد أن أعلن عن استعادتها من تنظيم داعش مثل ديالى وصالح الدين.

بل إن التنظيم أثبت أمس مجدداً قدرته على الضرب في بغداد عاصمة البلاد التي

◀ تعثر الحرب يتجاوز الأنبار

والعنف يعود إلى ديالى وصلاح

الدين ولا يستثني بغداد رغم ما

تحتل به من حماية وتحصين

تعزيزات التحالف العربي تضع المتمردين الحوثيين في وضع دفاع وتقهقر

كسب معركة مأرب ومن ورائها معركة صنعاء أصبح، بحسب خبراء عسكريين، مسألة وقت نظراً للاختلال الكبير في موازين القوى الذي أحدثه التحالف العربي بما جلبه من تعزيزات مدعومة بمعدات قتالية متطورة.

في اليمن ذي الموقع الاستراتيجي الهام. وسيكون الانتصار من هذا المنظور بمثابة إعلان عن ميلاد كتل عربي خليجي متين بوجه السياسة التوسعية الإيرانية. ويأتي الدفع بتعزيزات جديدة أياما بعد إعلان التحالف العربي عن إطلاق الحملة البرية واسعة النطاق في مأرب ضد الحوثيين وحلفائهم، فيما قتل 28 مقاتلاً من المتمردين في غارات ومواجهات منذ فجر الخميس بحسب مصادر عسكرية.

واستهدفت الغارات مواقع للحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح خصوصاً في الجيفنة جنوب غرب مأرب، إضافة إلى منطقة بيحان الواقعة بين محافظتي شبوة في الجنوب ومأرب. وقد أسفرت الغارات عن تدمير عدد من المركبات التابعة للمتمردين.

وأعلنت مصادر عسكرية يمنية أنه تم إرسال تعزيزات إلى مناطق على بعد 60 كلم شمال مدينة مأرب، مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، وذلك للسيطرة على منطقة جدعان ومفرق محافظة الجوف، وهي مناطق أساسية على طريق صنعاء.

وقال ضابط يمني من اللواء 14 مدرع إن التعزيزات تتضمن "20 مركبة مدرعة وثلاث دبابات وقطعت مدفعية" مع "مئات الجنود من الجيش الوطني اليمني والتحالف". وأكد الضابط أيضاً أن الاشتباكات احدثت في محيط سد مأرب في جنوب غرب مدينة مأرب، فيما "يشترك مسلحون

مأرب (اليمن) - دفعت القوات الموالية للرئيس اليمني المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي والمدعومة من التحالف العربي الذي تقوده السعودية، بتعزيزات عسكرية جديدة إلى مناطق في شمال محافظة مأرب مقربة أكثر من العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون.

وفيما لم يتم الإعلان عن موعد محدد لمعركة تحرير صنعاء التي تقرر طوبولها منذ أسابيع، يقول مراقبون إن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية ودولة الإمارات، والجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية تطمح أن تحل الذكرى الأولى لسقوط المدينة في يد الحوثيين يوم 21 سبتمبر وقد باتت العاصمة محررة.

ويرى محللون عسكريون أن ما رصدته قوات التحالف من مقدرات بشرية ومادية وما دفعت به إلى أرض المعركة من معدات فائقة التطور، جعل من ميزان القوى راجحاً بشكل ساحق لمصلحة القوى الداعمة للشرعية في أرض اليمن، بحيث يصبح الانتصار في المعركة مسألة وقت لاغير.

وزاء هذا الوضع يظل سلاح الكمائن وتفخيخ الطرق السلاح الوحيد المتبقي لميليشيات الحوثي، وهو ما تحسبت له قوات التحالف جلب عدد كبير من الخبراء في مجال اكتشاف الألغام وإبطالها معززين بمعدات إلكترونية متطورة وبكاسحات ألغام على درجة عالية من الكفاءة.

وأبدت بلدان التحالف العربي إصراراً كبيراً على إكمال المهمة المتمثلة في إسقاط الانقلاب الحوثي وإعادة السلطات الشرعية إلى البلاد.

والانتصار في المعركة الجارية في اليمن يكتسي طابعاً استراتيجياً يتجاوز حدود البلد إلى الأقليم ككل وما يدور فيه من صراع بين إيران وجوارها تريد دول الخليج حسمه لمصلحتها لتجسيم الحضور الإيراني

باختصار

◀ أجلي الدفاع المدني السعودي أمس 1028 حاجاً ينتمون لعدة بلدان آسيوية من أحد الفنادق بحي العزيزية بمكة، بعد أن شبّ حريق في إحدى غرف الطابق الثامن من الفندق المكون من 11 طابقاً، دون أن يسفر عن ضحايا بشرية.

◀ قبل رئيس مجلس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أمس استقالة الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة من منصبه رئيساً لدewan رئيس الوزراء "بناءً على طلبه".

◀ أعلنت الجمارك الكويتية أمس إحباط محاولة تهريب سلاحين ناريين وكمية من النخائر من المعبر الحدودي بين البلدين والواقع في منطقة الخفجي.

◀ رحبت الخارجية الكويتية أمس بقرار السلطات الأمريكية تسليم الكويت فايز عتقدي آخر محتجز كويتي في معتقل غوانتانامو بعد قضائه نحو 13 عاماً في المعتقل.

◀ رفضت إيران أمس على لسان الناطقة باسم خارجيتها مرضية أفخم ما ورد في بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي إثر اجتماعهم الثلاثاء في الرياض من إدانة للتدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لبلدانهم.

◀ أعلن أمس في العراق أن قوات أمنية مدعومة بميليشيات الحشد الشعبي استعادت حي التاميم أحد أهم أحياء مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق.



«الأسد أصبح طريدة في قفص إيران وحزب الله ليس له من الأمر شيء، إلا تنفيذ التعليمات والقرارات التي تصدر عن النظام في طهران».

جورج صبرة
رئيس المجلس الوطني السوري السابق

«إن ما وصلنا إليه من انحدار حتى بتر الجسم اللبناني من رئاسة الجمهورية، إلى تعطيل المجلس النيابي والحكومة، وقد غمرتنا النفائات، هو نتيجة عدم المصالحة».

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

«معظم الأحزاب ستسعى لاستقطاب المستقلين بعد الانتخابات البرلمانية، كي يكون لها الأغلبية في الوقت الذي سيكون فيه عدد المرشحين الحزبيين في مجلس النواب قليلا».

عمرو هاشم ربيع
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية



تبني ملك الأردن نهج الانفتاح السياسي ينهي عهد المحافظين

● النسرور: المملكة مقبلة على عملية إصلاح واسعة ● التحديات الإقليمية تدفع عمان إلى تحصين الداخل سياسيا وتشريعيا



لإفشال مرور ما تمخضت عنه لجنة الحوار ومنها إلغاء الصوت الواحد، لم تكن لتنجح لولا وجود دعم من الملك عبدالله الثاني. ولكن الأوضاع الداخلية والإقليمية تدفع، اليوم صناع القرار بالمملكة إلى القيام بإصلاحات جوهرية لتحسين الداخل، وهو ما يفسر تأييد الملك لقانون الانتخابات. وهذا الوضع يدفع المحافظين إلى الانكفاء عن أنفسهم وعدم معارضة هذا القانون، خاصة وأن تسريبات تحدثت عن تعميم المؤسسة الملكية لكل دوائرها السياسية بعدم الوقوف ضده.

وهناك حادثة تؤكد هذا الانكفاء حين مازح النائب جميل النمري رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة خلال مائدة الغداء التي أقامها العاهل الأردني، ظهر الثلاثاء، لوجهاء إربد بشأن نظام الصوت الواحد.

وذكر النمري على صفحته الرسمية على فيسبوك فحوى الحوار الذي دار بينه وبين الطراونة أمام الملك عبدالله قائلا "على الغداء قلت لجلالته إننا نقدر أعظم تقدير تقديم القانون الأكثر عصرية وحداثة بين القوانين الانتخابية".

وتابع النائب الأردني "ومازحت دولة الدكتور فايز الطراونة قائلا رغم أن هذا القانون قد لا يعجب دولة رئيس ديوانكم العامر، الذي سرعان ما رد علي قائلا إن 2012 غير 2015 وإن الوقت بات ناضجا ومناسبا للتغيير. وأسعدني قوله ذلك أي أننا على إجماع وطني الآن على هذا التغيير".

ويرى محللون أن تخلي الملك عن الاعتماد الكلي على التيار المحافظ في إدارة الحياة السياسية والتشريعية في المملكة، هو ضرورة فرضتها المتغيرات الإقليمية والتي يخشى العاهل الأردني من تداعياتها على بلاده.

فالأخطاء التي ارتكبتها بعض الأنظمة العربية وانسداد الأفق السياسي أدى إلى انهيار عدة دول عربية مثل سوريا المجاورة وليبيا واليمن، وهنا يسعى العاهل الأردني لتجنب أخطاء الجوار واتخاذ الإصلاحات السياسية ضرورة حتمية.

ومن هذا المنطلق يأتي دعم الملك الأردني للقانون الانتخابي الجديد، والذي لا يجد إلى حد الآن رضا أيضا من بعض التيارات السياسية وفي مقدمتها جماعة الإخوان (غير الشرعية) التي اتخذت خيار الضغط على البرلمان لإحداث تعديلات عليه، خاصة

يجد الملك عبدالله الثاني أن الإصلاحات السياسية والتشريعية باتت ضرورة حتمية لتحسين جبهة الداخل، بعد أن ثبت بالكاشف من خلال النموذج السوري واليمني والليبي، أن الوقوف أمام عجلة الإصلاح وانسداد الأفق السياسي ماله ضياع الأوطان.

مستقبل بلدا سويا". وكان الملك قد تعهد في 2011 عقب الحراك الاحتجاجي الذي شهده الشارع الأردني بإدخال إصلاحات سياسية وتشريعية جوهرية وفي مقدمتها وضع قانون انتخابي جديد يفسح المجال أمام قيام حكومة برلمانية.

وأكد النسرور الأسبوع الماضي خلال حضوره للقراءة الأولى لمشروع القانون الانتخابي الجديد تحت قبة مجلس النواب أن القانون يحظى بتأييد مطلق من قبل الملك عبدالله، في إحياء للأطراف الراضية للقانون بأنه لا مجال لإسقاطه.

ويوجد قطبان رئيسيان لا يبدوان متحمسين لمرور مشروع قانون الانتخابات، الأول هو تيار المحافظين أو ما يطلق عليه البعض بـ"الحرس القديم"، والثاني هم عدد من الأحزاب والتيارات السياسية التي ترى أن القانون يحوي على جملة من الشوائب لابد من تعديلها.

فبالنسبة لتيار المحافظين الذي يقوده رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة، فإن ممكن الخلل في القانون الجديد يكمن في إلغاء الصوت الواحد.

ونظام الصوت الواحد، هو نظام انتخابي يعتمد، في الأصل، على الدوائر الضيقة بحيث يتم انتخاب مرشح واحد عن كل دائرة. وأبرز هذا النظام جملة من المظاهر السلبية أثرت على الحياة البرلمانية في الأردن، ومنها تكريس العشائرية وسيطرة المال السياسي على الانتخابات، وإبعاد الكفاءات.

ومعروف عن الطراونة معارضته الشديدة لإلغاء هذا النظام، ويعتبره الأفضل على الإطلاق وهو الحجر الأساس لضمان الاستقرار السياسي والتشريعي. وقد عمل فايز الطراونة خلال فترة توليه لرئاسة الحكومة في 2012، على رفض كل ما تقدمت به لجنة الحوار الوطني التي ترأسها آنذاك الطاهر المصري، ومن بينها استبدال قانون الصوت الواحد بالعودة إلى قانون الملكية في الأردن أن محاولات الطراونة آنذاك

□ عمان - تخوض الحكومة الأردنية هذه الأيام معركة سياسية متعددة الأقطاب والأوجه لضمان إقرار قانون الانتخابات البرلمانية الجديد الذي طرحته على مجلس النواب مؤخرا، والذي يأمل من ورائه الأردنيون بلوغ مرحلة قيام حكومات برلمانية في المملكة.

وعلى مدار الأيام الماضية وفي كل ظهور إعلامي لهما لا ينفك كل من رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسرور والناطق باسم الحكومة محمد المومني عن ترديد أن هذا القانون يعد قفزة نوعية في سلم الإصلاحات السياسية التي وعد بها الملك عبدالله الثاني. ويؤكد هذا الثنائي أن قانون الانتخابات الذي ألغى نظام "الصوت الواحد" المنير للجلد، يحظى بدعم شخصي من العاهل الأردني، مشددين على ضرورة عدم تفويت النواب هذه الفرصة التاريخية والمصادقة عليه.

وقال النسرور أمس الخميس، إن المملكة "مقبلة على عملية إصلاح واسعة في هذه المرحلة"، مستعرضا جملة الإصلاحات السياسية التي تمت في الفترة الأخيرة وتوجت بموافقة مجلس الأمة على قوانين الأحزاب واللامركزية والبلديات وقبول مجلس النواب في القراءة الأولى مسودة قانون الانتخاب بالإجماع.

وأوضح رئيس الوزراء خلال لقائه بوزير الداخلية سلامة حماد والمحافظين "اليوم يجب أن يبدأ جهدنا في تنفيذ رؤية الملك التي تؤكد أنه لا يمكن لأي قطر في عالم اليوم الاستمرار إلا بوجود حياة برلمانية التي أصبحت ركنا لا يمكن الاستغناء عنه".

وأعتبر أن "الحياة البرلمانية ليست ديكورا بل دور وحاجة للمشورة والرقابة وضبط الأمور وإعلام المركز بمطالبات المواطنين والتشاور وأخذ القرار وتحديد

محمد المومني:

القول أن قانون الانتخابات يشكل إعادة للصوت الواحد أمر خاطئ منه بالمنة،



باختصار

▲ أجلت محكمة التمييز العسكرية اللبنانية متابعة قضية الوزير الأسبق ميشال سماحة إلى 22 أكتوبر المقبل، للاطلاع على مضمون التسجيلات بين سماحة وميلاد الكفوري.

▲ اتهمت المعارضة السورية قوات النظام السوري بقصف مدينة داريا بريف دمشق باستخدام مادة النابالم الحارقة المحرمة دوليا، مما تسبب باندلاع حريق كبير في المدينة.

▲ قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا إن حكومة بلادها تدرس قرار محكمة برفض طعن من الحكومة على حكم ينص على أن السلطات أخطأت بالسماح للرئيس السوداني عمر حسن البشير بمغادرة البلاد، على الرغم من صدور حكم قضائي بمنعه من السفر.

▲ اعتبرت الحكومة الفلسطينية أن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على السماح لقواتها بإطلاق النار على الفلسطينيين في القدس من بنادق قنص "تصريحا جديدا من المستوى الرسمي الإسرائيلي بقتل أبناء شعبنا وقمعهم تحت حماية القانون".

▲ قال نشطاء إن طائرات حربية سورية شنت نحو 12 غارة على مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

▲ أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية المكسيكية أن السياح المكسيكيين الستة الذين جرحوا في قصف للجيش المصري أسفر عن مقتل ثمانية من مواطنيهم وأربعة مرافقين مصريين، تمت إعادتهم الخميس إلى المكسيك.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الأطراف اللبنانية المشاركة في الحوار ترفض مقترح عون لتعديل الدستور

وقد هدد باسيل الذي ينوب عن ميشال عون بمقاطعة الجلسات المقبلة. ورغم تهديد باسيل إلا أن الجلسة مرت بسلا، على عكس ما شهدته الأجواء خارجا حيث اندلعت مواجهات بين قوى الأمن ومظاهرين ينتمون إلى حملة "طلعت ريتحتكم" حاولوا اقتحام البرلمان.

وأثار تعدي المظاهرين على عناصر الأمن بالحجارة، ما تسبب في عديد الإصابات، غضب العديد. وقال رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس "تحترم الحراك ومطالبه هي مطالبنا ولكن الأمور بدأت تنحرف، ولن نسمح بأن تقطع أعناق التجار في لبنان".

الأمن المصري يقتل إرهابيين شرق القاهرة

□ القاهرة - قتل، أمس الخميس، ثلاثة أشخاص يشتبه في أنهم "إرهابيون" بشرق القاهرة خلال اشتباك مع عناصر الأمن أثناء محاولة إلقاء القبض عليهم.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان "توافرت معلومات مفادها اتخاذ ثلاثة من العناصر الإرهابية التكفيرية إحدى المناطق الصحراوية بمنطقة الشروق على طريق القاهرة - السويس وكرا لاختباثهم".

وأضافت "تم مدامسة الوكر المشار إليه لضبطهم إلا أنهم حال استشعارهم القوات قاموا بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم .. فتم التعامل معهم مما أدى لمصرعهم".

وذكر البيان أنه عثر بحوزتهم على أسلحة نارية وذخائر، مشيرا إلى أنهم جزء من "بؤرة إرهابية" اكتشفت مؤخرا.

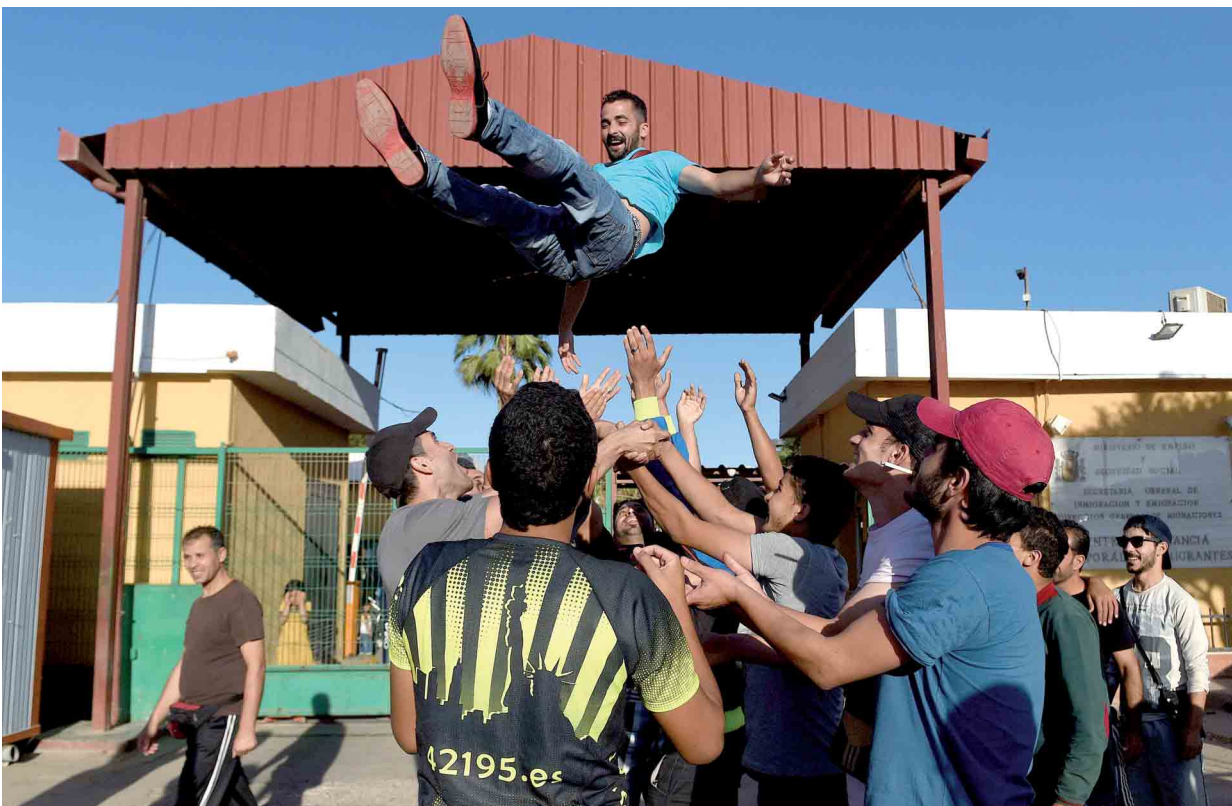
وانتهمت الداخلية القتلى بالضلوع في هجمات "إرهابية" بنطاق محافظتي القاهرة والجيزة من بينها تفجير نقطة مرور بحي مصر الجديدة في أغسطس، والذي أسفر عن مقتل ضابط شرطة برتبة عقيد.

وتكافح مصر متشددين إسلاميين ازدادت انشطتهم بعد عزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 2013، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

حيث أن جبران باسيل وحين توجه للمتحاورين في الجلسة بالقول "نحن نريد حقنا ونطالب بالديمقراطية الشعبية فاعيدوا الشرعية إلى الشعب ليختار هو رئيس الجمهورية"، أجابه بري قائلا "قبل أن نتحدث عن إجراء استفتاء شعبي ونطالب بتعديل للدستور اذهب أولا إلى مجلس النواب"، وسال "أما إذا كنت تعتبر المجلس غير شرعي فكيف ستقوم بذلك؟".

وينص النظام اللبناني على انتخاب رئيس للجمهورية عبر البرلمان، وبالتالي فإن ما يطرحه باسيل ومن خلفه عون يفرض إجراء تعديل على الدستور.

ويرى رئيس التيار الوطني الحر سابقا أنه الأولى بقولي هذا المنصب، باعتباره صاحب اکثرية النيابية للمسيحيين، إلا أن عديد الأطراف السياسية ترفض الأمر معتبرة أن البلاد تحتاج شخصية توافقية في ظل الطرفية الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة ككل. وميشال عون لا يمكن تصنيفه ضمن هذه الخانة في ظل انحيازه المطلق لفريق بعينه. ولو حظ أن عدد من المشاركين في الجلسة الثانية من الحوار والذين ينتمون لفريق 8 آذار رفضوا خيار انتخاب رئيس من الشعب، على غرار سليمان فرنجية رئيس تيار المردة ورئيس حركة أمل نبیه بري.



مهاجرون سوريون يحتفلون بمغادرتهم لمركز مخصص لطالبي اللجوء في مدينة مليلة المحتلة

أخبار

المجر مصابة برهاب المسلمين

□ **بودابست** – حذر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان من أن ”الهوية الأوروبية مهددة بسبب اللاجئين“، في مؤشر واضح حول رهاب الأجانب الذي بات يهيم على الصورة النمطية للاجئين الهاربين إلى أوروبا.

وقال أوربان في تصريحات كشف عنها الموقع الإلكتروني لصحيفة ”دي برس“ المجرية أمس الخميس، إنه ”إذا تركنا المسلمين في قارتنا سيصبحون أغلبية في القريب وتتغير الخريطة الديموغرافية“، مشيراً إلى أن المجتمع المسلم لا يريد الاندماج في المجتمعات الغربية.

وللمرة الأولى تعلن فيها المجر صراحة عن رفضها لقبول المهاجرين بسبب انتمائهم الديني، وهو ما قد يتسبب لها في انتقادات من قبل شركائها الأوروبيين وخصوصا ألمانيا لتعاطفها مع الأزمة بهذا الشكل.

ويبعد هذا الخطاب إلى الأذهان خطابات اليمين المتطرف الرافض لسياسة الهجرة المتبعة في أوروبا، وهو ما جعل الكاتب المجري جورج زيرتيس يتهم على سياسة بلاده تجاه الأزمة، حينما قال في مقال ”صادم“ نشرته الغارديان أمس، إن ”حكومة فيكتور أوربان جلبت العار للمجر“.

ورغم هجومه هذا على المسلمين، فإن أوربان أوضح أنه لا يتحدث عن الدين، ولكن عما وصفها بالقيم والثقافة ونمط الحياة والعادات والتقاليد وحرية التعبير والمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع الأوروبي.

ويبدو أن المجر مصرة على موقفها من غلق حدودها الشرقية في وجه المهاجرين القادمين من الشرق الأوسط، رغم إقرار البرلمان الأوروبي أمس خطة المفوضية الأوروبية لتوزيع 120 ألف لاجئ بشكل إلزامي على دول الاتحاد، وهو ما كان يثير انقساماً بين الأعضاء.

وكان أوربان قد رفض مبدأ الحصص وقال في وقت سابق إن ”الحصص يعني أن هناك حلاً للتعامل مع من يريد القدوم إلى أوروبا، بدلا من أن نقول بوضوح للاجئين لا تجازفوا ولا تاتوا“.

وتطالب بودابست منذ أن تفاقمت الأزمة بوقف ”فوضى اللاجئين قبل الحديث عن الحصص الإلزامية في الاتحاد الأوروبي“، مشيرة إلى أن ما بين 10 و15 في المئة يقدون حياتهم أثناء رحلتهم إلى أوروبا. وتقول السلطات المجرية إنها استضافت في السنوات الخمس الأخيرة زهاء 1500 أسرة مهاجرة على خلفية ”الربيع العربي“.



«موقف الولايات المتحدة من النشاط النووي لكوريا الشمالية واضح ولن يتغير ، نحن لا نقبل أن تكون دولة نووية عسكرية، كما سبق أن قلنا ذلك لإيران».

جون كيري

وزير الخارجية الأمريكي

«عدم التسامح الديني من بين أسباب فرار الأعداد الضخمة من اللاجئين إلى أوروبا. لابد من أن تعي الدول عواقب تجاهل تكريس التسامح بين الناس».

فولكر كاودر

رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي الألماني

«صدمت للطريقة التي عومل بها اللاجئون في المجر . إنها طريقة غير مقبولة ، هؤلاء الناس هربوا من الاضطهاد، وينبغي معاملتهم برحمة وكرامة».

بان كي مون

الأمين العام للأمم المتحدة

أردوغان يستنسخ تجربة اعتقال أوجلان لعثمانة تركيا

● خبير تركي: واشنطن ستسلم أنقرة قياديا كردياً لتقوية حظوظ العدالة والتنمية في الانتخابات



مع تلاشي أحلام أردوغان بحكومة القصر، ماذا تبقى له من أمل

العدالة والتنمية الحاكم ارتفعت بشكل بسيط جدا من 40.9 في المئة خلال الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي إلى 41.4 في المئة. لكن من غير المرجح أن يفوز خلال الانتخابات المقررة في الأول من نوفمبر القادم بما يكفي من الأصوات لتشكيل حكومة القصر التي يسعى الرئيس التركي لتحقيقها. ويحل الشعب الجمهوري ثانيا بنسبة بلغت 27.3 في المئة، بينما حصد حزب الحركة القومية نسبة تايبد بلغت 15.3 في المئة وحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد على 13.1 بالمئة.

وخسر حزب أردوغان أغلبيته في انتخابات يونيو للمرة الأولى منذ وصوله للسلطة في 2002. وبعد أن أخفق في التوصل لاتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية شكل رئيس الوزراء أحمد داودأوغلو حكومة مؤقتة قبل إجراء انتخابات مبكرة.

نقل البلاد إلى حقبة متوترة يعاد فيها أداء المشاهد القديمة نفسها بإخراج جديد للصراع بين الجيش والكرديستاني، لتصبح الحرب وقودا يتغذى عليه الساسة والطامعون في الحكم الفردي وتأسيس الدكتاتورية في تركيا. وتتشير وسائل الإعلام التركية إلى أن حالة الاستقطاب في البلاد تتصاعد نتيجة ارتفاع وتيرة الأحداث الإرهابية في الفترة الأخيرة، وسط ارتفاع نبذة خطاب الكراهية المستخدم من جانب حزب العدالة والتنمية، ما دفع إلى زيادة عدوانية بعض فئات المجتمع تجاه الآخرين وهي الحالة التي ترجمت في استهداف مقرات الأحزاب والصحف والناس الأبرياء في الشوارع.

وتظهر استطلاعات الرأي التركية تلاشي أحلام أردوغان بتشكيل حكومة تتناسب مع مقاسه، فأحدث هذه الاستطلاعات أجرتها مؤسسة ”متروبول“ تشير إلى أن شعبية حزب

الطامحة إلى عرقلته في الانتخابات ”المكررة“، كما يصفها البعض منهم.

آخر هذه الانتقادات جاءت أمس الخميس، على لسان زعيم أكبر أحزاب المعارضة، حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو الذي ألقى باللوم والمسؤولية على الحكومة بخصوص ما يحدث. وقال إن ”الذي حرّض وشجع العمال الكرديستاني على ذلك هو حكومة العدالة والتنمية“.

ويرى المحلل التركي عمر نورالدين إن كل ما جرى منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة ولحد الآن إنما هو إعادة تصميم لنظام الحكم في تركيا من أجل أن يلبي تطلعات أردوغان.

ويقول نورالدين إن من يعيدون رسم ”تركيا الجديدة“ وضعوا خطة الانقلاب على ما جاءت به صناديق الاقتراع. فليس مهما حجم التضحيات، حتى لو كانت على حساب استقرار البلاد وسلامة أرواح مواطنيها أو

بريطانيا تواجه أكبر تهديد إرهابي في تاريخها

في الشرق الأوسط، وسط تقارير تتحدث عن تسلل العشرات من المتطرفين في شكل لاجئين إلى أوروبا.

لكن المسؤول البريطاني، قلل من تلك المخاوف قائلًا إن ”لك الأمر ليس من الأولويات لحماية بريطانيا في الوقت الحاضر“، على عكس ما يذهب إليه الخبراء والمحللون في هذا الشأن،

ومنذ بدء العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف في العراق وسوريا قبل أكثر من عام، أحبطت شرطة سكوتلاند يارد ووكالات الاستخبارات ست مؤامرات إرهابية لحد الإعلان، بحسب ما أعلنت عنه السلطات.

تكتيكات الشباب تتغلب على دهاء المخابرات الأميركية في الصومال

العام الماضي، كان هناك اعتقاد على نطاق واسع أن نشاط الشباب قد تضاعف، ولكن بعد عام واحد، لم يثبت أن هذه القضية مؤثرة بشكل فعال.

وبدلا من ذلك وبالرغم من فقدان هذه الحركة المتطرفة لبعض الكوادر المسلحة، إلا أن قدرتها على زعزعة استقرار الصومال والمنطقة ظلت قوة لا تلين. فبين الفينة والأخرى يتوغل مسلحوها في كينيا وينفذون عمليات إرهابية.

وخلال الذكرى السنوية الأولى لوفاة جودان، استهدفت سيارة مليئة بالمتفجرات قاعدة جنالي العسكرية التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ”امبصوم“ الواقعة على بعد 90 كلم جنوبي العاصمة مقديشو في هجوم، هو الأسوأ هذه السنة، راح ضحيته أكثر من 50 جنديا إلى جانب إصابة عشرات آخرين وخطفت منهم عدد آخر.

عمليات الاختطاف واحدة من أسوأ هجمات هذه الجماعة ضد القوات الأفريقية منذ أن بدأت الحركة عملياتها قبل ثماني سنوات. فمن غير المألوف أن يزعم مجموعة من المسلحين عمليات قوات نظامية وينجر عنه انسحاب الجيش من 10 بلدات في المنطقة الجنوبية.



مسلحو الشباب يعتمدون حرب الاستنزاف لإرهاق القوات الصومالية والأفريقية

وتشير هذه الأحداث أنه لا تزال هناك مهمة صعبة أمام ”سي أي إيه“، حتى بعد أن تم دمج القوات الكينية والإثيوبية ضمن القوة المتعددة الجنسيات الأفريقية ليرتفع تعداد القوة إلى أكثر من 22 ألف جندي.

واعتبر محللون انسحاب الحركة علامة من علامات الضعف والهزيمة، إلا أن هجمات القوات الأفريقية والصومالية كثيرا ما أرهقتها، في الوقت الذي كانت فيه الشباب تعيد صفوفها من جديد.

باختصار

◀ يستقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما رسميا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في التاسع من نوفمبر القادم، بحسب المتحدث باسم البيت الأبيض.

◀ حل الحرس الرئاسي في بوركينافاسو أمس، المؤسسات الانتقالية ووعد بتنظيم ”انتخابات شاملة“ بعد الإطاحة بالرئيس وحكومته أمس الأول.

◀ رسمت استطلاعات الرأي الخميس، صورة متناقضة قبل انتخابات الأحد في اليونان، إذ يتوقع استطلاعان معركة متكافئة بين الأحزاب الرئيسية بينما يتوقع آخر انتصارا لسيريزا.

◀ من المقرر أن تشرع ألمانيا في تأسيس مركز قيادة يختص بمكافحة القرصنة الإلكترونية صلب الجيش، بحسب ما أعلنت عنه وزيرة الدفاع الخميس.

◀ قالت جماعة مراقبة إقليمية أمس، أن جيش جنوب السودان أطلق النار على المتمردين، فيما يعد خرقا لاتفاق سلام تم التوصل إليه مؤخرا.

◀ أدى الزلزال العنيف الذي ضرب تشيلي مساء الأربعاء، إلى سقوط 8 قتلى وإجلاء مليون شخص في جميع أنحاء البلاد وتم الإبقاء على التحذير من تسونامي.

◀ أكدت الأمم المتحدة أن أوضاع الاف اللاجئين في جنوب شرق النيجر الفارين من اعتداءات بوكو حرام في نيجيريا ”فظيعة“.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«مجلس النواب الليبي الشرعي رفض بصفة قطعية وواضحة التعديلات التي أضيفت على مسودة الاتفاق، كما استدعى الفريق المفاوض في الصخيرات».

طارق الجروشي
نائب بالبرلمان الليبي

«التعديلات تهدف إلى إقصاء قائد الجيش المنبثق عن البرلمان خليفة حفتر، كما تهدف أيضا إلى إلغاء أي قرارات كان قد أصدرها مجلس النواب في الشأن العسكري».

محمد أمير
نائب بالبرلمان الليبي

«انهيار الحوار الليبي بدأ بعد فتح الباب لتعديلات على الاتفاق السياسي، حيث أن الجميع اتفقوا على إدخال التعديلات على الملاحق لا على الاتفاق السياسي».

توفيق الشهبي
عضو مشارك بالحوار الليبي عن فريق المستقلين



في العمق

ليبيا.. كلما اقترب الحل السياسي عرقله الإسلاميون

● التنظيمات الجهادية المستفيد الأكبر من تعطل الحوار ● اعتماد تعديلات على مسودة الاتفاق يطيل الأزمة



في ظل غياب التوافق يبقى السلاح سيد الموقف على الأرض

◀ معرقلات جديدة مصدرها في الغالب جناح المؤتمر الوطني في طرابلس تظهر في كل مرة يبدأ فيها الحل بالتبلور

لاستكمال الحوار، بمناقشة الأسماء التي ستقترحها لشغل مناصب في حكومة التوافق الوطني».

لكن يبدو أن هذا الترحيب الذي بدا عليه موقف مؤتمر طرابلس المنتهية ولايته، وتلك التلميحات التي حاول أن يسوقها ليون بخصوص التعديلات، لم تجد لها صدى لدى الجانب الآخر والأهم من المفاوضات الذي يرى فيها مناورة مكشوفة وتراجعا عن اتفاقات سابقة في غير محله.

في هذا الصدد قال النائب بالبرلمان الليبي طارق الجروشي "إن مجلس النواب الشرعي رفض بصفة قطعية وواضحة التعديلات التي أضيفت على المسودة، كما استدعى الفريق في الصخيرات".

وأكد نائب آخر بالبرلمان الليبي، خير عدم ذكر اسمه، استدعاء الفريق قائلا إن المجلس "رفض التعديلات التي أضيفت خلال الجولة الأخيرة من المحادثات لكن لبس المسودة نفسها".

كما قال توفيق الشهبي، وهو عضو مشارك بالحوار عن فريق المستقلين، في تصريحات لوسائل إعلام محلية ودولية، إن هناك صعوبات كبيرة تعتري الحوار الليبي الجاري الآن بالصخيرات المغربية الذي وصل إلى باب مسدود.

وأوضح الشهبي أن "انهيار الحوار الليبي بدأ بعد فتح الباب لإجراء تعديلات على الاتفاق السياسي، حيث أن جميع الأطراف الليبية قد اتفقوا على إدخال التعديلات التي تقدم بها المؤتمر الوطني الليبي العام على الملاحق، وعدم إدخالها على الاتفاق السياسي"، مشيرا إلى صعوبة التوقيع على الاتفاقية يوم 20 سبتمبر الجاري.

لكن وعلى الرغم من وضوح هذا الموقف الثاني فإن ليون مضى في التهوين من شأن الخلافات بين الجانبين وقال إنه أمر عادي أن تحدث مثل هذه المداولات في المراحل الأخيرة من المحادثات، لكن "مازال هناك فقدان للثقة، واعتقد أنه كلما اقتربنا من احتمال اتفاق نهائي كلما سنرى مواقف متشددة".

وفي ظل هذا التعطل الذي يتسم به المسار التفاوضي بين الفرقاء الليبيين، يبدو أن الجماعات الجهادية، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت الساحلية ويسعى إلى مد نفوذه والتمدد في مناطق متفرقة من البلاد التي تشهد عموما حالة من الاقتتال الدموي والفوضى العارمة، تستغل حالة العطالة السياسية وتفكك أجهزة الدولة للسيطرة على البلاد.

الصخيرات المغربية، "مسودة الاتفاق النهائي التي تتضمن تعديلات على الاتفاق الذي تم توقيعه بالأحرف الأولى في يوليو الماضي وأن هذه التعديلات تمت بموافقة جميع أطراف الحوار".

وكشف عن أن التعديلات المقترحة متعلقة بنص الاتفاق وكذلك بالملاحق، حسب قوله. وأوضح أن التعديلات تخص المجلس الأعلى للدولة، وبعض الإجراءات الإدارية للتعيين في المناصب العليا للدولة، دون أن يكشف عن تفاصيل تلك التعديلات. يذكر أن المبعوث الأممي أشار، خلال تصريح أطلقه الأحد الماضي، إلى أن ممثلي المؤتمر الوطني العام أمامهم مهلة يومين بذهبون خلالها إلى طرابلس، من أجل العودة إلى مدينة الصخيرات لاقتراح الأسماء المرشحة لشغل مناصب في حكومة التوافق الوطني.

وأفاد بـ"أنه بعد يومين ستعود أطراف الحوار الوطني الليبي إلى الصخيرات

وفد المؤتمر الوطني العام الليبي للحوار السياسي بالصخيرات المغربية، أن "تضمن التعديلات بطريقة إيجابية على نص الاتفاق السياسي الليبي خطوة هامة، وأن الاجتماعات مع بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا وسفراء الدول المشاركين بالحوار السياسي الليبي، كانت صريحة وواضحة، الأمر الذي ترتب عليه تضمين التعديلات بطريقة إيجابية".

وأضاف قائلا "وهو ما نراه خطوة هامة تتفق مع وثيقة المبادئ والثوابت، التي وقع عليها أعضاء المؤتمر الوطني".

وقال برناندينو ليون، بدوره، إنه سلم الأطراف المشاركة في الحوار الحالي بمدينة



برناردينو ليون:
أعتقد أنه كلما اقتربنا من احتمال اتفاق نهائي كلما سنرى مواقف متشددة

مأساة قنصلية بنغازي.. درس أممي قاس للأميركيين

للتحديات الكبرى، وهو الآن مسؤول عن ضمان أمن المناصب الدبلوماسية في المناطق المعرضة للخطر ويتلقى الكثير من الاهتمام. كما أعادت الدولة ترتيب خدمة الأمن حتى أن مكتب جهاز الأمن الدبلوماسي للاستخبارات وتحليل التهديد في وزارة الخارجية أصبح يرفع تقارير مباشرة إلى مساعد الوزير المكلف بالأمن الدبلوماسي.

لكن هذه التغييرات التي حدثت في أسفل التسلسل الهرمي، تحصر جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية، المكتب الذي يتحمل المسؤولية كاملة عن سلامة جميع موظفي وزارة الخارجية، في أعماق مكتب الإدارة، فعدم قدرة الأجهزة الأمنية على إيصال تقاريرها مباشرة إلى وزير الخارجية يؤدي إلى مواصلة منع عملية التدفق الحر للمعلومات واتخاذ القرارات بسرعة وفعالية في حالات الطوارئ.

ويحتاج الجهاز إما إلى ترقية رئيس جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية إلى مستوى وكيل وزارة أو جعل جهاز الأمن الدبلوماسي أشبه بمكتب التحقيقات الفدرالي، مما يمكنه من أن يرفع تقاريره مباشرة إلى وزير الخارجية. وإلى أن تجري وزارة الخارجية إصلاحات داخلية، يبدو أن المتابعين غير متفائلين بأنه سوف يتم إحراز أي تقدم حقيقي نحو تحويل الثقافة التنظيمية إلى الحد الذي يتم فيه أخذ المسائل الأمنية على محمل الجد. وليس هناك شك في أن وزارة الخارجية تحتاج إلى تكريس المزيد من الموارد لتوظيف وتدريب أفراد الأمن، بالإضافة إلى إجراء إصلاحات هيكلية داخلية.

توجيه نشاط القسم، مثل وكيل الشؤون السياسية أو وكيل النمو الاقتصادي. وهناك أيضا مكتب جامع يسمى "الإدارة"، وتحت إشراف وكيل الإدارة، توجد مجموعة من المكاتب الأخرى، من بينها جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية. وبعد وفاة ستيفنز في ليبيا، تم تشكيل لجنة للتحقيق في الأسباب الجذرية للفشل الأمني، وكان من بين نتائج البطء في تمرير المعلومات جراء التسلسل الهرمي. وقد كشف أيضا أن استجابة الوزارة وصلت عندما بدأت الحشود المحتجة في تسلق جدران السفارة في بنغازي. وأوصت اللجنة بأن تتم ترقية مساعد وزير الخارجية الذي يقود جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية إلى مستوى وكيل، وأن يقوم برفع تقاريره مباشرة إلى وزير الخارجية.

واختارت وزارة الخارجية عدم تغيير الهيكل التنظيمي من أجل إتاحة الفرصة أمام جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية للوصول بشكل مباشر إلى كبار صناع القرار. ولكنها في المقابل اعتمدت طريقا أكثر حذرا، وهو خلق وظيفة جديدة، تتمثل في نائب مساعد وزير الخارجية

فقد سبقتها هجمات إرهابية مروعة على السفارات الأميركية في بيروت والكويت في عامي 1983 و1984، والتي أتبعتهما العشرات من تفجيرات السيارات الملغومة وجرائم الخطف وخطف الدبلوماسيين الأميركيين والبريطانيين والروس في لبنان خلال عقد من الزمن. وحتى قبل بيروت، فقد جد تفجير عند البوابة الخلفية للسفارة الأميركية في سايفون في عام 1968، كما تم خطف السفير الأميركي كليو نويل في الخرطوم وقتله عام 1973، بالإضافة إلى اقتحام السفارة الأميركية في طهران عام 1979، والقائمة ما تزال طويلة.

وبالعودة إلى حادثة مقتل ستيفنز، فقد تمّ على إثرها تكثيف الضغوط على وزارة الخارجية لمطالبتها بتعزيز الأمن في سفاراتها الأميركية. وفي العام 2013 استأجرت وزارة الخارجية 151 عنصرا جديدا من أفراد الأمن، وأضافت 20 فردا جديدا من عناصر حرس الأمن البحري واعتمدت متطلبات أكثر تشددا للرد على أي تهديد يستهدف السفارات والقنصليات. وقدم المسؤولون تدريباً أكثر شمولاً على مكافحة الحرائق (لأن المهاجمين الذين كانوا في بنغازي أضرمو النار في الطابق الذي تمّ إغراقه بما في ذلك الأثاث الموجود بالمجمع بوقود الديزل)، كما تمّت دراسة معالجة جداول انتشار الجنود والقوات في محاولة لبناء فرق متماسكة يمكن أن تكون أكثر فعالية في حالات الطوارئ.

وعلى الرغم من القيام بتغييرات هيكلية إلا أنها لم تكن شاملة بما فيه الكفاية، حيث شكل التنظيم الداخلي واحدا من الحواجز الرئيسية أمام التدابير الأمنية الفعالة داخل وزارة الخارجية، فتحت إشراف وزير الخارجية هناك فئات واسعة من وكلاء



□ أصبح السفير الأميركي في ليبيا كريستوفر ستيفنز، السفير السابع الذي يتم قتله أثناء أدائه لواجبه، عندما اقتحم مسلحون البعثة الدبلوماسية الأميركية في بنغازي في 11 من سبتمبر عام 2012. وقد ألقت العديد من التحليلات اللوم بخصوص تلك الحادثة على الحكومة الأميركية متهمة إياها بالإهمال وعدم الكفاءة في حماية بعثاتها الدبلوماسية.

وبغض النظر عن أن الإخفاقات الأمنية تعتبر أمرا لا مفر منه، إلا أن العديد من الخبراء والمحللين لغفوا إلى أن وزارة الخارجية الأميركية كان عليها أن تتخذ المزيد من الاحتياطات الأمنية مسبقا، أو ربما كان حريا بها أن تبقى ستيفنز خارج ليبيا في مثل ذلك التاريخ الذي يقابل ذكرى أحداث 11 سبتمبر 2001. وعلى الرغم من أن النقاشات الحزبية التي اندلعت بعد وفاة السفير ركزت كثيرا على تحديد المسؤوليات، إلا أن ذلك الموضوع سرعان ما تمّ صرف النظر عنه، عملا بمبدأ أن ما يهم حقا في أعقاب المأساة هو تحديد المشكلة الهيكلية أو الإجرائية الكامنة وراء الفشل ومعالجتها. وهنا تكمن المشكلة الأعماق التي أثارها هجوم بنغازي الذي يعدّ هجوما مغيرا للجدل على شخصية رفيعة المستوى، إلا أنه رغم ذلك لم يدفع وزارة الخارجية إلى طرح الإصلاحات الداخلية التي كانت ضرورية منذ فترة طويلة. ولم يكن هجوم بنغازي الكارثة الأولى التي تشهدها وزارة الخارجية الأميركية،

في العمق



«صورة الصبي وضعت النقاط فوق حروف مأساة النزوح من سوريا أمام الرأي العام الأوروبي. وأرى أن استعداد مزيد من الدول للمساعدة علاقة فعلا بالحدس المتولد عن تلك الصور».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألمانية

«رؤساء وكالات الأمم المتحدة الذين يتمتعون بتاريخ مهني حافل يفضلون نشر مقاطع فيديو مشجعة عن أحوال لاجئين أفراد بعينهم، بدلا من انتقاد الحكومات».

سيلفانا فوا

محدثة سابقة باسم الأمين العام للأمم المتحدة

«الأزمة نتجت عن الطريقة الفوضوية التي ردت بها أوروبا، لا عن عدم توقع أعداد اللاجئين، وبطبيعة الحال نحن ليس من شأننا التنبؤ بالأحداث».

وليام سبيندلر

المتحدث باسم مفوضية اللاجئين

تعاظم أزمة المهاجرين السوريين يضع مفوضية اللاجئين في مأزق

● الحلول السياسية معطلة في ظل غياب الضغط على الحكومات ● نموذج الاستجابة للحالات الطارئة يعوق عمل المفوضية



صورة معاناة أطفال اللاجئين السوريين وصمة عار على جبين منظمات الإغاثة والحكومات

ورفضت المفوضية ما وجه إليها من انتقادات في هذا الصدد، وقالت إن البنك الدولي كان طرفا في أوائل الحرب الأهلية رغم أن مشاركته كانت مقيدة لأن الدول المعنية لم تكن مؤهلة للحصول على قروض ميسرة.

وقالت اربان رومري المتحدثة باسم المفوضية إن جوتيريس كان "نشطا جدا" في المطالبة بتعديلات لمعايير الإقراض.

فيما يرى محللون أنه كان من الواجب أن يكون جوتيريس أعلى صوتا في العمل لفائدة المتبرعين ولصالح سوريا، ففي السابق كان يتردد كثيرا على دمشق لرعاية مصالح اللاجئين العراقيين لكنه بالمقابل لم يزر سوريا منذ تفجرت الحرب قبل أكثر من أربع سنوات. لكن بيتر ساذرلاند ممثل الأمم المتحدة الخاص للهجرة والتنمية أشار إلى أن توجيه الانتقادات للمفوضية يظلمها، مضيفا بالقول "أعتقد أن المفوضية بذلت جهدا كبيرا".

وأضاف قائلا "إنه من الأجدر بمن ينتقد المفوضية أن يوجه لومه للساسة".

وأضاف أن منطقة اقتصادية خاصة تقع على بعد 15 دقيقة فقط من مخيم الزعتري الشاسع للاجئين في الأردن وتعمل بعشرة في المئة فقط من طاقتها، يمكن استخدامها "كحضانة للأعمال السورية التي لم يعد بإمكانها العمل في سوريا".

وتابع أنه إذا تم مثل هذا المشروع على الوجه الأمثل فسيفيد الأردن واللاجئين الذين يمكن أن يتلقوا التدريب.

وقد جربت المفوضية مثل هذه المشاريع في لبنان لكنها واجهت صعوبات في الفوز بالدعم المالي الذي تحتاج إليه من المؤسسات الأخرى مثل البنك الدولي. وقال تقييم مستقل لدى استجابة المفوضية لطوفان اللاجئين في الأردن ولبنان، نشر في يناير الماضي، "إن مثل هذه الأفكار لم تنجح حتى الآن".

وقال مسؤول كبير سابق بالمفوضية "تحدثنا عن الإصلاح الإنساني منذ 2005، وفشلنا فشلا ذريعا في تقريب المؤسسات المالية من النظام الإنساني".

◀ مفوضية اللاجئين تخفق في حمل الحكومات الأوروبية على إدراك مزايا دمج اللاجئين في اقتصادها

يذكر من التفكير المستقبلي وإن الأزمة الأخيرة أبرزت ذلك.

لكن وليام سبيندلر المتحدث باسم المفوضية قال إن الأزمة نتجت عن "الطريقة الفوضوية التي ردت بها أوروبا" لا عن عدم توقع أعداد اللاجئين، مضيفا "ليس من شأننا التنبؤ بالأحداث".

وقالت المفوضية الأسبوع الماضي إنها تعتقد أن 400 ألف لاجئ سيعبرون البحر المتوسط هذا العام، وهو رقم تجاوزته بالفعل أعداد اللاجئين منذ بداية العام، بالإضافة إلى 450 ألفا في العام المقبل. وترفض المفوضية التحذير من تدفق أعداد أكبر إلى أوروبا.

وقال سبيندلر "ما يمكن أن يفضي إليه ذلك هو الذعر والخوف من أن يكون الملايين قادمين. ونحن لا نعتقد أن ملايين الناس قادمون".

لكن الرئيس الإقليمي لوكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة قال "إنه من المعقول جدا التفكير في إمكانية قدوم الملايين". ودعاه بيتر سلامة مدير الشرق الأوسط بصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في هذا الرأي بقوله "بالتأكيد من المعقول أن يخرج ملايين وملايين آخرين من اللاجئين من سوريا إلى الدول المجاورة ومنها إلى أوروبا وما وراءها".

فشل ذريع

قد يكون من الأسباب التي أدت إلى عدم اتخاذ إجراءات جريئة سريعة في سوريا الاعتقاد بأن الصراع الذي تشهده البلاد منذ أربع سنوات لن يطول، حيث قال جويل كارني نائب الرئيس للسياسات الإنسانية في انتر أكشن، وهو ائتلاف يضم منظمات الإغاثة والتنمية التي تعمل انطلاقا من الولايات المتحدة، "إن الثقة في مساعي السلام التي بذلها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان عندما أرسل إلى سوريا كانت مفرطة". وأضاف "ولذلك فقد كان هناك حتى منتصف عام 2012 إحساس بأن العقل سيسود".

ومن جهته يقول أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة إنه لا أحد في عام 2015 يجلس مكتوف الأيدي، لافتا إلى أن ستيفان دي ميستورا الذي خلف عنان كمبعوث للأمم المتحدة في سوريا "يؤكد لكل الدول الأعضاء مدى أهمية اتحادها وتعاونها في إيجاد طريق للخروج من هذه الفوضى".

وقال بتس الأستاذ بجامعة أكسفورد إنه كان من الواجب رغم ذلك أن تتدخل مفوضية اللاجئين جهدا أكبر لتحويل الأزمة إلى فرصة للتنمية.

"نشر مقاطع فيديو مشجعة عن أحوال لاجئين أفراد بعينهم، بدلا من انتقاد الحكومات".

وتابعت "يريدون وظيفة أخرى في الأمم المتحدة، وهم يعلمون أنهم لن يحصلوا عليها إذا اتاروا استجابة الحكومات. وأنا أنصحهم بأنه عليهم أن يبدؤوا بجعل الحكومات تشعر بالعار، في هذه الطريقة تنجز الأمور".

ورفضت المفوضية الانتقادات التي وجهت لدورها في الأزمة السورية، وقالت إن جوتيريس يضغط على الحكومات الأوروبية منذ سنوات لقبول المزيد من اللاجئين.

فقدان للنفوذ السياسي

في ظل رئاسة جوتيريس، الذي شغل من قبل منصب رئيس وزراء البرتغال، للمفوضية منذ العام 2005، ترعى الوكالة ما يقارب الـ20 مليون لاجئ على مستوى العالم، وتتحدث باسم 40 مليون نازح داخل بلدانهم. ومن بين هؤلاء أربعة ملايين سوري مسجلون الآن في الأردن ولبنان وتركيا والعراق و7.6 مليون نازح داخل سوريا.

ورغم الاتجاه لزيادة التبرعات الحكومية فإن كل الأعمال الإنسانية التي تديرها الأمم المتحدة تظل في احتياج إلى المزيد من المال بسبب سلسلة الأزمات التي جذت في السنوات الأخيرة، ولأن 5.8 مليار دولار جمعتها المفوضية لتغطية احتياجاتها في سوريا لا تكاد تكون كافية.

وقال بعض العاملين بيواطن الأمور في الأمم المتحدة والمتقدين إن المفوضية تغيرت مع تغير الزمن، فأصبحت تطلب ملاجئ للاجئين من شركة أكيلا للأثاث على سبيل المثال لكنها فقدت بعض نفوذها السياسي.

وقال الكسندر بتس أستاذ دراسات اللجوء والهجرة الإيجابية بجامعة أكسفورد "على الرغم من أن المفوضية عينت محامين وخبراء في الشؤون الإنسانية فقد فشلت في تطوير وسائل مبتكرة جديدة ومتعددة للتوصل إلى حلول سياسية".

وأفاد تقرير أعده ذراع المراجعة الداخلية التابع للأمم المتحدة، في شهر مارس 2015 بأن المفوضية يعوقها تركيزها على "نموذج الاستجابة للحالات الطارئة" وإنها تخفق في حمل الحكومات على إدراك مزايا دمج اللاجئين في اقتصادها، وهو الخيار الوحيد في الأجل الطويل للاجئين الذين لم تتم إعادة توطينهم أو لم يعودوا إلى بلدانهم.

وقالت نورا نيلاند المسؤولة السابقة في مجال حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وأحد مؤلفي دراسة حديثة عن الحماية الإنسانية للأمم المتحدة "إن المفوضية لا تتمتع بقدر

توم مايلز

□ استطاعت صورة واحدة لطفل غريق جرفت الأمواج جفته إلى شاطئ تركي أن تحقق ما لم تستطع تحقيقه وكالة تابعة للأمم المتحدة يعمل بها 9300 موظف وتبلغ ميزانيتها أربعة مليارات دولار.

وتمثل هذا الإنجاز في التخفيف من حدة الآراء الأوروبية المتعلقة بازمة اللاجئين السوريين الفارين من أهوال الحرب الدائرة في بلادهم منذ حوالي الأربع سنوات.

وقد سلم أنطونيو جوتيريس رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهذا الأمر في الرابع من سبتمبر الجاري، عندما شهد تحولا جوهريا في المواقف الأوروبية مكنه من الضغط من أجل إعادة توطين مئات الآلاف من اللاجئين في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وقال "بفضل وسائل الإعلام يجري حشد الرأي العام بطريقة أقول إنها فريدة في العصور الحديثة تضامنا مع الضحايا".

لكن جوتيريس واجه حتى وهو يرحب بهذا التحول، انتقادات مفادها أنه لم يبدل هو ووكالته جهدا كافيا لمعالجة الأزمة. وقال منتقدون من بينهم موظفون سابقون في المفوضية وخبراء في السياسات الإنسانية إنه كان يجب أن تكون الوكالة أكثر جراءة في فتح الأبواب في أوروبا مثلما فعلت في الأزمات السابقة، شأن موجات الهجرة من المجر عام 1956 ومحنة ركاب القوارب الفينتماين في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

وقالت كارين كوينينج أبوزيد عضو لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في حقوق الإنسان في سوريا ورئيسة هيئة العاملين مع ساداكو أوجاتا عندما كانت تدبر المفوضية في التسعينات "إذا أمكن إنجاز ذلك في الماضي فمن الممكن إنجازه اليوم للسوريين".

وتعتقد سيلفانا فوا التي استعانت بها أوجاتا عام 1991 لإصلاح صورة المفوضية، أن جوتيريس شديد الضعف في مواقفه.

وقالت فوا التي عملت أيضا محدثة باسم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي في التسعينات "إن الحكومات استهانت بالأمم المتحدة".

وأضافت أن رؤساء وكالات الأمم المتحدة الذين يتمتعون بتاريخ مهني حافل يفضلون

انتونيو جوتيريس:

بفضل وسائل الإعلام

يجري حشد الرأي العام

بطريقة أقول إنها فريدة



الميليشيات الطائفية وتنظيم الدولة الإسلامية يفرغان العراق من شبابه



اليأس يدفع شباب العراق إلى ركوب الموت طلبا للحياة

غير الطبيعية التي تعيشها البلاد". وأصبح موضوع الهجرة يتداول في مجالس العوائل العراقية وفي المقاهي ووسائل النقل العام ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد أن فتحت دول أوروبية الأبواب أمام عشرات الآلاف من النازحين، مما فتح شهية الآخرين للتفكير جديا في الهجرة، فيما تخشى الحكومة العراقية من اتساع رقعة هجرة الشباب العراقي مما يعني تفريغ البلاد من طاقتها الشابة.

العيش بحرية وأمان بعيدا عن بطش داعش والميليشيات المسلحة.

وقال سالم الجابري (32عاما) "لم يعد البلد آمنا وأصبح من الضروري البحث عن مناطق خاصة وأن العراق بات يدار من قبل داعش والميليشيات الطائفية، وبالتالي فإن مستقبل البلاد بات مجهولا وليس هناك مكان للعيش الآمن"، وأضاف "أنا أكملت الدراسة الجامعية وأعتقد أن أبواب العمل والدراسة ستكون مفتوحة في أوروبا بعيدا عن الأجواء

العراقيين النازحين، كما يقول أحمد ناصر الذي فرّ من مدينة الموصل، هو "العيش فقط". ويضيف ناصر متحدثا عن حالته، التي تنطبق على مئات العائلات العراقية الأخرى، "أواجه ظروفًا صعبة للغاية بسبب إصابة أحد أبنائي بالشلل، وهذا يتطلب مني دفع أموال كبيرة لأغراض العلاج والتداوي وليس لدي مصدر رزق". ولا يعتقد ناصر أن حل مشكلته خلال العام الحالي، حيث لا تزال مدينة الموصل أسيرة بيد تنظيم داعش، الذي تسبب في حالة فزع وهستريا عندما دخل الموصل.

هذا الوضع المتشائم بخصوص المستقبل، أدى إلى ارتفاع موجات الهجرة إلى الخارج، خاصة في صفوف الشباب، حيث شهدت البلاد خلال الأشهر الثلاثة الماضية هجرة الآلاف من الشباب العراقي إلى تركيا بحثا عن منافذ توصلهم إلى الدول الأوروبية في ظل ظروف قاسية.

وقال النائب حنين القدو، عضو لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي، إن "1300 عراقي هاجروا إلى أوروبا في يوم واحد، وهذا أمر يدعو إلى القلق البالغ رغم تعرضهم إلى المخاطر والإبتزاز"، فيما قال محمد الغبان، وزير الداخلية العراقي، إن "معدل إصدار الجوازات تضاعف ووصل إلى 13 ألف جواز في الشهر الواحد مؤخرا".

وتشهد مكاتب الطيران في العراق إقبالا كبيرا على السفر إلى تركيا كونها الممر الذي يوصلهم إلى أوروبا بالاستعانة بمكاتب التهريب المنتشرة في تركيا لتحقيق حلم

وفي مخيمات اللاجئين حالات كثيرة لعائلات عراقية شرّبتها الحرب وفرّقت أبناءها، من ذلك الموظف الحكومي محمد مهدي (55 عاما) الذي قال متحدثا عن وضعه "نزحت وعائلتي المكونة من أربعة أشخاص إلى مدينة أربيل بحثا عن الأمان بعد أن سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل العام الماضي، فيما وصل أحد أبنائي إلى بولندا بعد رحلة شاقة وتعرّض لمعاناة كبيرة حتى استقر في هذا البلد الأوروبي".

وأضاف "أوضاعنا قاسية لأن العيش في مخيمات اللاجئين صعب للغاية، وقد اضطررنا إلى ترك المخيمات والعيش في أرياف أربيل، لكن هذا يتطلب منا دفع إيجار للسكن ومصاريف لتأمين الأكل والشرب، وهذا أمر صعب لأن الأسعار مرتفعة".

ومجمعات النازحين في العراق هي عبارة عن مخيمات في العراق، تعمل الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني والمتبرعين ومنظمات انسانية دولية على تلبية مستلزمات العيش بداخلها في ظل ظروف قاسية خاصة بالنسبة إلى فئة كبار السن، والأطفال الذين حرم آلاف منهم من الذهاب إلى مقاعد الدراسة، فيما يتعرض الآخرون لشتى أنواع الأمراض بسبب قلة الخدمات الطبية والصحية.

وتواجه الحكومة العراقية صعوبات في تأمين المدارس لأبناء النازحين، فضلا عن انتظام الآخرين بالدوام في الجامعات واداء الامتحانات بسبب تشتت أعداد كبيرة منهم في مناطق متفرقة، الأمر الذي يجعل هدف

□ بغداد – لا يكاد يمر شهر في العراق من دون حصول موجات نزوح وهجرة جماعية بسبب اتساع رقعة العنف والممارك التي تخوضها القوات العراقية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي توسّع في البلاد، في أكبر انتكاسة للعملية السياسية التي شهدتها البلاد منتصف عام 2014.

أكثر من ثلاثة ملايين عراقي فروا من منازلهم بعد أن فرض تنظيم داعش سيطرته على مناطق محافظات الموصل والأنبار وصلاح الدين وكركوك وبعقوبة والحلة في العاشر من يونيو عام 2014 خلال حقبة رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، حيث انسحبت القوات العراقية من مواقعها وتركت أسلحتها ومعداتها العسكرية.

نتيجة لممارسات هذا التنظيم المتشدد الدخيلة على المجتمع العراقي، اضطّر أغلب سكان هذه المناطق إلى الفرار إلى أربيل ودهوك والسليمانية، التابعة لإقليم كردستان العراق، كما توجهت عائلات أخرى إلى بغداد وكربلاء والحلة والنجف وواسط، حيث اقيمت مخيمات للنازحين تفتقر لأبسط مقومات الحياة في ظل ظروف طبيعية قاهرة في العراق حيث ترتفع درجات الحرارة في الصيف، وتنخفض في الشتاء بدرجات كبيرة، ومع اتساع رقعة المعارك بين القوات العراقية، ومعها الميليشيات الشيعية، ضدّ تنظيم داعش تشهد البلاد موجة نزوح غير مألوفة لفاين من مناطق القتال، والخطر في هذه الموجات ارتفاع عدد الشباب في صفوف الفارين خارج العراق بحثا عن ملاذات آمنة في دول غربية.



«أزمة اللاجئين تشهد تفاقمًا شديدا وتكاد تتحول إلى أزمة عالمية، خاصة بعد أن بدا واضحا حجم ضحايا الحروب ومن بينهم السوريون، والعالم لا يفعل شيئا لإنهاء معاناتهم».

مصطفى أوسو
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

«إذا بدأت القوات الروسية إجراء طلعات جوية بانتظام من قاعدة اللاذقية فسيكون ضروريا تنسيق التحركات، وستكون هناك حاجة لتجنب أي صدام حتى يمكننا مواصلة حملتنا على داعش».

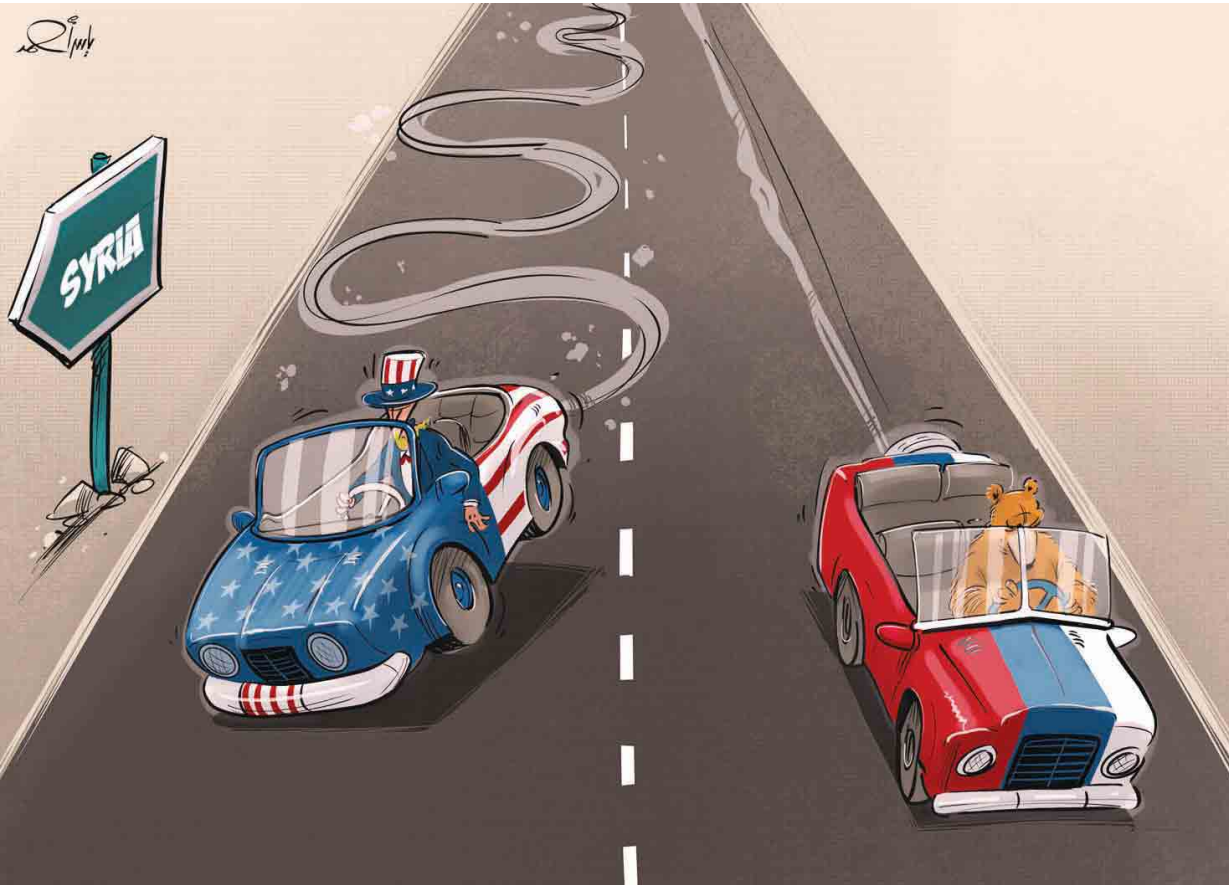
كريستين ورمث
وكيلة وزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية

«إذا كانت روسيا تركز، حقًا، على قتال الدولة الإسلامية في سوريا وثمة سبيل للتعاون بيننا، فحينئذ سيكون هناك طريق للتقدم إلى الأمام لمحاولة التوصل إلى تسوية سياسية».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



سوريا: بوتين يستبق فتاوى كيري



يصادم الغرب الذي لا يملك خيارات كثيرة في سوريا، على ما تفصح التصريحات "المتفهمة" لبقاء انتقالي للأسد على رأس السلطة في دمشق. تتقدم موسكو مطمئنة إلى ثبات "الأوبامية" في ممارسة سلوك يشبه الاستقالة من كل المنطقة، إلا من اتفاق مع إيران، يفترض أنه ينفخ رياحا في أشربة روسيا في سوريا وليس العكس.

في هذا السياق، ينبغي ملاحظة أن الحيوية الروسية في سوريا لا تتعارض، بالضرورة، مع المقاربات العربية الجديدة تجاه موسكو. ولئن كان الموقف المصري الروسي متقاربا في الشأن السوري، فإن نظرة متأنية إلى الحراك الروسي، قد تجده منافسا للنفوذ الإيراني في سوريا في المدى القصير ومهمشا إياه في المدى الطويل، وقد تسربت من موسكو إشارات عدم ارتياح لما يمكن للاتفاق النووي أن يتيح من تقاطع مصالح إيرانية أميركية على حساب تلك الجيو استراتيجية الروسية في المنطقة، ناهيك عن تلك المتعلقة بأسواق النفط والغاز.

على هذا فإن سحب النفوذ الإيراني من سوريا، إذا ما راحت رياح موسكو في سوريا بهذا الاتجاه، يذهب مذهب دول الخليج، التي قد يمكنها، وفق ذلك، ابتلاع تواجد انتقالي لبشار الأسد دون هيمنة إيرانية على نظامه. ربما من الأجدى عدم الإكتراث لردود فعل واشنطن والعواصم الحليفة على التحركات الروسية في سوريا، بل متابعة تطور الموقف الإيراني من ذلك. في ذلك ما يفصح أكثر عن الاتجاه الحقيقي للرياح، وما يسهل استشراف مناخ المنطقة المقبل.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

تبدل إستراتيجيات الكرملين

ليس مزاجيا عارضا، بل

يتأسس على مقاربة شاملة

لمنطقة الشرق الأوسط

ومستقبل موسكو داخلها

منخرطة في الأزمة السورية، طالما أنه أصبح مستحيلا انتصار قوى على أخرى في الآتون السوري. عزز الوزير الأميركي فتواه، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيناقش في الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي (يالطا في الحالة الألمانية أيضا). ما بين الخليج ومدخله الأردني (مفيد مراقبة تعامل عمان مع دعوة موسكو للاتحاق بتحالف معها ودمشق والقاهرة)، وإيران ومدخلها العراقي-اللبناني، وذلك التركي في الشمال وامتداداته الأطلسية المحتملة، تتقدم روسيا صراحة لترسم حدود منطقة نفوذها، بالتوافق والتنسيق الكاملين على ما يبدو مع الطرف الإسرائيلي (مفارقة أن التحرك الروسي لا يقلق تل أبيب هذه المرة).

تتبنى روسيا خيارا، وهي تدرك أنه لا يشبه تورطها السابق في أفغانستان، وهي لا تريد أن تعيد تجربة كارثتها هناك. تتقدم موسكو وكأنها مدركة أن حراكها لا

أو خطاياه، لم يكن يترك لموسكو هامشا للفعل. فيما غياب الفعل الغربي وتخطه في الميدان السوري أتاح لموسكو لعب دور رائد، يكاد يكون وحيدا، تنافك من خلاله بحبوبة، وتسعى إلى فرض رؤاها دون وجل، وتروم تأكيد دورها قطبا منافسا يتأكد حضوره منذ أزمة جورجيا، مروراً بتلك في أوكرانيا، وصولاً إلى الميدان السوري. (فقط للتذكير بأن القطع الروسية التي كانت رست في قاعدة طرطوس انسحبت فور تحرك قطع أميركية إثر مجزرة الكيماوي في الغوطة عام 2013).

في التحرك الروسي العسكري "المقلق" الأخير -حسب تعبيرات واشنطن- ما يفيد أن سيناريوهات واقعية قد أيعت وحنان قطافها، وأن "العدائية" الروسية في الحضور العسكري والدبلوماسي في هذا الملف، يتحرى تعزيز حصة روسيا في أي حل سوري مقبل، وجعل موقف موسكو هو الأقوى، سواء داخل "سوريا المفيدة" بقيادة بشار الأسد، أو حتى خارجها، في الإطالة على مناطق النفوذ التي يمكن أن تتشكل وفق سيناريو كان لمح له وزير الخارجية الأميركي.

لم يتحدث جون كيري عن حالة شبيهة تاريخيا عما تداعى عن مؤتمر يالطا الشهير (1945) والذي أدى إلى تقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ تسيطر عليها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. لكن الرجل تقدم بفتوى تفيد أن دولا في الشرق الأوسط سترسل في "الوقت المناسب" قوات برية إلى سوريا للقضاء على داعش (النازية في الحالة الألمانية)، يعني أن البلد سيتوزع على مناطق نفوذ بين قوى أساسية

لـ تقلق واشنطن من تواجد روسي عسكري مثير للجدل في سوريا. والقلق مستغرب، ذلك أن موسكو تتحرك في الميدان بما تملك، فيما واشنطن وحلفاؤها يتحركون أيضا بما يملكون. تتمتع روسيا بتسهيلات في سوريا تخول لها استخدام موانئ ومطارات، وتتقدم لدعم نظام دمشق وفق عقود تسليح معلنة، ووفق سياسة قديمة واضحة حازمة تردف النظام ورئيسه.

بالمقابل، يتحرك الحلفاء عسكريا بخجل وارتيكاجوا، ويحرص على عدم التدخل برا، وبهمة عالية لضبط تسليح المعارضة، وبموقف ريك من رأس النظام في دمشق يتراوح بين ما هو إلغائي، وما هو قبول مرحلي به. في ذلك أن موسكو تعرف ماذا تريد بوضوح، فيما واشنطن، وملحقاتها، تتامل وحيا ياتيتها من السماء.

ومن يتابع تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ووزير خارجيته، سيرغي لافروف، سيستنتج أن موسكو لم تعد ترى أن في سوريا أزمة بين نظام ومعارضة، بل معركة بين "الدولة السورية" وداعش، حسب تعبيرات لافروف. بمعنى آخر انتقلت روسيا من مرحلة البحث عن حل داخلي، تتداول به مع المعارضة وأشباهها، إلى مرحلة أخرى مختلفة، تعتبر فيها مواجهات النظام والمعارضة أمرا عرضيا ثانويا مقارنة بالحرب الكبرى ضد الإرهاب.

والتبدل في إستراتيجيات الكرملين ليس مزاجيا عارضا، بل يتأسس على مقاربة شاملة لمنطقة الشرق الأوسط ومستقبل موقع موسكو داخلها، بما يفسر الدعوة البوتينية الشهيرة لإقامة تحالف إقليمي دولي واسع يكون النظام السوري جزءا أساسيا منه. لا بد أن زعماء مصر والأردن والإمارات، الذين زاروا موسكو الشهر الماضي، قد سمعوا من القيادة الروسية ما يفصح عن موقفها وإستراتيجيتها المستقبلية في المنطقة، لا سيما في سوريا. ولئن يعتبر الإرهاب ظاهرة تقلق العالم وتستدعي تألف قواه في العراق وسوريا، فإن ذلك الخطر هو داهم بالنسبة لروسيا، بما لا يسمح بترك التمهّل والتأمل والمقاربات الانتهازية التي رانت السلوك الغربي خلال السنوات الأخيرة. للإرهاب الجهادي في المنطقة تداعيات مباشرة على أمن روسيا الإستراتيجي، فالجمهوريات الإسلامية داخل روسيا (لا سيما في القوقاز) تضخ جهاديين في تلك الميادين، وانتصار الإرهاب هناك يسوقه مباشرة إلى الحقول الروسية.

يفصح الغرب عن رغبته في حلّ سوري بلا بشار الأسد دون أن يفعل ما يأتي بذلك الحل المتوخى. فحين أراد ذلك الغرب حلا في صربيا دون سلوبودان ميلوسوفيتش، وفي العراق دون صدام حسين، وفي ليبيا دون معمر القذافي، وفي أفغانستان دون الملا عمر، كان لهم ما أرادوا لأنهم عملوا على تحقيق ما أرادوا، فيما يغيب الهدف والإرادة في الحالة السورية.

لا تعود محدودية الحركة الروسية في الحالات التي أوردناها من صربيا إلى أفغانستان، إلى ضعف وارتيكاج ظرفي روسي في تلك الحقبة فقط، بل لأن الفعل الغربي الحازم، بغض النظر عن صوابيته



محمد قواص

موسكو تتقدم مطمئنة إلى ثبات

«الأوبامية» في ممارسة سلوك

يشبه الاستقالة من كل المنطقة،

إلا من اتفاق مع إيران، يفترض أنه

ينفخ رياحا في أشربة روسيا في

سوريا وليس العكس

“

إلا السيادة الوطنية

خروقات عدوانية، واستطرادا، ووفقا لأحد منظري النظام، قرصنة وسفالة إسرائيلية. وعند هذا الحد كان يكفي النظام ويتوسع بالرد في وقت وزمان مناسبين، ولكنه وأمام مطالب السوريين بالتغيير تحول إلى مقاتل شرس لا يقبل العتب بالسيادة الوطنية، واستعان بمن استعان بهم من حلفائه المقربين في محوره لتدعيم سيادته المزعومة فال القرار العسكري لهم بادئ الأمر، ثم انتقلت الملفات السياسية والاقتصادية تباعا لتوضع في أيديهم، وليكون بشار الأسد محافظا لواحدة من المحافظات الإيرانية، كما قال مهدي طائب رجل الدين الإيراني المقرب من الخامنئي، والذي اعتبر سوريا محافظة إيرانية وينبغي الدفاع عنها، ولم يعد مستغربا، والحالة هذه، أن يتحدث زعيم ميليشيا حزب الله اللبناني، الذي يعتبر رأس حربة في المشروع الإيراني، عما يحدث في سوريا وكأنه شأن من شؤون الضاحية الجنوبية لبيروت التي يحتلها حزبه.

مؤخرا تحول نظام دمشق إلى بيدق في يد الدب الروسي يلعب به خصمه الأميركي على أوراق كثيرة في المنطقة وخارجها، وحرصا منه على ألا تخرج الأمور عن سيطرته في أجواء الفوضى التي تعيشها سوريا، فإن فلاديمير بوتين لم يتأخر عن إرسال قواته العسكرية لتكون موجودة وبكتافة داخل الأراضي السورية بعد أن كان وجودها مقتصرًا على بعض القواعد العسكرية الروسية، وبعد أن كانت روسيا

بدعم روسي كبير، فإنه كان عازما قبل ذلك على إفشال المؤتمر، وقلب الطاولة على الجميع، إذ لا بهم من يموت من السوريين، ومقدار الدمار الذي حل بالبلد، لكن المهم هو السيادة الوطنية مرة أخرى وأخرى. وتأسيسا عليه فإن توغل عشرات الآلاف من المقاتلين الأجانب إلى سوريا، سواء معه أم ضده، وفقدان النظام السيطرة على كافة المعابر التي تربط سوريا مع الدول المجاورة، لا ينظر إليه على أنه انتهاك للسيادة الوطنية، بل على أنه جزء من المؤامرة الكونية. هذا إن أغفلنا، أصلا، الأجواء السورية المستباحة منذ ما يزيد على عام من قبل طائرات التحالف الدولي التي تطارد تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا، وهذا الأمر كذلك لا يصنف على أنه انتهاك للسيادة الوطنية.

بالإضافة إلى الخروقات الإسرائيلية المتكررة التي تستطيع الوصول إلى أي منطقة تشاؤها داخل العمق السوري. وهذا الأمر، ولأمانة، ليس جديدا فقد حدث مرات كثيرة من قبل، بدءا من استهداف معسكر لتدريب إحدى الفصائل الفلسطينية في منطقة عين الصالح قرب العاصمة دمشق، وصولا إلى مشروع ما يعتقد أنه مفاعل نووي كانت كوريا الشمالية تساعد على بنائه في منطقة الكبر قرب دير الزور في أقصى الشرق السوري. وقد ندد النظام السوري، وقتها، بتلك الغارات الإسرائيلية التي أصابت مقتلًا في كل مرة، واعتبرها

تشكل عبارة السيادة الوطنية واحدة من المكونات الأساسية في القاموس السياسي لآخر قلاع محور المقاومة والممانعة وفق ما تصفه به أدبيات ذلك المحور الذي تنزعه طهران، والمقصود به بطبيعة الحال نظام دمشق، والذي بات في الآونة الأخيرة يكثر من استخدام هذه العبارة بشكل مبالغ فيه، ويرفعها جدارا حصينا أمام أي مسعى مهما كان جادا للوصول إلى حل مقبول بالنسبة لكافة الأطراف، بعد أن وصلت الحالة السورية حسب آراء المراقبين والخبراء إلى طريق مسدود، وينبغي وضع حد لهذا التدهور بعد أن تعذرت الحلول العسكرية التي كانت بعض الدول الغربية والعربية تراهن عليها لإسقاط نظام قمعى لم يتورع عن استخدام كافة الوسائل للحفاظ على كرسي الحكم. وقد أسقط في طريقه تلك أكثر من نصف مليون قتيل يضاف إليهم ملايين المتبردين والعائقين على الحدود.

فقد رفض بشار الأسد أن يتقاسم السلطة في وقت مبكر وعندما كان ذلك الأمر متاحا مع المعارضة على اعتبار أنه يرفض التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا، وأنه لا يقبل أن تفرض عليه أي أجنداث خارجية، وقد كرر ذلك مرارا وتكرارا وفي كل ظهور إعلامي، وخلال فترات الرفض كانت المعارضة تتحول بالنسبة له إلى عملاء وماجورين، وهو ليس مستعدا لا لتقاسم السلطة معهم بل حتى أنه يرفض فكرة التفاوض كليا، وإن كان وافق على الذهاب إلى مؤتمر جنيف 2 مصحوبا



ثائر الزعزوع

عبارة «السيادة الوطنية» واحدة

من المكونات الأساسية في

القاموس السياسي لآخر قلاع

محور «المقاومة والممانعة» وفق

ما تصفه به أدبيات ذلك المحور

الذي تنزعه طهران

“

آراء



«قلت سابقاً إن حزب حركة نداء تونس يبنى على البورقبيية الجديدة، كما أن الفكر البورقبيي قام على ما بقي من فكر الشيخ عبدالعزيز الثعالبي».

محسن مرزوق
الأمين العام لحركة نداء تونس

«النضال السياسي الذي قادّه حزب عبدالعزيز الثعالبي ليس له علاقة بالدين، بل دافع عن قضايا حضارية عامة كالمهوية التونسية في مواجهة الاستعمار الثقافي حينها».

عبد اللطيف الحناشي
أستاذ التاريخ المعاصر في الجامعة التونسية

«ريمون إده هو المحامي اللامع الذي انحاز دوماً إلى قيم العدالة وحكم القانون، والنائب المشرع الذي ندين له بمعظم ما هو حديث وليبرالي في التجربة التشريعية اللبنانية».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني

من ريمون اده إلى ميشال عون.. كل هذا السقوط



خير الله خير الله

لا نشهد حالياً فصلاً آخر، وليس الأخير، من السقوط المسيحي في لبنان. في الوقت الذي يكرم اللبنانيون مجدداً العميد ريمون اده عن طريق تسمية جادة في جبيل باسمه، يسعى ميشال عون النائب المسيحي للتأكيد أنه كان رجل فكر وأن لديه ما يتركه.

يختزل الفارق بين رجل كبير مثل ريمون اده، الذي وقف في وجه اتفاق القاهرة المشؤوم في العام 1969، وشخص مثل ميشال عون، انتهى أداة لدى "حزب الله" مأساة المسيحيين في لبنان. كان من أطرف ما شهده لبنان أخيراً الإعلان عن "مؤسسة" هدفها "القيام بنشر فكر العماد ميشال عون في لبنان والعالم"، و"تنقيف الشباب اللبناني لتعزيز الديمقراطية لديهم".

في أساس المؤسسة التي وافقت وزارة الداخلية اللبنانية على قيامها، وفقاً للقوانين المرعية، كلمتا "فكر" و"ديموقراطية". إذا كان ميشال عون اشتهر بنشيء، فهو اشتهر بغياب أي نوع من أي فكر لديه واحتراره الديمقراطية، أي ديمقراطية. لم يقبل النائب المسيحي، ذو الثقافة جذ المتواضعة، والذي يراهن على الغرائز لدى الطبقة المسيحية دون المتوسطة، تطبيق الديمقراطية حتى داخل تياره. فرض أن يكون خليفته صهره الذي صار بين ليلة وضحاها صاحب ثروة كبيرة ووزيراً، علماً أنه سقط سقوطاً ذريعاً في كل مرة ترشح كي يكون نائباً. ترشح الصهر وسقط في منطقة تتحكم بها الأصوات المسيحية.

المعيب في الأمر أن بنات ميشال عون اللواتي يقفن وراء "المؤسسة"، لا يمتلكن ما يكفي من الشجاعة للقيام بعملية نقد للذات. تنطلق هذه العملية من أن ميشال عون ليس ديمقراطياً ولا يعرف شيئاً عن الديمقراطية. فكيف يريد نشرها وتعزيزها؟ أما بالنسبة إلى الفكر، فحدث ولا حرج. هناك رجل قادر على الانتقال من الإعجاب بفكر صدام حسين في أواخر ثمانينات القرن الماضي... إلى الإشادة بفكر بشار الأسد بعد العام 2006، وصولاً إلى السقوط في حضن حسن نصرالله، أي في حضن "الحرس الثوري" الإيراني ولا شيء آخر غير ذلك.

في الطريق إلى قيام "مؤسسة ميشال عون"، جمع النائب المسيحي الذي صنع له "حزب الله" كتلة كبيرة في مجلس النواب اللبناني، بين كل التناقضات. انكل في كل وقت على أن مناصريه لا يمتلكون الحد الأدنى من النضج السياسي والوعي الوطني. إنه يفكر عنهم ويفرض عليهم ما يجب قوله وما لا يجب قوله. وعندما باتني سياسي معقول يمتلك منطقاً مثل الوزير بطرس حرب ويسأله كيف يوفق بين مجلس النواب باعتباره "غير شرعي" وبين طلبه من هذا المجلس تعديل الدستور، لا يمتلك ميشال عون سوى الصباح للتهرب من التعاطي مع المنطق، في حذّه الأثني.

لا يرى ميشال عون عيباً في أن يعدل مجلس النواب "غير الشرعي" الدستور اللبناني كي يصبح انتخاب رئيس للجمهورية من الشعب مباشرة، معتقداً أن أصوات "حزب الله" الذي يستطيع الإتيان بجمهوره إلى صناديق الاقتراع عبر الفتاوى التي يصدرها، سيملكه من الوصول إلى رئاسة الجمهورية.

ليس عيباً أن يكون أي ولد معجباً بوالده، حتى عندما يكون هذا الوالد مسؤولاً عن تهجير مئات ألف المسيحيين من لبنان. العيب في الهرب من الواقع، عن طريق ممارسة لعبة الهرب إلى الأمام من دون تقدير للنتائج المأساوية لهذه اللعبة.

إذا كانت هناك من خدمة نستطيع بنات ميشال عون تاديتها، فهذه الخدمة تتمثل في إقناعه بتمضية الأيام الأخيرة من حياته في حديقة منزله في الرابية، وليس في حارة حريك طبعاً، يعقني بالورود، بدل العمل على تهجير مزيد من المسيحيين من لبنان. يبقى أن هناك ما هو أبعد من الفكر العقيم وغياب أي ثقافة ديمقراطية لدى شخص مثل ميشال عون. يكشف الرجل، بما يمثلّه، جانباً من الأزمة التي يعاني منها قسم كبير من المسيحيين في لبنان. في أساس هذه الأزمة العجز عن استيعاب ما يدور في المنطقة والتعاطي مع الأحداث الإقليمية، بما يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين جميعاً، مسيحيين ومسلمين.

في العام 1969، لم يوجد في لبنان سوى

زعيم سياسي واحد وحيد، هو العميد ريمون اده اعترض على اتفاق القاهرة المشؤوم. أدرك ريمون اده معنى بداية التخلي عن السيادة والنتائج التي ستترتب على ذلك. كان هناك خطأ كبير ارتكبه المسلمون، خصوصاً زعماء السنة وقتذاك، الذين ضغطوا على رئيس الجمهورية شارل حلو، كي يقبل الاتفاق الذي ما لبث أن حظي بموافقة مجلس النواب.

كذلك، كان هناك نوع من الانتهازية لدى الزعماء المسيحيين، خصوصاً الأقطاب الموارنة، الذين كان كل منهم يطمح إلى رئاسة الجمهورية. وحده ريمون اده، الذي يمكن أن تكون عليه مأخذ كثيرة، خصوصاً بسبب موقفه من الشهابية، رفض أن يكون أسير عقدة رئاسة الجمهورية. وضع مصلحة لبنان فوق مصلحته الخاصة.

كان ريمون اده رجلاً عظيماً. عندما يسمّى شارع باسمه، أكان ذلك في بيروت أو جبيل، فإن رفع اسمه في مكان عام يشرف بيروت وجبيل.

يكفي ريمون اده رفضه الدائم للجوء إلى السلاح في كل وقت من الأوقات وفي كل ظرف. رفض الدخول في لعبة الميليشيات المسيحية التي قاتلت المسلحين الفلسطينيين في لبنان. كان قتال الفلسطينيين وقتذاك ضرورياً، لو انضم مسلمون إلى هذه المعركة، بدل تسهيل الميليشيات، على أنواعها، عملية إدخال البلد في حرب ذات طابع طائفي. كان وراء هذه الحرب في كل وقت النظام السوري. أراد حافظ الأسد، وقتذاك، استخدام المسيحيين في لعبة إخضاع الفلسطينيين من جهة وإدخال المسيحيين في لعبة حلف الأقليات التي بات يؤمن بها ميشال عون من حيث يدري أو لا يدري من جهة أخرى. كان الأسد الأب يرسل السلاح إلى الجانبين، إلى الفلسطينيين والمسيحيين، كي يوافق الأميركيون في نهاية المطاف، بضوء أخضر إسرائيلي، على وضع اليد السورية على لبنان... على مسلميه ومسيحييه.

كل ما فعله ميشال عون في خريف العام 1990، أنه استكمل عملية وضع اليد السورية على البلد عندما أوصل الجيش السوري إلى

زمن الشريعات (النضالية أو التاريخية أو السياسية) وبدء زمن "النجاعة" بالمعنى السياسي، حيث تبين أن الفريقين لم ينجحا في إدارة شؤون الدولة، أو على الأقل لم يوفيا بتعهداتها الانتخابية.

أما بالنسبة إلى الأصول، فيسهل دحضها لدى هذا كما لدى ذاك. نداء تونس، الذي تأسس بعد الثورة، والذي يردد أنه سليل البورقبيية، فمحاوله إعادته إلى مرجعية عبدالعزيز الثعالبي تصبح غير ذات موضوع، أو فاقدة للمعنى ومتعسفة على التاريخ، فالثعالبي الزيتوني التقليدي (حسب توصيف بورقبيية) فصله عن بورقبيية مؤتمر 1934 الذي انشق من خلاله الأخير وقطع مع مرحلته وتكتيكاته، ثم انطلق الحزب الجديد يخوض معاركه، من أجل الاستقلال أو من أجل بناء الدولة أو من أجل إرساء النظام، وعرف منعرجات عديدة كانت تتعده دائماً عن زمن الثعالبي: الحزب الحر الدستوري الجديد، ثم الحزب الاشتراكي الدستوري مع إرساء التعاضد، قبل أن يرث بن علي القارب ومن يركبه ويحوله إلى تجمع دستوري ديمقراطي، تنكّر في بعض الأزمان لزمن بورقبيية. لذلك فإن العلاقة التي تصل النداء بالثعالبي تنكفي بالزمن وبالأفكار: المنعرجات التي عرفها الحزب الحاكم في تونس بددت كل صلة بالنشأة، كما أن الأطروحات التي توصل الحزب إلى بلورتها ابتعدت كثيراً عن تلك التي صاغها الثعالبي.

لم يكن سعي النهضة إلى استدعاء تراث الثعالبي مرجعية لها، المحاولة الأولى لها في هذا الشأن، حيث يذكر التونسيون أنها في معاركها مع الباجي قائد السبسي وحزبه أواخر 2012 وطليلة عام 2013، استعملت كثيراً إرث صالح بن يوسف، خصم الحبيب بورقبيية اللدود، وكانت تعير قائد السبسي بأنه كان وزير الداخلية أثناء مطاردة اليوسفيين والتكثيف بهم بداية الستينات، إلى درجة أنها ارتدت العبادة اليوسيفية في بعض الفترات. كما أنها استعملت الطاهر بن عاشور والطاهر الحداد ومحمد علي الحامي وفرحات حشاد، مثلما تبنت قضية حركة "برسبكثيف" (بداية السبعينات) لتذكير الباجي وجماعته بأنه كان ضليعاً في تعذيبهم والزج بهم في السجون.

الثابت أن البحث عن أبوة تاريخية أو عن نسب سياسي فعل مؤقت تكتيكي، سينتفي بزوال أسبابه. وستعود النهضة إلى أصولها الإخوانية، وسيعود النداء إلى أصوله البورقبيية (التي اقتطف منها ما يفيد)، وسيظل عبدالعزيز الثعالبي صاحب

النهضة والنداء.. استدعاء التاريخ لإثبات النسب

متن "روح التحرر في القرآن" عصيا عن توظيف الإخوان والداستارة، لأنه رأسمال رمزي تونسي، ولأن انتماءه الزيتوني لا يعني تماهيه مع الإسلاميين ولا شك أن افتقاد شرعية الفعل ستجبر الطرفين أو أحدهما على فتح جديد لكتب التاريخ.

* كاتب صحفي تونسي

حين يقول راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة الإسلامية التونسية "نحن والدستوريون جدنا واحد، والشيخ الثعالبي شخصية وطنية كبيرة ظلمت وهو مؤسس الحركة الوطنية، وأن الألوان لإعادة اكتشافها من جديد وكذلك الحركة الإصلاحية في القرن التاسع عشر"، فهذا قول يتطلب التدبر والاستجلاء خاصة في جزئه الأول، الحامل لإعلان الاشتراك مع الداستارة في الجذ المؤسس. وحين تشق حزب نداء تونس صراعات سياسية قوامها الاختلاف حول "الأب الشرعي" للحزب، هل هو

الشيخ عبدالعزيز الثعالبي مؤسس الحزب الدستوري القديم أم الحبيب بورقبيية، الذي انسلخ وصحبه عن الثعالبي لينشئ حزبه الدستوري الجديد في الثاني من آذار من عام 1934، فإن هذا الأمر، بدوره، جدير بالبحث والتقصي، عن دواعيه ومعانيه. جدير بالذكر، أولاً، ما طبع علاقة الحزبين الكبيرين في تونس من عداوة وتخاصم، طيلة الفترة الفاصلة بين تأسيس حزب نداء تونس، 16 يونيو 2012، حتى دخول الحزبين في ائتلاف حكومي يضم أربعة أحزاب يقودها النداء. استعمل كل حزب أدوات التاريخ وأسلحة الماضي لرشق الحزب وتنايمه ووصمه بالعار. وكانت تهم "الانتماء البورقبيي الدستوري النوفمبري" جاهزة وكثيرة الاستعمال في المنظوق النهضوي في كل المنابر، فيما كانت وسوم الأصول الإخوانية القطبية المتطرفة، أدوات الندائين المقابلة. لكن القصف المتبادل توقف بمجرد إعلان الائتلاف الحكومي، الذي فاجأ المراقبين وغد تراجعاً نادئياً عن ثوابت قامت عليها الحملة الانتخابية وأساسها التناقض المبدئي والسياسي مع حركة النهضة، تماماً كما انحسر العداء النهضوي لخصمهم، سليل النظام القديم وإن بقي خافتاً حبس أصوات القواعد.

الجديد في الراهن السياسي التونسي هو ضرب من التسابق حول افتكاك التاريخ. تسابق مشوب بغزل تكتيكي متبادل قد يجهضه ما يتبدل من أوضاع. النهضة تفر بالجد المشترك مع النداء، الذي تشقه من جهته صراعات حول المرجعية أو الأب المؤسس، بين قسم يقول إن الحزب سليل البورقبيية، بكل ما يرمز إليه بورقبيية من حداثة وتأسيس، وقسم ثان يعيد الأمر إلى البدايات ويعتبر أن النداء صدى للتجربة الدستورية الأولى في نسخة عبدالعزيز الثعالبي، الشيخ الزيتوني العربي، مؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي عام 1920.



عبد الجليل معالي

القفز على مراحل النشأة والتكوين، كما البحث عن مرجعية في تاريخ تونس، تتجاوز مسألة البحث عن مرجعية، لتطال تلمس شريعات جديدة، وهو ما ينسحب على النهضة كما على النداء

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

دولار الحاجز الذي تجاوزه أمس سعر صرف الجنيه الاسترليني بعد أن أظهرت بيانات زيادة مبيعات التجزئة في بريطانيا في أغسطس بعد شهرين من التراجع.

1.55

بالمئة نسبة تراجع صادرات مصر غير البترولية في أغسطس بمقارنة سنوية. كما انخفضت منذ بداية العام بنسبة 18.7 بالمئة لتبلغ نحو 12.6 مليار دولار.

20

مليار دولار الحجم المتوقع لصادرات تونس من زيت الزيتون خلال العام الحالي، بعد أن تضاعف الإنتاج 4 مرات، لتحل في المرتبة الثانية عالميا بعد أسبانيا.

1

اقتصاد

طهران تمد جبل إنقاذ دمشق عبر السياحة الدينية

● الحجاج الإيرانيون الملاذ الأخير لقطاع السياحة السوري ● توقيع مذكرة تفاهم بين دمشق ومنظمة الحج الإيرانية



الحجاج الإيرانيون شريان ما تبقى من حياة لقطاع السياحة السوري



عبدالله حمادة:
تدهور إيرادات السياحة أحد أسباب الانكماش الحاد في الاقتصاد السوري

وقال مراقبون إن المذكرة تمثل خطوة إضافية من إيران لدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأنها تزامنت مع تقارير تؤكد وجود حركة شراء واسعة لمستثمرين إيرانيين للعقارات والفنادق في العاصمة دمشق، في محاولة لاستغلال التسهيلات المختلفة، التي يمنحها نظام الأسد لحليفه الإيراني.

وقال وزير السياحة بشر البازجي، أن الخسائر المتراكمة في القطاع بلغت نحو 1.3 مليار دولار في الأعوام الثلاثة الماضية وهي أرقام متواضعة بحسب المراقبين الذين يقدرون خسائر القطاع بأكثر من ذلك بكثير.

وأضاف أن 587 منشأة سياحية، خرجت عن الخدمة خلال هذه الفترة، وتضررت 320 منشأة، كما تعثر وتوقف العمل، لأسباب مالية، في 236 مشروعاً، رغم أن تلك البيانات تستثني محافظتي دير الزور والرققة.

ويوضح يازجي أن عدد المنشآت السياحية، التي مازالت قيد الإنشاء وتوقفت عن التنفيذ بلغ 544 مشروعاً، منها 451 في المحافظات التي شهدت ظروفًا أمنية صعبة (جميع المحافظات السورية الأربع عشر، باستثناء محافظات طرطوس واللاذقية والسويداء).

ويشكك محللون في الأرقام الرسمية، ويعتبرونها متواضعة قياساً بالخسائر المسجلة على الأرض، والتي تؤكد المؤسسات الدولية المستقلة.

وتشير بيانات اتحاد غرف السياحة السورية، إلى أن الإيرادات التي حققها القطاع السياحي في عام 2010 أي قبل اندلاع الثورة السورية بلغت أكثر من 7 مليارات دولار، وأنها جاءت على التوالي من قطاعات التسوق بنسبة 32 بالمئة والفندقة بنحو 24 بالمئة والإنفاق على الطعام بنسبة 17 بالمئة.

يؤكد الخبراء أن السياحة الدينية الإيرانية، هي كل ما تبقى من القطاع السياحي السوري، بعد أن انهارت جميع نشاطاته خلال السنوات الأربع الماضية، التي تراجعت فيها حركة السياح بأكثر من 98 بالمئة.

مرشد النافيف

إلى سوريا هي الأخرى بسبب تقلص المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام السوري وتردي الأوضاع الأمنية حتى في تلك المناطق.

وتشير مصادر وزارة السياحة السورية إلى أن عدد السياح الإيرانيين الذين زاروا سوريا خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ نحو 45 ألف سائح، وهي أرقام يشكك بها المراقبون المستقلون.

وتعترف البيانات الرسمية المشكوك في دقتها بالتراجع الكبير في أعداد السياح الأجانب الذين تشير الأرقام الرسمية إلى أن الأعداد تراجعت من نحو 8.5 مليون سائح في عام 2010 لتصل إلى نحو 400 ألف العام الماضي، لكن مراقبين يقولون إنها أدنى من ذلك بكثير.

وأدى ذلك إلى تداعيات كبيرة على الصناعة الفندقية، وعلى قطاعي التجارة والتسوق والنقل السياحي، وبشكل غير مباشر على الزراعة والصناعة.

وتشير بيانات وزارة السياحة إلى أن من تداعيات التراجع تسريح نحو 38 ألف عامل من قطاع السياحة وما يصل إلى 114 ألفاً، ممن يعملون في القطاعات والأعمال المرتبطة بالنشاط السياحي.

وكشف طارق كيشاني، مدير السياحة في ريف دمشق، أن نحو 90 بالمئة من المنشآت السياحية العاملة في ريف دمشق، توقفت عن العمل، إلا أن الوزارة تركز جهودها وتصر على تاهيل 250 فندقاً في منطقة السيدة زينب في دمشق، بسبب تزايد الطلب وتساعد حركة الزوار الإيرانيين إلى تلك المنطقة.

وتمتد مذكرة التفاهم التي وقعتها طهران ودمشق إلى مدى 5 سنوات، ويؤكد الجانبان أنها قابلة للتجديد تلقائياً لفترة مماثلة.

ويبدو أنها تسعى للوصول إلى "طمانة السباح الإيرانيين وترغب القطاع الخاص الإيراني، للاستثمار في البنى التحتية اللازمة لتأمين خدمة الزوار وتعريف الشركات الإيرانية للمشاركة بتشديد الفنادق وإعادة إعمارها في سوريا".

□ إسطنبول – أطلقت إيران وسوريا، مرحلة جديدة من العلاقات السياحية الثنائية، بتوقيع الطرفين مذكرة تفاهم هي الأولى من نوعها بين وزارة السياحة السورية، ومنظمة الحج الإيرانية، تقضي بتنشيط تدفق المجموعات السياحية صوب المقاصد الدينية الموجودة في سوريا في محاولة لدعم الاقتصاد السوري الموشك على الانهيار.

وتأتي المذكرة، وفق مراقبين، في إطار إنقاذ ما يمكن إنقاذه من القطاع، الذي يكاد يتلاشى بشكل مطلق، ولتوجيه رسائل طمأنة للحجاج الإيرانيين عن تحسن الوضع الأمني على أطراف العاصمة، وذلك بعد أن انحصر التنقل بين اللاذقية وطرطوس على ساحل، وجنوبي دمشق، حيث منطقة السيدة زينب، التي تضم المقصد الأبرز والأهم للحجاج الإيرانيين.

وقال الخبير الاقتصادي السوري، عبدالله حمادة لـ"العرب" إن تدهور إيرادات السياحة، وتراجع صحتها في مكونات الناتج المحلي، دفعا بقيمة هذا الناتج إلى التراجع، من نحو 60 مليار دولار في عام 2010 إلى أقل من 23 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

ويرى خبراء أن الحكومة السورية، تريد إيقاف الانهيار الذي يضرب عمق القطاع، من خلال تفعيل السياحة الدينية، التي كانت تستقطب قبل عام 2011، ما يصل إلى نحو نصف مليون زائر إيراني سنوياً يمثلون نحو 10 إلى 14 بالمئة من العدد الإجمالي للسياح الذين يزورون البلاد سنوياً في ذلك الحين.

وقد تلاشت أعداد السياح الأجانب، في وقت تراجعت فيه أعداد الزوار الإيرانيين



بشر الجازيري:
أكثر من 900 منشأة سياحية خرجت من الخدمة أو توقفت لأسباب مالية

الألمان يفضلون السيارات الهيدروجينية على الكهربائية

عملية الشحن ليتم استخدامها في ما بعد لتشغيل محرك السيارة. وفي بعض الحالات فإن فترة عمل البطارية تمثل قيداً على المسافة التي يمكن أن تقطعها السيارة قبل الحاجة لإعادة الشحن.

أما خلايا الوقود الهيدروجيني فتعتمد على التفاعل الكيميائي بين الهيدروجين والأكسجين للحصول على الطاقة اللازمة لتشغيل المحرك حيث يكون العادم الناتج عن العملية مجرد بخار ماء غير ملوث للبيئة.

□ شتوتغارت – أظهر مسح أجراه موقع "يو غوف" عبر الإنترنت أن الألمان يفضلون قيادة السيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية على السيارات الكهربائية.

وقال 7 بالمئة فقط من 1153 شخصاً شملهم الاستطلاع إنهم مستعدون لشراء سيارة كهربائية، إذا كانت تكلفتها مساوية لتكاليف سيارات خلايا الوقود الهيدروجينية .

ويعتقد 18 بالمئة فقط ممن شملهم المسح أن السيارة الكهربائية ستهيمن على الطرق في ألمانيا خلال السنوات العشر المقبلة. في حين قال حوالي 33 بالمئة منهم إنهم يعتقدون أن السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل ستحافظ على مكانتها المهيمنة.

وتعتمد السيارة الكهربائية على بطارية الليثيوم التي تقوم بتخزين الطاقة أثناء

بالمئة فقط من الألمان مستعدون لشراء سيارة كهربائية

7

الرياح توفر ربع كهرباء أوروبا بحلول 2030

غياواط خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، أي أنها يمكن أن تسهم بنحو 25 بالمئة من إجمالي إمدادات الكهرباء.

وجاء في التقرير الذي نشر أمس أن "هذه التوقعات مرهونة بعدد من العوامل على الجبهة السياسية والتنظيمية."

ووافقت دول الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرين في شهر أكتوبر الماضي على اتفاق إطار لأهداف الطاقة والمناخ، لكن ذلك لم يتحول إلى اتفاق ملزم لتسهيل وضع برامج للتوصل إلى تلك الأهداف.

ويشمل اتفاق 2030 خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 40 بالمئة على الأقل مقارنة بمستويات عام 1990 ورفع نصيب الطاقة المتجددة من 20 بالمئة إلى 27 في المئة على الأقل بحلول عام 2020 .

□ لندن – قال تقرير صناعي أمس إن مزارع توليد الطاقة من الرياح قد تمتد الاتحاد الأوروبي بما يصل إلى ربع احتياجاته من الكهرباء بحلول عام 2030 إذا ما أوفت الدول الأعضاء في الاتحاد بما التزمت به في مجالي الطاقة والمناخ.

وتغطي طاقة الرياح الآن نحو 10 بالمئة من الموارد الكهربائية للكتلة الأوروبية، لكن الرابطة الأوروبية للطاقة المولدة من الرياح تقول إنها تتوقع أن تولد هذه الصناعة 320

غياواط طاقة الرياح المتوقعة في الاتحاد الأوروبي بحلول 2030

320

ازدهار المراكز التجارية على الطريقة الأميركية في إيران

المنتجات حالياً عن طريق التهريب من تركيا أو دبي بأسعار باهظة. ومع اقتراب موعد رفع العقوبات المقرر عام 2016 يزداد أمل الشباب، مثل سارة يوسفزاده المولعة بالإلكترونيات، والتي قالت "من المؤكد أن الوضع سيتحسن بالنسبة للعلامات الكبرى مثل آبل وستكون المنتجات متوافرة وبأسعار أقل".

نتوقع أن تصبح إيران المركز التجاري للمنطقة" عندها سيكون من الممكن تسويق المنتجات الغربية الجديدة بشكل أسهل في تلك المجمعات.

ويمكن لرفع العقوبات أن يسهل عملية توريد المنتجات الغربية ما سيسمح بانخفاض أسعارها، في حين تدخل معظم

أطراف المدن الكبيرة. وازدهرت المراكز التجارية في إيران منذ عام 2006 بعدما جعلت العقوبات من الصعب الاستثمار في قطاعات مثل السكن.

وقال الخبير الاقتصادي محمد غولي يوسف من جامعة طهران إن ذلك دفع كبار المستثمرين الإيرانيين وفي طليعتهم المصارف للنحول إلى المراكز التجارية.

وشهدت تلك المجمعات إقبالا كبيرا مع تبني الإيرانيين المياليين إلى التنوع والتجديد أنماط استهلاك جديدة بدون التخلي عن الأسواق التقليدية التي لا تزال تسجل إقبالا كبيرا.

ومن أبرز المراكز في طهران مركز "بالاديوم" وهو يتضمن عددا هائلاً من المتاجر الموزعة على أحد عشر طابقاً، ومساحات ألعاب للأطفال ومطاعم تطل على قمم سلسلة جبال البرز المكسوة بالثلوج، فضلاً عن مراتب تتسع لآلاف سيارة.

وأوضح مكتب التدقيق الحسابي الأميركي برايس ووتر هاوس كوبرز مؤخرًا أن إيران التي تعد 79 مليون نسمة بينهم نسبة عالية من الشباب "لديها شعب متعلم ومتعشش إلى المنتجات الاستهلاكية من علامات تجارية أجنبية".

ويرى يوسف أنه "بعد رفع العقوبات ودخول المزيد من المستثمرين إلى السوق

طهران – انتشرت المراكز التجارية على الطراز الأميركي بشكل واسع وسريع في إيران خلال السنوات الأخيرة، وقد تشهد المزيد من الازدهار في حال رفع العقوبات لتصبح عملاقاً تجارياً في الشرق الأوسط.

وظهر نحو 400 مجمع تجاري حديث من عدة طبقات خلال 5 سنوات في جميع أنحاء إيران بينها 65 في طهران، التي يصل عدد سكانها إلى 13 مليون نسمة.

ويصنف مركزان تجاريان في أصفهان وشيراز، بين أكبر 10 مجمعات تجارية في العالم من حيث مساحة المحلات التجارية، خلف مراكز الصين العملاقة، وتتقدم على مجمعات دبي بحسب تصنيف مجلة بيزنيس بنشمارك ميد إيسيت أغسطس.

وإذا كان مفهوم المركز التجاري المسقوف قد ولد تاريخياً في الشرق الأوسط، إلا أن الولايات المتحدة هي التي أوجدت في الخمسينات المجمعات التجارية الحديثة المعروفة باسم "المول" التي تقام عادة عند

برايس ووترهاوس كوبرز: الشباب الإيراني متعطش إلى المنتجات الاستهلاكية من علامات تجارية أجنبية



pwc



المنتجات الغربية منتشرة في إيران حتى في ظل العقوبات

باختصار

▶ بدأ موقع شركة غوغل حملة عالمية لجمع التبرعات لتخفيف معاناة اللاجئين على صفحة محرك البحث الشهير. وقد تمكنت الحملة حتى مساء أمس من جمع نحو 6.8 مليون دولار.

▶ أظهرت بيانات رسمية أن الإيرادات في ميزانية الصين ارتفعت بنسبة 6.2 بالمئة في أغسطس بمقارنة سنوية. في وقت فُفزت فيه النفقات بنحو 25.9 بالمئة على مدى الإثني عشر شهراً الماضية.

▶ أبقى بنك اليابان المركزي سياسته النقدية بلا تغيير هذا الأسبوع، لكنه حذر من أن الصادرات والإنتاج الصناعي ثالث أكبر اقتصاد في العالم يتضرران من تباطؤ الطلب في الأسواق الناشئة.

▶ قفزت مبيعات السيارات في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة بأكثر من 11 بالمئة في شهر أغسطس الماضي بمقارنة سنوية، رغم أن الطلب عادة ما يتباطأ في تلك الدول خلال موسم الصيف.

▶ كشفت شركة بوش الألمانية لقطع غيار السيارات عن تحول حاسم في تكنولوجيا بطاريات السيارات الكهربائية. وقالت إنها توصلت لتقنية جديدة ستضاعف طاقة التخزين في بطاريات السيارات.

▶ قررت هيئة حماية المستهلك الروسية تخريم سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأميركية بيرغر كينغ 230 ألف دولار، بحجة مخالفات متفاوتة من فروعها في موسكو التي يبلغ عددها 78 فرعاً.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.713.99	7.470.19	3.625.16	4.479.05	11.418.68	5.744.76	1.283.65
1.13%	0.73%	0.78%	1.23%	1.21%	0.57%	0.72%

اقتصاد

آراء متضاربة بشأن آفاق تشغيل مشروع الألف مصنع في مصر

● اقتصاديون يؤكدون افتقار المشروع للتنسيق مع القطاعات المساندة ● الحكومة تؤكد أن جميع المصانع تنتظر قرار البدء بالتشغيل



قرارات حكومية عليا بإنشاء المشاريع وتحريك عجلة الاقتصاد لكنها تفتقر أحيانا إلى التنسيق

إسلام عبدالعالي:
ضمان تسويق المنتجات
أهم من الإنتاج فبدونه
سينهار النشاط ويتعثر

مصنع الجديد "ليست مسجلة في نقابة المستثمرين الصناعيين، فضلا عن أننا لم نلتق أي مخاطبات رسمية بشأن تلك المصانع". وأوضح أن المصانع من المفترض أن تكون منتجاتها مغذية للمشروعات المتوسطة والكبيرة، وهناك حلقة ناقصة في هذه المنظومة، لأن التواصل بين المصانع الصغيرة والكبيرة مهم لضمان تسويق المنتجات للمشروعات الكبيرة.

أنشأ سورا حول الألف مصنع بالكامل، وأنشأ قسم شرطة يضم قوات أمنية كافية وأجهزة مراقبة، وتم رفع كفاءة المرافق من طرق ومياه وكهرباء. وأضاف أن القاهرة الجديدة، ليست منطقة صناعية، وبالتالي فالمصانع الموجودة فيها صغيرة الحجم، فهي ليست مثل المدن الصناعية في منطقة العبور أو العاشر من رمضان، حيث أن المنطقة لوجيستية وخدمية بشكل رئيسي، مثل المحطات الخرسانية والمخازن والنقل من محطة إلى أخرى. وأكد أن تشغيل المصانع يتوقف بشكل رئيسي على المستثمرين، خاصة أنه تمت إزالة المعوقات الرئيسية أمامهم. وقال محمد جنيدي، نقيب المستثمرين الصناعيين في تصريح لـ"العرب"، إن الألف

الصغير، حتى يتم خلق بيئة مناسبة لمنتجات المصانع الصغيرة.

وأشار إلى أن ضمان التسويق لمنتجات المصانع الصغيرة التي تم إنجازها، أهم من الإنتاج، ففي حالة الإنتاج بدون تسويق سينهار النشاط ويتعثر، ومن ثمة فإن وجود ضمان لتسويق منتجات مصانع مشروع "الألف مصنع" ضروري لضمان نجاحها.

أكد طارق شكري نائب رئيس جمعية مستثمري القاهرة الجديدة لـ"العرب"، أن الحكومة نجحت من خلال جهاز مدينة القاهرة الجديدة، في إحياء مشروع الألف مصنع، بعد أن كاد ينفذ بسبب الإجراءات البيروقراطية. وأضاف أن المشروع واجه ثلاث عقبات تمثلت في مشكلات الأمن والمرافق والخدمات، ونجح الجهاز في حلها خلال 6 أشهر، حيث

علاء عبدالعزيز:
المصانع جاهزة وتنتظر
طلبات المستثمرين لكي
تبدأ التشغيل والإنتاج

يعقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اجتماعات دورية مع المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية التابع لرئاسة الجمهورية، بهدف حل المشكلات التي من شأنها تعطيل العمل بالمصانع، ومحاولة التغلب عليها.

وأشار إلى أن معظم المشكلات تتمثل في إجراءات التشغيل، أما إجراءات البنية التحتية فقد تم التغلب عليها تقريبا.

وأضاف أن مجالات عمل المصانع متعددة، وتشمل قطاعات الألومنيال والبلاستيك والأغذية والأخشاب وصناعة الأثاث وغيرها من الأنشطة العديدة.

وأكد أن رئاسة الجمهورية تعتبر مشروع الألف مصنع، على نفس الأهمية لمشروع قناة السويس، وكذا المشروعات القومية الأخرى مثل مشروع استصلاح 1.5 مليون فدان.

وتوقع أن يتم الانتهاء تماما من مشروع الألف مصنع خلال الأيام المقبلة، وأن يتم تشغيل جميع المصانع في نهاية العام الجاري.

ولفت إلى أن جمعية مستثمري الصناعات الصغيرة، تحرب بمشاركة المستثمرين الخليجيين في المشروعات الحالية، لاسيما في ظل التسهيلات المقدمة من جانب الحكومة. وأكد أنه من خلال المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية التابع للرئاسة، تم تسهيل عملية التمويل والتي تتم عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقال الخبير الاقتصادي إسلام عبدالعاطي في تصريحات لـ"العرب"، إن الحكومة المصرية قامت بدورها في مشروع الألف مصنع، بعد الانتهاء من أعمال البنية التحتية، وبالتالي يجب على المستثمرين في المشروع التعرف على متطلبات المصانع الكبيرة، ومدى إمكانية توفير احتياجاتها عن طريق المستثمر

القاهرة - أكدت وزارتا الإسكان والكهرباء المصريتين أن مشروع الألف مصنع أصبح جاهزا وأن جميع المصانع تنتظر قرار التشغيل، لكن الكثير من رجال الأعمال أكدوا وجود الكثير من الارتباك في المشروع.

ويرى مراقبون أن المشروع يفتقر حتى الآن إلى التنسيق مع أصحاب المشروعات الكبيرة التي ستمثل روافد لتلك المصانع، كمنتجات مغذية لها، بما يضمن استمراريته وتعزيز النشاط الاقتصادي في البلاد.

وقال علاء عبدالعزيز، رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة التابع لهيئة المجتمعات العمرانية لـ"العرب"، انتهينا من أعمال البنية التحتية الخاصة بتمهيد الطرق وتوصيل المياه والصرف الصحي والكهرباء لجميع تلك المصانع.

وأوضح أن هناك نحو 908 من المصانع الجاهزة، سيتم توصيل الكهرباء إليها فقط وافتتاحها خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من الدور الذي كلف به الجهاز، والخطوة المقبلة تقع على عاتق المستثمر الذي يرغب في الاستثمار في مجال المشروعات الصغيرة، وعليه التقدم بالأوراق للحصول على التراخيص والخدمات اللازمة لبدء النشاط.

لكن هشام كمال رئيس جمعية مستثمري الصناعات الصغيرة أكد لـ"العرب"، أن عدد المصانع التي تم توصيل المرافق إليها والجاهزة للتشغيل يصل إلى نحو 440 مصنعا، بتكلفة استثمارية تصل إلى 500 مليون دولار.

وقال إن المعوقات التي تواجه الاستثمار في المنطقة الصناعية الخاصة بالألف مصنع يتم تحويلها مباشرة إلى رئاسة الجمهورية، حيث

محمد جنيدي:

هناك حلقة ناقصة والتواصل
بين المصانع الصغيرة مهم
لضمان التسويق



انحدار كبير في إيرادات الموازنة الكويتية

فوائض مالية ضخمة بفضل ارتفاع أسعار الخام.

وتراجعت العائدات من النفط لوحدها بنفس النسبة تقريبا، وبلغت نحو 22.8 مليار دولار، حيث لا يزال النفط يشكل نحو 94 بالمئة من الدخل العام. وتوقع ميزانية الكويت للسنة المالية الحالية عجزا تزيد قيمته عن 23 مليار دولار.

وتضخ الكويت حاليا نحو 2.8 مليون برميل من الخام يوميا، وقد سجلت فوائض مالية تراكمية خلال السنوات المالية الست عشرة الماضية.

ويبلغ عدد المواطنين في الكويت 1.3 مليون نسمة في ما تقدر احتياطياتها المالية بنحو

الكويت - أكدت بيانات وزارة المالية المالية الكويتية أمس أن الدخل العام في الكويت سجل انخفاضا كبيرا خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية الحالية التي بدأت في مطلع أبريل الماضي، بسبب تراجع أسعار النفط العالمية.

واظهرت الأرقام أن عائدات الدولة المصدرة للنفط انخفضت بنسبة 42.5 بالمئة بين مطلع أبريل ونهاية أغسطس الماضي وبلغت نحو 24.2 مليار دولار، وهي أول أرقام تنشرها الوزارة خلال العام الحالي.

وكانت الكويت قد توقعته هذا الانخفاض الكبير في العوائد، حيث تضمنت ميزانيتها الحالية عجزا بعد سنوات من تسجيل

الإمارات تجدد التزامها
بربط الدرهم بالدولار

أبو ظبي - أعلن محافظ البنك المركزي الإماراتي مبارك راشد المنصوري، أن الإمارات ليست لديها خطط للتخلي عن ربط العملة المحلية بالدولار.

وقال إن ربط الدرهم بالدولار خدم الاقتصاد الإماراتي طوال الوقت، وأن البنك المركزي "يحافظ على التزامه الراسخ بهذا الربط".

وزادت مراهنات المستثمرين على أن الدول الخليجية قد تتجه للتخلي عن ربط عملاتها بالدولار بعد تخفيض قيمة الصين لليوان وسماح كازاخستان بتعويم عملتها.

وكانت السعودية قد أكدت أنه ليست لديها خطط لفك ارتباط الريال بالعملة الأميركية.

وكانت المراهنات على فك ارتباط الدرهم الإماراتي قد ارتفعت خلال الأسابيع الماضية لتصل إلى ذروتها في 10 سبتمبر الجاري، بحسب بيانات وكالة بلومبرغ الاقتصادية. وبلغت العقود الآجلة لسنة واحدة على العملة ذروتها في ذلك اليوم، وهو مؤشر على الاتجاه المستقبلي للدرهم، لكنها تراجعت بشكل كبير منذ ذلك الحين.

في هذه الأثناء أظهرت بيانات رسمية أمس، أن الأصول الخارجية للبنك المركزي انخفضت في نهاية أغسطس بنسبة 7.6 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 72 مليار دولار.

في هذه الأثناء أكدت نوال الفريز محافظة الكويت لدى منظمة أوبك أمس أن المنظمة تحتاج لمزيد من البيانات الصينية التي تعكس الطلب الفعلي لتتمكن من تقييم مستوى الطلب. وقالت إن سوق النفط ستوازن من تلقاء نفسها ولكن ينبغي التحلي بالصبر.

نوال الفريز:
أسواق النفط العالمية
ستتوازن من تلقاء نفسها
ولكن ينبغي التحلي بالصبر



مؤسسا شركة ثيرتي وان (31) الفرنسيان يعرضان أمس الدراجة الكهربائية التي تنتجها الشركة، بعد تلقيهما دعوة للمشاركة في معرض "صنع في فرنسا" والذي تبدأ فعالياته بنيويورك يوم 26 سبتمبر الجاري.

باختصار

▶ فاز تحالف بنك أبوظبي الوطني والبنك الأهلي المصري للقيام بدور المستشار المالي لتمويل توسعات شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور) وزيادة طاقتها إلى 160 ألف برميل يوميا.

▶ أعلن الاتحاد الأوروبي أمس رفع حصة تونس من صادرات زيت الزيتون بنحو 35 ألف طن، لتصل إلى 92 ألف طن سنويا، اعتبارا من مطلع العام المقبل ولمدة سنتين لدعم اقتصاد الديمقراطية الناشئة.

▶ توقعت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني أن يرتفع عجز الموازنة اللبنانية إلى 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي، بسبب تأثير تدفق اللاجئين على الأوضاع المالية للبلاد.

▶ أظهرت مسودة أولية للموازنة الجزائرية لعام 2016 أنها تدرس تطبيق زيادات ضريبية وفرض رسوم على الواردات ورفع أسعار وقود الديزل والكهرباء لمواجهة تراجع إيراداتها النفطية.

▶ قالت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني، إن الاتفاق الذي توصلت إليه إيران بشأن برنامجها النووي، قد يؤدي إلى حدوث انتعاش في الاقتصاد الإيراني، وإلى تعزيز التمويل الإسلامي.

▶ اقترحت لجنة تمويلها صناعة الغاز الصخري على بريطانيا أن تستخدم عائدات تلك الصناعة لتمويل وتطوير مشروعات لامتناس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتخزينها تحت الأرض.

لقاء

لم يعد هناك بد من تغيير النظام، حتى لو احتاج الأمر قوة السلاح، وهو النهج الذي اتبعه الرئيس السوداني عمر البشير منذ انقلاب 1989.

انضمام الشباب المغاربة في الخارج إلى التنظيمات المتشددة إشكاليات خطيرة تهدد السلم سواء داخل بلدان الإقامة أو البلد الأصل.

مريم المهدي: خيار التغيير المسلح قادم حال فشل الخيارات السلمية

● النظام السوداني يحتمي بالميليشيات القبلية ● الوضع في السودان خطير وإذا لم تتم محاصرته سيؤثر سلبا على كامل المنطقة



الغضب الشعبي متصاعد في السودان منذرا بثورة قد تكون الأشد في المنطقة

◀ **مسألة عودة الصادق المهدي من عدمها يروج لها النظام الحاكم ليشغل بها الناس والإعلام**

وحول علاقة حزب الأمة بتنظيم الإخوان المسلمين باعتبار المرجعية الدينية المشتركة بينهما، قالت مريم المهدي إن للحزب نظرة موضوعية للإخوان، ولم يتعامل معهم بعدائية بل هم من بادر بالعداء، وطريقتهم المتعالية سببت لهم الرفض في كل العالم.

وختمت مريم المهدي حديثها مع "العرب" مشيرة إلى أن الإخوان ارتكبوا أكبر خيانة في تاريخ البلاد بالانقلاب على السلطة الشرعية، وكانت فكرتهم آنذاك تقوم على تصفية بعض القادة السياسيين، ومن بينهم الصادق المهدي، في اليوم الأول من الانقلاب لكنهم لم يجده.

كل مكونات نداء السودان الثلاثة بالداخل: حزب الأمة وقوى الإجماع الوطني ومبادرة المجتمع المدني، والجهة الثورية في الخارج. وفي ردها على سؤال حول استلام حزب الأمة أموالا من الحزب الحاكم، قالت إن حزب الأمة استلم مليارين من الجنيهات من جملة ستة عشر مليون دولار صادرتها الإنقاذ عقب الانقلاب مباشرة وهذا المبلغ، لا يتجاوز 10 بالمئة من حقوقنا.

عودة الصادق المهدي

حول عودة رئيس حزب الأمة الصادق المهدي من منفاه الإختياري في القاهرة أكدت مريم على أهمية وجوده داخل السودان لأسباب كثيرة منها التعبئة السياسية والقرار السياسي والتشاور. وأضافت أن البشير في رده على سؤال عن إمكانية عودة الصادق المهدي للخرطوم ضرب بيده على المنضدة وقال "لن يعود وأغلقنا أمامه الأبواب". وأكدت على أن مسألة عودة المهدي من عدمها يروج لها النظام ليشغل بها الناس والإعلام.

الداخلية والشرطة، وسيطر على وزارة العدل وحتى الجيش السوداني، وكون قوات الدعم السريع بصورة غير دستورية، وقد أصبحت هذه القوات خارج نطاق المحاسبة أيضا لأنها تتبع رئيس الجمهورية الذي لا يخضع لرقابة البرلمان.

وأشارت نائبة رئيس حزب الأمة إلى أن الحوار يواجه صعوبة كبيرة، لأن المؤتمر الوطني يستغل أي مناسبة للجلوس مع القوى السياسية لتكريس حكمه، وهذه معضلة نحتاج أن نقف عندها ونفكر في طريقة لتفعيل الحوار بإعتباره وسيلة تفضي إلى التغيير المطلوب؛ خاصة وأن القوى السياسية كلها مؤمنة بالحوار وأعلنت جاهزيتها للتحاور.

وشدّدت المهدي على أن وجود تنسيق بين قوى معارضة الداخل خصوصا بعد توقيع نداء السودان في ديسمبر الماضي ثم إعلان باريس، كما أن الجبهة الثورية أعلنت بوضوح التزامها بوحدة البلاد والحوار كمدخل أجدي للتغير في السودان، أعاد الحوار مرة أخرى ومن ثم واصلنا العمل التشسيقي عبر حملة أرحل التي نجحت عبر لجنة تنسيقية شملت

أكدت نائبة رئيس حزب الأمة القومي مريم الصادق المهدي مواصلة العمل عبر انتفاضة شعبية من أجل التغيير في السودان الذي أنهكه المشروع الإسلامي الذي أثبت فشله على مدى حوالي ست وعشرين سنة. وقالت المهدي، في حوار مع "العرب" إن الوضع في السودان لن يستمر على حاله لسنوات أخرى وسيتم التغيير سواء عن طريق الخيار السلمي أو الخيار المسلح.

أميرة الحبر

◀ **الانتفاضة الشعبية الشاملة من أكثر الخيارات المطروحة بقوة في الوقت الحالي لتغيير النظام**

اتبعه عمر البشير منذ انقلاب سنة 1989، وهو القائل "جئنا بالقوة ولن نذهب إلا بالقوة". وهذا النهج، إلى حد هذه اللحظة، هو الذي رسخ سياسته وسلطته، لكن في المقابل أدى إلى عدم استقرار البلاد سياسيا واقتصاديا. الانتفاضة الشعبية الشاملة لإزالة هذا النظام من أكثر الخيارات المطروحة بقوة في الوقت الحالي، لكن من المتوقع أن يكون ثمن هذا الخيار باهظا لأن النظام، ومن خلال تجارب سابقة، لن يتوانى عن استخدام العنف إلى درجة القتل، ضد المسيرات السلمية، كما وقع في أحداث سبتمبر 2013 عندما خرج الناس في مظاهرات مطالبين بعدم رفع الأسعار ورفع الدعم عن المحروقات.

خيار الحوار

حول استمرار الحوار كخيار للمعارضة في التعامل مع الحكومة، أكدت مريم المهدي وجود مجموعات داخل النظام ليس من مصلحتها أن يتم الحوار والتغيير، لأنها متورطة في ملفات انتهاكات لحقوق الإنسان في دارفور وكردفان والنيل الأزرق وفي المناصير وكجبار وبورتسودان، إضافة إلى مجموعة أخرى استشرت من خلال اختلاس أموال الشعب السوداني، وهي متورطة في قضايا فساد، وأي تغيير يمكن أن يحصل سيكشفها.

ويقف أصحاب المصالح والمستفيدين من النظام الحالي في السودان حجر عثرة أمام مساعي التغيير، وعلى رأس هؤلاء نجد جهاز الأمن الوطني الذي يحكم سيطرته على الوضع السياسي والاقتصادي، ومختلف الأجهزة الرئيسية في الدولة. وقد ظهرت قوة هذا الجهاز ومدى تأثيره في مطلع هذا العام على إثر التغييرات الدستورية التي جرت وأنهت كل قوانين المحاسبة والشفافية المذكورة في الدستور، فجهاز الأمن ورئاسة الجمهورية غير خاضعين لرقابة البرلمان، لذلك تقول الجهاز على اختصاصات وزارة

أكدت مريم الصادق المهدي، نائبة رئيس حزب الأمة القومي المعارض، فشل مشروع النظام الحالي في السودان الذي ظلت تنادي به الحكومة طيلة الستة وعشرين عاما الماضية. وشددت المعارضة السودانية، في حوار مع "العرب"، على أن حالة الغبن الاجتماعي المتصاعدة والخلافات الداخلية التي تعصف بالقيادة الإخوانية في الحكومة السودانية محرّكان أساسيان لحالة الرفض الشعبية والسياسية المتصاعدة ضد النظام الحاكم في السودان.

وفي محاولة للسيطرة على الدولة المتناكلة وألياتها الضعيفة، عمد النظام الحاكم إلى استبدال القوات النظامية بقوات أخرى تنحدر من ميليشيات قبلية لتأمين نفسه، وفق مريم المهدي، التي حذرت من أن هذه القوات ليست مسلحة ومدربة بل تحركها قضايا شخصية، الأمر الذي تسبب في حدوث انتهاكات كبيرة وجرائم جديدة تضاف إلى ملف الرئيس السوداني عمر البشير الموجود بين يدي محكمة الجنائيات الدولية التي أصدرت في حقه مذكرة توقيف لمحاكمته بتهم ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات حقوق الإنسان، وأضيفت مؤخرا تهمة الإبادة الجماعية، حين تمت إدانته باستخدام القنابل العنقودية.

في ظل الظروف الحالية، تقول المهدي إنه لم يعد هناك بد من تغيير النظام، حتى لو احتاج الأمر قوة السلاح، وهو النهج الذي



مريم المهدي:

الأموال التي استلمها حزب الأمة

من النظام جزء يسير من ممتلكاته

المصادرة منذ الانقلاب

أمين عام مجلس الجالية المغربية: ملف الهجرة يجب ألا يخضع للمزايدات السياسية

أثّرت العمليات الإرهابية التي تعرّضت لها بعض الدول الأوروبية، في الفترة الماضية، على وضع الجاليات العربية في هذه البلدان وفي العالم عموما، الأمر الذي يستوجب، وفق عبدالله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج، اهتمام حكومات بلدان المنشأ بوضع أبنائها في بلدان المغرب.

فاطمة الزهراء كريم الله

دعا عبدالله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية، في حوار مع "العرب"، إلى ضرورة تحييد ملف الهجرة سياسيا، ووضعه ضمن القضايا الوطنية التي يجب أن تنعقد حولها التوافقات وألا تخضع للمزايدات السياسية، لأن الأمر يتعلق بمستقبل أكثر من أربعة ملايين مغربي ومستقبل المغرب، وبالتالي لا يمكن معالجة هذه القضايا من خلال مجموعة من الشعارات.

وعن حصيلة الحكومة في تدبيرها لهذا الملف، قال المسؤول في المؤسسة الاستشارية، إن الحكومة في حاجة إلى عملية تحسن، وما الخطاب الذي ألقاه الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش إلا دليل على ذلك خاصة أنه أشار إلى وجود نقص في الأداء، ذا لابد أن يتغير وضع المؤسسات ودور الفاعل الحكومي".

ورصد بوصوف أهم التحديات التي تعيشها الجالية المغربية، والعربية عموما، قائلا إن التغييرات التي تعيشها المجتمعات الأوروبية منذ سنة 2008 والأزمة الاقتصادية وصعود اليمين المتطرف ومواجهة الإسلاموفوبيا، كلها أسباب جعلت الجالية مضطوبا عليها، وبالتالي معاناتها تضاعفت عما كانت عليه من قبل في عدة مجالات على غرار أزمة السكن والصحة والتمدرس في بلدان كثيرة كإسبانيا وإيطاليا حيث تضررت من الأزمة، دون أن

ننسى الحديث عن تمزق الهوية الذي تعيشه الأجيال المولودة في أوروبا. ودعا في هذا الجانب القطاعات الحكومية والمؤسسات الدستورية إلى ضرورة التنسيق والعمل بصفة مشتركة للاستجابة لمتطلبات الجالية، مطالبا الحكومة بأن تبلور سياسة مغربية للهجرة في مستوى الانتظارات، تقوم على إشراك أفراد الجالية المغربية بالخارج في المؤسسات العمومية، مما سيمكن مغاربة العالم من إيصال همومهم إلى هذه المؤسسات.

وعن المجالات والأولويات التي سيشغل عليها المجلس قال عبدالله بوصوف إن



عبدالله بوصوف:

غياب مراجع دينية حول الإسلام

المعتدل يدفع مسلمي أوروبا نحو

مراجع المتشددين

المجلس سيعمل على توفير حيّز كبير من الاهتمام لفئة الشباب ولإشكالاتهم المختلفة، خاصة أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة توجّه مجموعة من الشباب المغاربة في الخارج إلى مناطق النزاع في العالم، في العراق وليبيا وبعض الدول الأفريقية وسوريا حاليا. وهذه إشكاليات حقيقية وخطيرة تهدد السلم سواء داخل بلدان الإقامة أو في المغرب، كما أنها تساهم أيضا في تشويه الصورة الجماعية للمغاربة، والعرب المقيمين في الخارج.

وأضاف عبدالله بوصوف أن الجيل الجديد من شباب الجالية لا يجد المراجع الدينية الكافية حول المذهب المالكي المغربي المتسم بالاعتدال، في حين نجد في بعض المكتبات الأوروبية، مراجع خطيرة ويمكن أن تكون لها عواقب وخيمة على تدبّن المغاربة المقيمين بالخارج، وبالتالي علينا أن نتحرك في أقرب فرصة لفتح نقاشات في إطار خطاب إمامة المؤمنين، كونها مرجعية روحية للمغاربة والأفارقة والأجانب، ولكونها تشمل جميع الديانات ولا تعرف الحدود، وهو شيء يساعد على التعايش.

من جهة أخرى عبر بوصوف عن تأسفه لما أسماه بـ "المستوى المتدني"، الذي كشفت عنه تطورات الملف القضائي المفتوح، ضد الصحفيين الفرنسيين إريك لوران وكاثارين غراسي، اللذين وجهت لهما تهمة الابتزاز، ضد الدولة المغربية، واصفا القضية بـ"الفضيحة الأخلاقية"، واعتبر أن "تاريخ ممارسة الصحفيين الفرنسيين لأسلوب الابتزاز مع المغرب ليس وليد اليوم، فقد نهجا نفس الطريق ومارسا ابتزازا من نوع آخر في كتاب "الملك المفترس".

وأشار المتحدث إلى أن الأمر يتعلق بـ "ابتزاز رئيس دولة"، الأمر الذي لا يمكن إلا أن يعتبر قمة الانتهاك للقواعد النبيلة لممارسة الصحافة ولل قانون.



انتشار التشدد في أوروبا سببه غياب مراجع ومؤسسات تهتم بالتسويق للإسلام المعتدل

إسلام سياسي

«الداعون إلى التجديد يقيمون في أخطاء كثيرة لأنهم غير متقنين لأي قواعد علمية صحيحة، وهناك بعض التنظيمات الإرهابية التي تتبنى هذه المفاهيم بطرق خاطئة في التنفيذ، مما يسيء إلى الإسلام».

عبد الفتاح العواري
عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

«نعلم أن بوكو حرام مرتبطة بداعش وتتلقى دعما من هذا التنظيم، فالتمسدي لبوكو حرام هو التمسدي لداعش. ولا يمكننا تمييز الإرهاب وفق المناطق، إنه الإرهاب نفسه مستلهم من أيديولوجيا الموت نفسها».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«على العلماء بيان أحكام الشرع فيما يطرحه الإرهابيون والمتطرفون من آراء يدعون أنها من الحقيقة الشرعية، وهي في الحقيقة شذوذ عن أحكام الشرع، وتقنية الكتب الفقهية من الآراء التي يظهر فيها الغلو».

محمد رأفت عثمان
أستاذ في الفقه المقارن

نظرية «أم القرى الشيعية» أساس مشروع الولي الفقيه الطائفي

● إيران ترى في مذهبيتها مهد الإسلام الصحيح ● أذرع طهران المسلحة أكبر تهديد لاستقرار المنطقة العربية



التدخل الإيراني في شؤون دول الجوار ينذر بحرب دينية لا يمكن السيطرة عليها

طهران بمخططات إسرائيل التقسيمية، فجدد د. عبدالله النفيسي، الخبير الاستراتيجي في السياسة الإيرانية، يقول "إن الإيرانيين وهم يحتلون أراض عربية في الأحواز والجزر الإماراتية، يشعرون بعزلة ثقافية ويحملون الكراهية للعرب، وهم يتشبهون في هذه الكراهية بيهود إسرائيل المتعصبين، ومخطط إيران في المنطقة لا يقل خطورة عن المخطط الصهيوني، بل هو يتقاطع معه ويحقق نفس أهدافه، ببسط نفوذ التشيع وفرض سياسات التقسيم".

الحرب الطائفية الإيرانية التي تحذر منها الدول الخليجية لن تخدم نيرانها إلا بتعطيل مرتكزات دعمها ببيان مخاطر سياسة الولي الفقيه على كل المنطقة العربية وتحصين المجتمعات داخليا من فتن المذهبية الدينية، ويكون الأمر متعاضدا مع استراتيجية أمنية تقضي على خلايا أذرع طهران العسكرية، وكل هذا يندرج في خطة محاربة الإرهاب والتطرف والغلو مهما كان مآته ومهما كانت مرجعياته وأساسه المذهبية والدينية سواء كان سنيا أو شيعيا.

في المنطقة.. ومنها البحرين، وستكون مصر إيرانية شأؤوا أم أبوا.. وبلادنا حاضرة في لبنان والعراق، وأن هذين البلدين يخضعان بشكل أو بآخر لإرادة طهران وأفكارها، وأن إيران بإمكانها تنظيم أي حركة تؤدي إلى تشكيل حكومات إسلامية هناك بغية مكافحة الاستكبار". وهذا يؤدي حسبما يفهم من هذه التصريحات إلى أن أذرع الولي الفقيه بإمكانها أن تؤسس نواتات لحكومات إسلامية تابعة لطهران وتدور في فلكها في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين.

كما أن كل ما تقوم به طهران من تدخلات في شؤون الدول الخليجية والمنطقة العربية نابع من خطة الولي الفقيه الخمسينية التي تهدف إلى تشييع العالمين العربي والإسلامي في خمسين عاما.

دول الخليج العربي لا بد لها من توحيد الجهود لمنع التمدد الإيراني في المنطقة ووقف مشروع تشييع المجتمعات وصمد مخططات التقسيم التي يسعى نظام الولي الفقيه إلى تطبيقها في المنطقة ما جعل بعض الخبراء في الشؤون الإيرانية يشبهون مخططات

مجال الفيزياء، وهو رئيس مؤسسة دراسات العلوم. تولى منصب مساعد وزير الخارجية لعدة سنين في عهد الخميني.

ومن أقوال جواد لاريجاني في نظريته نجد "بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران والقيادة الحقة للإمام الخميني أصبحت إيران أم القرى دار الإسلام، وأصبح عليها واجب أن تقود العالم الإسلامي، وعلى الأمة واجب ولايتها، أي أن إيران أصبحت لها القيادة لكل الأمة"، وكذلك قوله "الواقع أن إيران هي (أم القرى/ دار الإسلام). انتصار أو هزيمة إيران هما انتصار وهزيمة الإسلام. ومن ناحية أخرى، إيران هي مهد الإسلام الحقيقي والخالص".

فمن خلال هذه الأقوال يتبين مدى طائفية إيران ومشروعها الثيوقراطي المذهبي وسعيها إلى تحقيقه وجعل نفسها المرجع الديني والسياسي في العالمين العربي والإسلامي، لذلك كان الشيعة العرب وقودا لمشروعها هذا. وتصريحات مسؤولي طهران تثبت طائفيتهم ومذهبية مشروع تصدير ثورتهم فجدد قاسم سليمان، يصرح بأن "إبرانات جديدة ستظهر

المسعى الإيراني لزعة أمن منطقة الخليج باعتماد خطط تشييع المجتمعات العربية والإسلامية لا يزال متواصلا، والتحذيرات الخليجية من حرب دينية مذهبية طائفية قد تدخل المنطقة في أتون صراع لا تعرف نتائجه، يندرج ضمن مسعى خليجي للتصدي إلى هذه المشاريع الإرهابية العنيفة، ذلك أن نظام الولي الفقيه يعتمد نظرية "أم القرى الشيعية" التي لا ترى في الإسلام إلا إسلام إيران ولا ريادة ولا قيادة للعالم الإسلامي إلا بانتهاج تعاليم ثورة الخميني.

عمارة محمد الرحيلي

والإضرار بأمنها واستقرارها ومصالح مواطنيها، سواء من خلال إيواء الهاربين من العدالة أو فتح المعسكرات لتدريب المجموعات الإرهابية أو تهريب الأسلحة والمتفجرات لتنفيذ عمليات إرهابية داخل دول المجلس، كما حدث مؤخرا في مملكة البحرين، أو عبر دعم التخريب والإرهاب والتخريض على العنف، أو من خلال التصريحات التي تصدر عن كبار المسؤولين الإيرانيين".

هذا التحذير الخليجي للولي الفقيه يصدر عن موقف قوة، إذ أن تصدي السعودية وقوات التحالف العربي للمشروع الصوفي في اليمن الهادف إلى مساندة الحوثيين للسيطرة على اليمن، وكذلك مساندة الثورة السورية والمطالبة برحيل بشار الأسد الذي يعتبره العديد من المحللين والمتابعين بمثابة وكيل أعمال لطهران، كل هذه الأمور جعلت إيران تدرك أن مشروعها غير قابل للتطبيق في المنطقة لذلك نراها تستميت في دعم أذرعها التي صنعتها لزعة استقرارها.

فالإيرانيون حسب تعبير د. حامد الخليفة في دراسته التحليلية "نظرية أم القرى الإيرانية والطريق إلى مكة والمنامة ومخاطرها على دول الخليج العربي"، عملوا بنظرية أم القرى الإيرانية والطريق إلى مكة والمنامة التي ترمي إلى استباحة الخليج العربي والهيمنة على ثرواته وتبديل هويته واجتياح أهله، ذلك أن نظرية أم القرى تجعل إيران دار الإسلام الصوفي وما سواها من بلاد المسلمين هي دار حرب مباحة الحدود والدم والمال والعرض لأنها دار النواصب والمرتينين بزمعهم كما يحصل اليوم في كثير من الأحداث المتجددة في لبنان وحثية اليمن، وكما رأى العالم ذلك جليا في العراق، ويراه اليوم عيانا جهارا نهارا في سوريا بكل مآسيه والألم المريعة.

تجدد الإشارة هنا إلى أن نظرية "أم القرى الشيعية" كان محمد جواد لاريجاني هو من صاغها، وقدمها إلى القارئ العربي. د. لبيب المنور سنة 2008 وصدرت من مركز الدراسات العلمية في مكة المكرمة. ومحمد جواد لاريجاني هو الشقيق الأكبر لعلي لاريجاني، ويعتبر محمد جواد أبرز خبراء إيران في

التعامل مع الإرهاب بازدواجية يسقط مصداقية محاربته

دعوة الولايات المتحدة إلى مقاومة الإرهاب وتشكيلها لتحالف دولي غايته القضاء على الحركات الجهادية وعلى رأسها داعش، يطرح العديد من التساؤلات حول طرق تعاملها مع هذه الظاهرة رغم اتكائها عليها في غزوها كلا من أفغانستان والعراق بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001. فتعامل واشنطن مع الحركات الجهادية في العراق يختلف عنه في سوريا، ذلك أن هناك دعوات لإشراك بعض الحركات الجهادية المشابهة لتنظيم داعش في محاربته وكان النصرة وغيرها من الحركات الإسلامية العنيفة ليست من حركات التطرف والإرهاب، وهنا تظهر التقسيمات المعيارية الأميركية في التعامل مع هذه الظاهرة رغم أن الإرهاب يبقى إرهابا بغض النظر عن مرتكبيه.

فاروق يوسف

لا كل الجماعات "الجهادية" التي تقاتل في سوريا هي تنظيمات إرهابية، سواء صنفها الأمم المتحدة كذلك أم لم تصنفها بسبب حداثة ظهورها، فالأمر سواء.

ولا يحتاج المرء إلى الكثير من الخبرة في الإرهاب كي يميز أفعاله أو يتعرف عليه، فكل ما تقوم به تلك الجماعات إنما يستند إلى مبدأ واحد: ممارسة العنف في حق المدنيين من خلال إجبارهم على الخضوع لسبل عيش لم يختاروها.

لقد فرض تنظيم داعش شريعته في المناطق السورية التي يسيطر عليها وصار معروفا مصير كل من لا يستجيب لبنود تلك الشريعة البدائية التي تتخذ من الدين واجهة لها. سيكون مصيره الموت سحلا أو رجما أو شنقا أو أن يقطع رأسه ويعلق على أحد الأعمدة. هذا ما وقع وما يقع كل يوم من أيام الحقبة الداعشية السوداء.

يمكن أن يختلف اثنان على أن داعش وسواها من التنظيمات غير الشرعية هي

الحرب التي تشن على داعش

يغلب عليها الطابع السياسي

وهي لا تشن من أجل الدفاع عن

كرامة الناس

وسواء من الميليشيات الشيعية الإرهابية في الحرب وممارسة داعش لنشاطه الإجرامي على الأراضي السورية. وهي وجهة نظر ساذجة لا تعبر إلا عن خبت يتخذ من الشر مبررا لشر يقابله.

غير أن كارثة قلب المفاهيم تقع حين تتبنى دولة ترفع شعار الحرب على الإرهاب مثل الولايات المتحدة مفهوما انتقائيا تصنف من خلاله الإرهاب إلى درجات. فما هو مضر من داعش في العراق قد يكون نافعا في سوريا.

الآن تستعد القوات الأميركية للعب دور أكبر في تحرير الأنبار العراقية من قبضة داعش. سيكون انهيار التنظيم الإرهابي في الأنبار بداية مؤكدة لهزيمته في العراق. ولكن هل يحق للمرء في أن يتساءل "لم لا تفعل القوات الأميركية الشيء نفسه مع داعش في الرقة السورية؟". ستظل علامة الاستفهام قائمة. وما يجري على داعش في العراق لا



محاربة الإرهاب من المنظور الأميركي ليست غاية بل هي توظيف سياسي

باختصار

أعلن المتحدث باسم القوات

المسلحة المصرية العميد محمد سمير، أن حصيلة اليوم العاشر لعملية "حق الشهيد"، أسفرت عن قتل 6 من العناصر الإرهابية أثناء قيامهم بزرع عبوات ناسفة لاستهداف القوات، والقبض على 22 فردا مشتبهيا بهم أثناء عمليات التمشيط والمداهمة لمعاقل هذه العناصر.

عزلت السلطات التونسية في الأشهر الأخيرة 110 عناصر في أجهزة أمن مختلفة لاشتباها في علاقتهم بتنظيمات إرهابية أو تعاطفهم معها، حسبما أفاد المكلف بالإعلام في وزارة الداخلية وليد الوقيني.

قال رئيس القيادة المركزية للجيش في جلسة بمجلس الشيوخ، عقدت بشأن الصراع ضد تنظيم الدولة الإسلامية، إنه لم يطل قط تحريف تقارير المخابرات لكي تقدم رؤية أكثر إيجابية للعمليات العسكرية في العراق وسوريا.

قالت المجر إنها اعتقلت 29

مهاجرا خلال اشتباكات على حدودها الجنوبية مع صربيا، ووصفت أحد المعتقلين بأنه "إرهابي تم تحديد هويته".

أفاد تقرير لمنظمة العفو الدولية بأن جماعة بوكو حرام قتلت ما لا يقل عن 380 مدنيا في كامبوت منذ العام الماضي، وأن قوات الأمن تسببت في مقتل عشرات آخرين خلال تعقب المسلحين الإسلاميين.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدرت في الرياض مجموعتان قصصيتان بطريقة برايل للمكفوفين، هما «الثوب الخنيسي» لمحمد بن ربيع الغامدي و«أضغاث أحلام» للكاتب والباحث حسن بن حجاب الحازمي.

أقام صالون قلمي الثقافي، بالقاهرة، مساء أمس الخميس 17 سبتمبر الجاري، ندوة نقاش وتوقيع لكتاب «فرعون ذي الأوتاد» للكاتب أحمد سعد الدين.

نظمت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية ندوة عن ديواني «نسمات أردنية» و«مقدسيات» للشاعر سعيد يعقوب، في القاعة الرئيسية بالمكتبة، بحضور النقاد عماد الضمور ومحمد سمحان وسالم الضوي.



«المورييسكي الأخير» رواية الذين نجوا رغم زوال البلاد

● صبحي موسى يقتنص مراحل هامة من تاريخ مصر الحديث ● رواية تبحث في غمار المحاولة الدائمة للحفاظ على الذات



◀ النجاة بالذات حين يسقط

الحكام والنظم تبدو نجاة

جزئية محكومة بمصالح يدفع

ثمنها الناس

بما حدث في الأندلس من ثورة، بطرحه للثورة المصرية وتداعيتها. تكون الفانتازيا شريكا أساسيا للحفيد المورييسكي الأخير الذي يقيم في مصر في تلك الأجواء، جدته والخادمة والقطط التي تحمل أرواح الراحلين، العلاقات المثيرة للدهشة كعلاقته بطبيب جدته وبرجل الأمن، واختفاء هذه الشخصيات وظهورها في إطار من التشكك في وجودها أصلا، بالإضافة إلى تركيبة الحدوة التي تقوم على أسطورة العائلة المورييسكية التي تحفظ ميراثها وتورثه لبعضها البعض.

لا تخلو الرواية من بعض التأثير، فتبدو فكرة العين الراجعة التي تحمي هذه العائلة المورييسكية كأنها لقطة أجنبية. كما أن الرواية لا تاتي بعلاقة جديدة بين راشيل ابنة عم البطل التي يكتشف وجودها، ويراسلها، وفي تطور معتاد ومكرر يؤولنا الكاتب إلى توقع أن راشيل ستخونه، بكلامه عن عمله لدى وكالة إخبارية تفتتح مكتبا في مصر وتختار البطل مراد أن يكون مراسلها. وهي فكرة وعلاقة تقليديتان، ربما احتجنا من الكاتب أن يستثمرهما بشكل أكثر إدهاشا.

في المقابل يفاجئنا صبحي موسى بتحول عجيب وغير منطقي أجراه على شخصية رجل الأمن، فبعد أن كان مزروعا ليكشف عن أسرار مراد والمورييسكيين الباقين في مصر يتحول إلى صديق يرفو معه ما حدث للثورة المصرية.

طرق للنجاة

يمكننا أن نقابل نهايتين في هذه الرواية التي تقوم على محورين. ففي حدوة ثورة المورييسكيين في الأندلس لحماية هويتهم، يحاول البطل ممارسة الادعاء بأنه من أنصار

لإستعادة الأندلس. ربما يطمح القارئ إلى أن يستعيد الأندلس ولو ورقيا في خاتمة الرواية. يحمل النص بالتالي معلومات تاريخية وتفاصيل بذل الكاتب مجهوده الواضح في تضفيرها بسياق الرواية عن التاريخ السياسي وتطور الثورة والمعارك على أرض الأندلس. “كان يعلم أنه يقود أمة تسير على فوهة بركان سينفجر في أي لحظة”. فالرواية تبحث في غمار المحاولة الدائمة للحفاظ على الذات رغم كل ما يطرأ من أحداث ومحاكم تفتيش. والنجاة بالذات حين يسقط الحكام والنظم تبدو نجاة جزئية محكومة بمصالح يدفع ثمنها الناس. ومع ذلك يمكننا احتساب الانتصار لصالح الذين يموتون

بالآلاف في المعركة المحسومة بقوة وأسلحة ملوك أوروبا، فنجد أمير الثوار ابن عبو وهو مهزوم ومحاصر ويرفض الاستسلام. يقول “الموت أشرف من الحياة بلا دين ولا أهل ولا وطن. الموت أشرف من كاس الذل التي يريديونها أن نتجرعها حتى النهاية”.

ما الطقوس التي يمكن لكاتب أن يكتب فيها هذا العمل، ليعبر بشكل تفصيلي عن الوجد الذي يتعرض له أبطاله، فيكتب صبحي موسى كما لو أنه هو الذي ضرب بجديده “كان الحارس قد نزل بهراوته إلى كتفي، شعرت أن كرة الحديد اخترقت ملابسي ولحمي وهشمت عظامي، فلم أستطع أن أفتح فمى، وكلما فتحته اشتدت علي أضلعي، فصرت أبكي غير قادر على إخراج صوت للبكاء. أئن في صمت وأمشي في صمت، وروحي تنسحب مني في صمت أكبر”.

يتمتزج الخيال مع الواقع وتلعب الفانتازيا دورها في المحور الثاني من رواية “المورييسكي الأخير” وهو محور الحدوة المعاصرة التي يشبهها المؤلف

ياسمين مجدي

□ ما الذي يختلف في رواية “ثلاثية غرناطة” لرضوى عاشور عما قدمه صبحي موسى في روايته “المورييسكي الأخير”. ربما المرأة تكتب بمشاعرها والرجل يكتب بعقله. ورغم عدم انطباق هذه الجملة تماما، لأننا أمام مفكرة مثل رضوى عاشور تستعمل الوقائع والحقائق.

وأيضا نتحدث عن شاعر منطقة هو العاطفة، إلا أنه بقدر ما يكتب موسى من منطلق الأحداث التاريخية بصياغة عقلية للنص الأندلسي أكثر من الجانب الخيالي، أو المسار الإنساني للشخصيات، ربما تكون رضوى عاشور قد لعبت على مساحة الوقائع التاريخية أيضا لكنها عولت على مشاعرها كامرأة لبعض اللقطات الإنسانية، والنسج الحساس كالحوار الشخصي مثلا لابنة الشيخ التي اتهموها زورا بأنها تضاجع ثورا.

وقد تدارك موسى ذلك وركز على الجوانب الإنسانية في الجزء الثاني من العمل، بالإضافة إلى ذلك يركز موسى على فترة معينة وهي ثورة الأندلسيين أو المورييسكيين لمحاولتهم استعادة الأندلس، ويميز ذلك بقيام الثورة الأخيرة في مصر.

بركان الأندلس

تمثل رواية “المورييسكي الأخير” قفزة في الصياغة الروائية بالنسبة إلى مؤلفها، بالإضافة إلى تخلصه من الغموض الذي كان يشوب أعماله الروائية السابقة. يقدم فكرة كبرى لمعاناة الذين أرادوا الاحتفاظ بأرضهم ودينهم وانتمائهم. والرواية كلها هي محاولة

◀ الكاتب يركز على ثورة المورييسكيين لمحاولتهم استعادة الأندلس ويمزج ذلك بقيام الثورة الأخيرة في مصر

باختصار

◀ صدرت حديثا رواية بعنوان “الأكايليل الثلاثة” للروائي الفرنسي فرانسوا جارد، الذي تناول فيها قضايا الهوية والتعصب والانتماء.

◀ عن دار “الفارابي للنشر” ببيروت، صدر ديوان بعنوان “مقامات” للشاعر حسام تركي.

◀ يرتقب حضور مشاركين من 18 دولة من حوض البحر الأبيض المتوسط في مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط الذي ستحتضنه محافظة عنابة الجزائرية من 3 إلى 10 ديسمبر المقبل.

◀ تعقد الـ”إيسيسكو“ مؤتمرا حول “تعزيز ثقافة الاحترام والتضامن الإنساني بين أتباع الأديان” يومي 18 و19 سبتمبر الجاري، في بيونس أيرس في الأرجنتين، بالتعاون مع الفاتيكان، وبالتنسيق مع الحكومة الأرجنتينية.

◀ أقامت مكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، مهرجانا للحرف اليدوية المصرية في بلازا مكتبة الإسكندرية، وذلك في الفترة من 16 وحتى 18 سبتمبر الجاري، في إطار برنامج “دعم التنوع الثقافي والابتكار في مصر”.

◀ سيرا على إيمان المرصد المغربي بعملية التوثيق لأنشطته وحفاظا على ذاكرة النصوص والمداحلات التي تمت في إطار الندوة الدولية حول صورة الأنا والآخر في السينما، تم جمع المداحلات في كتاب نقدي بعنوان “الأنا والآخر في السينما” بمشاركة مجموعة من الباحثين.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

من يفك ألغاز باتريك موديانو في رواية «آحاد أغسطس»

1972، التي حصلت على الجائزة الأدبية الفرنسية و”المنزل الحزين”، سنة 1975، التي حصلت على جائزة المكتبات و”كتيب العائلة” سنة 1977، و”شارع الحوانيت المعتمة” سنة 1978، و”شباب” سنة 1981، و”مستودع الذكريات” سنة 1986 و”دولاب الطفولة” سنة 1989 و”سيرك يمر” سنة 1992 و”محبب الربيع سنة 1993، و”بعيدا عن النسيان” سنة 1994، و”دورا برورية” سنة 1997، و”مجهولون” سنة 1999، و”الجوهر كبرى عن الذين سنة 1999، و”حادث مريب” سنة 2003، و”مسألة نسب” سنة 2005، و”في مقهى الشباب” سنة 2007، و”الآفق” سنة 2010.



من مؤلفاته نذكر “الشباب” من إخراج موشي مزרחي عام 1983 و”عطر إيفون” من روايته “البيت الحزين”، من إخراج باتريس لوكونت سنة 1994.

وباتريك موديانو، روائي

فرنسي ولد عام 1945 في بولون-بيانكور. حائز على جائزة نوبل للآداب عام 2014. تم تحويل رواية “آحاد أغسطس” إلى فيلم مع مانويل بواربيه. كما حصل على الجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية للرواية عام 1972، وجائزة غونكور عام 1978، والجائزة الوطنية الكبرى للآداب عام 1996 عن مجموع أعماله.

من أعماله نذكر “شوارع الحزام” سنة

من خلال مجموعة من الألغاز المتقاطعة ينسج الكاتب باتريك موديانو روايته الرومانسية الموسومة بـ”آحاد أغسطس” ، الصادرة حديثا عن دار “الساقى للنشر” ببيروت، حيث يطارد القارئ سحرها لفترة طويلة. تقع الرواية في 224 صفحة من القطع المتوسط.

فرنسية، استعمل فيها موديانو أسلوب “الفلاش باك”، وهو في الوقت ذاته يتدخل لتعديل الأحداث وفق النهاية المعلومة له. فهو الرواي العليم، لكنه يبدو بعيدا عن الأحداث المتسارعة، وهو أسلوب الأقلام البوليسية، له القدرة على صوغ شخصياته بعدة وجوه، لكنه يبدو متحاملا على البعض لغاية قصصية في سرد متنام.

وموديانو كاتب سيناريوهات، فقد كتب “لاكومب، لوسيان” مع لويس مالمه سنة 1973 و”رحلة سعيدة” مع جان بول رابيني سنة 2003. من الأعمال السينمائية التي اقتبست

في ذكرى رحيل شاعر الحرية

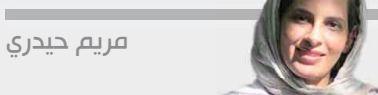
الجميلة، لا سيما أصوات الشعراء، كل مرة حين أسمعه يقرأ بالفارسية قصيدته الشهيرة: “يا للهفتي، كم أريدك يا من بعدك امتحاني المر بالوأة! /يا للهفتي، كم أطلبك! /كان/ على ظهر حصان/ حيث السرج/ وبلا سكينه./ والبعد/ تجربة عبثية./ رائحة قميصك،/ هنا/ والآن./ الجبال باردة/ في البعد./ يدي/ في الشارع والسير/ تبحث عن حضور يدك الأليف،/ وتأمل الطريق/ ينسج/ اليأس./ دون نجوى أصابعك/ فقط./ والعالم فارغ من أي تحية.

يقرأ والحياة تصبح أكثر ضوءا، وهودوا. الحياة المؤقتة التي تحدث عنها يوما، وعرف كيف يبقى خالدا فيها، وخارجها: “أهمية الحياة، وفضلها، يكمن في كونها مؤقتة، في أنك عليك أن تظهر خلودك في مكان آخر. وذلك المكان هو “الإنسانية”.

انتقاله من سجن إلى آخر، كما بدأ بالبحث والدراسة على كتاب “الشاهنامة”، الملحمة الشعرية الإيرانية التي كتبها الفردوسي في القرن الرابع للهجرة. هذه النشاطات والاهتمامات بالسياسة ونبشдан الحرية، تركت أثارا كبيرة على نتاج شاملو الشعري، تمثلت في قصائد تعد من أروع قصائد الشعر السياسي ونصوص الحرية في إيران، والتي تتميز في كثير من الأحيان بطابع إنساني سام، وحب يأبى أن يخمد في ظل الظروف الحالكة وسيطرة التعسف والعنف.

من جانب آخر، وبما أن شاملو كان يتمتع بصوت جميل، فقد سجل كثيرا من القصائد بصوته على أشرطة ما زالت من أجل ما يستمع إليها هواة الشعر في إيران، منها ترجماته للوركا، وقصائد جلال الدين الرومي، كما أنه قرأ الخيام في شريط صوتي برفقة غناء للمطرب الإيراني الشهير محمد رضا شجريان. ويكاد صوته أن يكون أجمل صوت بين جميع الشعراء الذين سمعتهم، أنا المغرمة أيضا بالأصوات

وقليل هم الشعراء الذين يحسون ويلمسون ما حولهم بكامل حواسهم البشرية، والشعرية، ويستطيعون أن يسجلوا ذلك في قصائدهم بتلقائية شعرية، وبراعة فنية، وشاملو هو من أولئك. فإلى جانب كونه من أهم رواد الشعر الحديث في إيران، بل أهمهم، بإبداعاته في فضاعات القصيدة، وكتابته لقصيدة النثر، ونتاجه الهائل في الشعر، والترجمة، والبحث، وإضافة إلى الإرث الجميل الذي تركه لنا من قصائد الحب، كان ناشطا سياسيا يساريا، وواجه الكثير من الضغوط والمضايقات بعد الانقلاب الذي حصل عام 1953 في إيران وأدى إلى سقوط دولة “الدكتور مصدق” الذي كان ينادي بمبادئ الاستقلال والحرية في إيران، وتأميم النفط وخروجه من يد الأجانب، إذ تلت هذا الانقلاب اعتراضات واسعة في البلاد، واعتقالات كثيرة. فسجن شاملو، وفقد خلال تلك السنوات كثيرا من أعماله المترجمة أو المؤلفة إثر تفتيش بيته وسوقه نحو السجن. لكنه في السجن أيضا عكف على كتابة قصة طويلة ضاعت في



مريم حيدري

□ لأن هناك الشعراء، ولأنهم في حياتنا، ولأنهم يبقون حتى حين يغادرون عالمنا، يمكن أن نطمئن. ليس شعارا هذا، ولا تفأؤا سانجا، فإن الشعراء قدامى وحديثين، استطاعوا أن يمنحوني شعورا استثنائيا في كثير من الأوقات التي كان يمكن أن يسودها اليأس والظلام، شعور هو مزيج من الهجة، والهدوء، واللامبالاة. واليوم وأنا أستمع لصوت الشاعر الكردي أحمد شاملو (1925-2000) يخرج من الجهان، وينتشر في البيت في احتفال أحادي قمت به لنفسي في ذكرى رحيله، تتقابني رغبة/أمنية أن يحضر الآن لأقبل يده من فرط ما ترك لنا كل هذا الجمال، وخلقه من كلمات كان يمكن أن تكون كائنات بسيطة في العالم. بلا أي فائدة، كما سبق ورغبت في ذلك بعد قراءة بعض الشعراء النادرين.



أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء مؤخرًا، حفل تأبين الشاعر حمد الخروصي الذي رحل عن عالمنا في السادس من أغسطس 2015.

أقيمت فعاليات ملتقى الشارقة الشهري للشعر الشعبي في قصر الثقافة بالشارقة متحفنة أدباء وشعراء من مملكة البحرين.

عن دار العين للنشر والتوزيع بالقاهرة صدرت أخيرًا، للكاتبة ميس أحمد العثمان رواية جديدة جاءت بعنوان «ثُلُول».



ما من عمل روائي يمكن أن يأتي من خيال محض

● زياد محافظة: عند حافة نهر الأردن فلسطين تلمع من بعيد

الكتابة عن فلسطين عمليةٌ مخوفةٌ بالمخاطر، لاعتبارات عديدة لا تخفى على أحد، لكن هذه المخاطر لم تعق سير رواية "أنا و جدِّي وأفيرام" للروائي الأردني زياد محافظة، ولم تصبها بالخوف، بل منحتها صلابة مع كل فصل كان يكتب فيها. "العرب" حاورت الروائي الأردني المقيم في الإمارات العربية المتحدة زياد محافظة، بمناسبة صدور روايته الأخيرة "أنا و جدِّي وأفيرام" والتي تناول فيها قصّة الهجرة العكسية نحو فلسطين لرجلٍ عايش فصول الرواية حقيقةً على أرض الواقع في مدن عديدة.

عبدالله مكسور

لا حضور فلسطين في المدونة السردية العربية، قد خبا بعض الشيء خلال العقدين الأخيرين، وتراجع الاهتمام بها روائياً على أقل تقدير، لصالح مواضيع جديدة فرضت نفسها على الواقع الروائي والحياتي العربي، كالربيع العربي وثورات التحرر، والفساد السياسي، والمآلات الغامضة للحاضر والمستقبل، والإرهاب، وتشنت الهويات، والهجرات القاسية، والاعتراب الداخلي، في الوقت الذي يكرس فيه الأدباء كتاباتهم وأشعارهم وأدبهم لإنتاج وإعادة إنتاج أسطورة إسرائيل وأرض الميعاد. الأسباب السابقة دفعت برواية "أنا و جدِّي وأفيرام" للكاتب الأردني زياد محافظة، لتمضي عميقاً في التحليل وطرق الكثير من الأسئلة المصرية المرتبطة بالمكانة العميقة لفلسطين في الوجدانين العربي والإنساني، وتقول لهذا العالم الغارق في الفوضى والخراب، إننا جميعاً أصحاب الأرض وحراسها، وإن فلسطين ليست حكاية ما قبل النوم نقصها على أطفالنا ونمضي بسلام، كما يقول محافظة.

قضية الإنسان

يعترف زياد محافظة أن أحداث روايته جرت على أرض الواقع، وهنا نسأله عن الاشتغال على التوثيق والخيال الروائي، ليقول إن لا شيء يأتي من خيال محض، فكل عمل روائي لا يمتص شيئاً من الواقعية، سيطبر بخفة في الهواء، وبذات الوقت، ما لم تكن المخيلة رافداً أساسياً لأي عمل، سيصاب بالجفاف بعد سطور قليلة، يقول "هذه الرواية بنيت كما أشرت على أحداث وتفاصيل حقيقية، وعاشت معي سنوات طويلة، منذ ذاك اليوم الذي اطلعت فيه على جانب منها. لذا كنت محكوماً وأنا اتتبع سير أحداثها، بدقة السرد وأمانته".

هنا يقرّ المؤلف أنّه ترك للأحداث ملامحها وتفاصيلها الواقعية، لكنه بذات

◀ رواية «أنا و جدِّي وأفيرام» هي انحياز للإنسان الفلسطيني البسيط، وتأكيد على حقه في وطنه وأرضه وبيته وأحلامه المؤجلة

الوقت اشتغل بأدواته الروائية وأساليبه وما يكفي من الصنعة الأدبية، التي يستطلع من خلالها تحويل الوقائع والتفاصيل والعلاقات والأحداث التي تصطف بجانب بعضها البعض عبر سنين طويلة، إلى عمل روائي، شيق وعميق وقابل للتأمل. فالتوثيق في نص محافظة يتعلق بإمكان عينها في قرى ومدن فلسطين والقدس على وجه الخصوص، وهو هنا لم يهدف من وراء ذلك مجرد سرد أسماء أماكن وأسواق وشوارع وأزقة، أو الاتكاء على حضورها في الوجدان، بقدر ما هو مشروع جاد لإعادة بناء عالم حقيقي متكامل، محوره الأرض والحكاية والإنسان. أي ببساطة مشروع يقف بصلابة في وجه المشروع المضاد الذي يعمل على ابتلاع الأرض وسرقة الحكاية، وتشثيت الإنسان كما يقول.

عمل زياد محافظة الأخير يقوم على ثلاثة أعمدة رغم التشعبات الدرامية، فالعنوان يبدأ بإسقاطات دنيّة على السلام المؤجل بين جيلين من العرب وبين محتل سرق البلاد من أهلها، نسال ضيفنا عن ذلك، فيقول "إن مشروع السلام العربي الإسرائيلي في جوهره وفكرته، ما هو إلا خديعة كبرى تتساق إلى الشعوب العربية، ويراد لها أن تنطلي عليهم بسهولة وسذاجة، ولعل من المحزن القول إن أكثر قضية إنسانية عادلة تم الاتجار بها واستنزافها هي القضية الفلسطينية، التي طالما وجد بها زعماء وسياسيون وحزبيون وطلاب مصالح ملاذاً ملائماً من أجل تحقيق أهداف ومشاريع وأجندات مرحلية خاصة، وهنا يطالب الكاتب بعدم تحميل العمل أكثر ممّا يحتمل، فالقارئ له الحق في أخذ الرؤية الخاصة به إلى المساحة التي يحب، ولكنّ الروائي عموماً، ليس مطلوباً منه أن يرفق مع كل رواية كتالوجاً لتفسيرها، بل يكتب –والحديث لضيفنا– محاولاً جعل الرؤية الشخصية قضية إنسانية عامة ومؤثرة.

ومن هنا فإنّ "أنا و جدِّي وأفيرام" هي انحياز للإنسان الفلسطيني البسيط، وتأكيد لحقه في وطنه وأرضه وبيته وأحلامه المؤجلة، فبطل العمل شاب فلسطيني، تضطره ظروف الحياة، للعمل في ملجأ للعجزة في تل أبيب مطلع ثمانينات القرن الماضي، وهناك يقدر له الاحتكاك اليومي ببنّاج بشرية، أزاحها المجتمع الإسرائيلي من دائرة اهتمامه، ويكون عليه حينها أن يعنّي بهؤلاء الذين يشكلون في سلوكهم الجمعي، صورة المحتل وبشاعته، ليجد نفسه أمام حالة صادمة لم يسع إليها يوماً.

وفي تصاعد درامي، تلتف الأحداث وتشتابك، ليجد نفسه في مواجهات يومية مع كل شيء حوله، مواجهة مع ذاته بأحلامها وهواجسها ومخاوفها، مع جدّه الذي يمثل الماضي بأصالته وظهره ورؤيته العميقة للحياة، مع أفيرام الضابط في جيش الاحتلال والنموذج غير التقليدي للشخصية اليهودية.

وتستمر الحكاية، إلى أن يقدم الفصل الأخير من الرواية، صورة دقيقة واستشرافية لما يمكن أن تتّوّل إليه الأحداث في المستقبل. ويتتبع مصائر الشخصيات الرئيسية الثلاث في العمل، ومعرفة أين انتهى المطاف بكل واحد منها، يمكن فهم وقراءة مستقبل الصراع، والكشف عن مفاتيح التثبّت بالأمل الذي يراهن عليه الجميع حسب زياد.

فلسطين خلف النهر

حديثه عن ذاتية القصة ووقوعها دفعنا إلى سؤاله عن ابتعاده عن استخدام ضمير الأنّا في تقنيّة السارد العليم، ليقول إنه ليس معنياً كثيراً بالقوالب النقدية، والتعقيدات النظرية والمساجلات البنيوية، ما يهמה بالأساس أن ترضي الرواية طموحه، وتعبّر بصديق وبساطة عما يدور بخاطره، هذه الأريحية أتاحت له، كما يقول، عبر القطع والتداعيات والاسترجاعات والاستباقات الزمنية القريبة والبعيدة، والانكسار الداخلي لأبطالها، الفرصة للمضي بعيداً في قراءة وتحليل الوجوه والانفعالات والصدامات النفسية العميقة لأبطالها.

يُعلنُ زياد محافظة أنّه لا يسعى إلى حشد شخصيات روائية تتسكع بين صفحات الرواية دون أن يكون لها دور حقيقي. كل شخصية موجودة في العمل بالقدر الذي يتطلبه وجودها، بلا زيادة أو نقصان. ولأن هذه الرواية تعاین شخصيات متعددة ومتناقضة ومتصادمة، لكل منها أحلامها



الكاتب يخوض مشروعاً جاداً لإعادة بناء عالم حقيقي متكامل، محوره الأرض والحكاية والإنسان

◀ الروائي عموماً، ليس مطلوباً منه أن يفسر روايته، بل يكتب محاولاً جعل الرؤية الشخصية قضية إنسانية عامة ومؤثرة

ومخاوفها ومصائرهما وخليقاتها الفكرية والإنسانية والأيديولوجية، فقد تطلب ذلك منه مراعاة الدقة والحذر في رسم الشخصيات، حتّى لا تبدو صورا مستنسخة بعضها عن بعض، مخافة الوقوع في فخ الصورة النمطية لتلك الشخصيات. ما يحاول ضيفنا فعله كما يقول هو أن يضع يديه على جملة العلاقات التي تحكم مصائر الشخصيات، وبناء نوع من الثقة بينه وبين الإبطال، ومن خلال تلك الثقة يدفعهم إلى البوح عمّا يدور داخلهم.

الرواية تمر من خلال بوابات مدن كثيرة عبر شخوص الرواية، مع أن البداية كانت بشخص الروائي الحقيقي من العاصمة أبوظبي، وهنا سألت ضيفنا عن علاقته بالمدن أدبياً وإنسانياً، ليقول: إذا كانت الرواية المشروع الأدبي الأول، فإن السفر والتجوال في هذا العالم الشاسع هو مشروعَي الإنسانِي الأعمق.

فضيفنا على يقين بأن عملية التجديد التي يمارسها الواحد منا كل يوم، والسعي الدؤوب إلى ترسيخ الهوية الأدبية والإنسانية لا يتوقف عند حد معين، بل هو مستمر بمقدار تطور الوعي الذاتي وانفتاح المراء على ثقافات وتجارب إنسانية عميقة، بصورة أدق يعترف أن الضرورة الروائية اقتضت أن يظهر في مقدمة العمل بصورته الشخصية، ليحكى بشيء موجز عن ذكرياته كطفل صغير يقف عند حافة نهر الأردن، ويراقب فلسطين من بعيد وهي تلمع على الجانب الآخر من النهر.

«اثنا عشر عاماً من العبودية» عذابات العبودية في أميركا



وحشية العبودية في أميركا أواخر القرن 19 أدت إلى اندلاع الحرب الأهلية الأكثر دموية

عام 1853. أما المترجمة مروة هاشم درست الأدب الإنكليزي بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وصدر لها أكثر من اثني عشر كتاباً مترجماً منها «ظلال الاستهلاك» و«التطرين في الهند وباكستان»، و«الحلقة المفقودة» والمجموعة القصصية «ترجمان الأوجاع» عن مشروع «كلمة».

المؤلف سولمون نورثوب ولد في ولاية نيويورك في يوليو عام 1808. حصل على قسط من التعليم وعمل في الزراعة والنجارة والعزف على الكمان. تزوج آن هامبتون في عام 1829 وأنجب ثلاثة أبناء. اختطف في عام 1841، وبيع في سوق العبيد، وظل يعاني العبودية اثني عشر عاماً حتى تم إنقاذه في

تراجيديا الكتاب والمؤلف في الجزائر



❑ في هذا الأسبوع وجه رئيس النقابة الجزائرية لناشري الكتب رسالة إلى الوزير الأول الجزائري عبد الملك سلال، تناقلتها وسائل الإعلام المحلية، بدعوه فيها إلى الترخيص رسمياً بتسويق الكتاب الجزائري في الخارج لفك الحصار عن الإنتاج الثقافي والفكري الوطني. وفي هذه الرسالة وردت معلومات مهمة جداً، منها أن وزارة التعليم العالي تنفق ما لا يقل عن 30 مليون دولار على استيراد الكتاب، علماً أن جميع المكتبات العمومية، وفي المقدمة مكتبات الجامعات والمكتبة الوطنية المركزية وتلك التابعة للقطاع الخاص المنتشرة عبر القطر الجزائري، فارغة من الكتب الأكاديمية المتخصصة الأكثر حداثة وتطوراً في ميادين الصناعات المهنية، والعلمية، والعلوم الإنسانية.

أما وزارة الثقافة التي تستفيد سنوياً من ميزانية لا تقل عن 200 مليون دولار، فلم تعلن يوماً وبشفافية عن الميزانية المخصصة لطبع وتوزيع الكتاب الجزائري ولاستيراد الكتاب العربي أو الأجنبي، فضلاً عن هذا فإنها لم تطبع على مدى 13 سنة سوى كمية هزيلة من الكتب قدر عددها رسمياً بـ15 ألف عنوان، علماً أن تسعين بالمئة من هذه العناوين ليست سوى إعادة طبع لكتب تقليدية قديمة أكل الدهر عليها وشرب، وهي في مجملها تكرس الرداة. إن المشكلة الكبيرة التي تعترض سبيل ترقية الكتاب الجزائري، صناعة وتسويقاً في الداخل وفي الخارج، وخلقاً لمصاح التاليف الإبداعي المتواصل مادياً ومعنوياً، تعود بالدرجة الأولى إلى ثلاث عقبات أساسية جد سلبية وفي مقدمتها سيطرة الدولة على التوزيع من خلال تحويل وزارة الثقافة إلى شرطي يمنع حتى الآن دور النشر الجزائرية الخاصة من توزيع الإنتاج خارج البلاد.

أما العقبة الثانية فتتمثل في قانون الدولة الجائر الخاص بحقوق المؤلف المسلط على رقاب المؤلفين، والذي بموجبه تذهب نسبة 60 بالمئة من عائدات الكتاب لفائدة المطابع سواء كانت تابعة للدولة أو للقطاع الخاص، ونسبة 40 بالمئة للناسر، و10 بالمئة للمؤلف، وهذا يعني أن صاحب الإنتاج، المفترض أنه عصب ومحرك الحياة الثقافية والفكرية، مهمش مادياً ومحطم معنوياً. إلى جانب هاتين العقبتين فإن تغذية المشهد الثقافي والفكري الجزائري بأرقى ما وصل إليه العقل البشري في مجال الثقافة والفكر والفنون معوم كلياً وذلك بسبب عدم توفر مركز وطني بفعوه في المحافظات بقود مشروع الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغتين الوطنيتين، العربية والأمازيغية. إن هذه المشكلات المتراكمة والمزمنة التي يعاني منها الإنتاج الثقافي والمؤلف الجزائريين على مدى سنوات طويلة لم تجد أي علاج إيجابي يذكر إلى يومنا هذا الأمر الذي جعل صناعة الكتاب الجزائري بدائية تماماً وخاصة إذا قارناها بتطور هذه الصناعة في دول الجوار على الأقل أما مقارنتها بالدول المتطورة في العالم فأمز غير وارد إطلاقاً.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

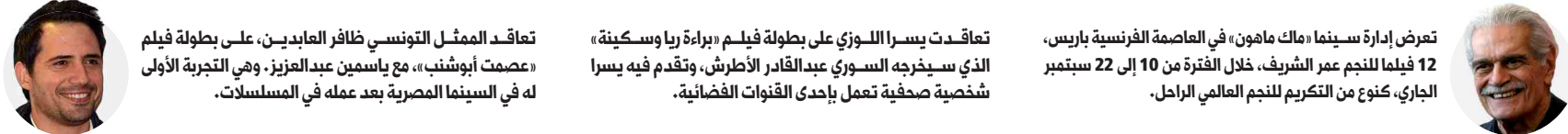
◀ حمل الناقد عبدالحافظ بخيت، الأمين العام لمؤتمر أدباء مصر، مسؤولية موت الشاعر محمود مغربي، لمحافظ قنا اللواء عبدالحמיד الهجان.

◀ يستعد النادي الأدبي في حائل بالمملكة العربية السعودية لإطلاق أول وأكبر جائزة سعودية للرواية المحلية.

◀ أعلنت أمانة جوائز ربيع مفتاح الأدبية، في القاهرة، نتائج دورتها الثالثة، دورة الكاتب الراحل سليمان فياض، في فروع الرواية والقصة والنقد.

◀ يقدم المخرج الفلسطيني بشار مرقص مسرحيته الجديدة «الزمن الموازي» وتتناول الجانب الإنساني في حياة المعتقلين الفلسطينيين ومقتبسة من رسائل المعتقل ولید دقة إلى حبيبته.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



تعاقد الممثل التونسي ظافر العابدين، على بطولة فيلم «عصمت أبوشنب»، مع ياسمين عبدالعزيز. وهي التجربة الأولى له في السينما المصرية بعد عمله في المسلسلات.

تعاقدت يسرا اللوزي على بطولة فيلم «براءة ريا وسكينة» الذي سيخرجه السوري عبدالقادر الأطرش، وتقدم فيه يسرا شخصية صحفية تعمل بإحدى القنوات الفضائية.

تعرض إدارة سينما «ماك ماهون» في العاصمة الفرنسية باريس، 12 فيلما للنجم عمر الشريف، خلال الفترة من 10 إلى 22 سبتمبر الجاري، كنوع من التكريم للنجم العالمي الراحل.



«داني كولينز» فيلم يرسخ طويلا في العقل وفي القلب

● المعلم آل باتشينو يظل دائما مدرسة في التمثيل ● نجم آيل للسقوط يعاود حياته من جديد



الشخصية الدرامية في الفيلم تختلط بالممثل-الإنسان

يجيد التعبير بكلماته الهادئة البسيطة، وتعليقاته الشخصية التي تبدو صادرة من قلب آل باتشينو نفسه.

وهنا تختلط الشخصية الدرامية بالممثل- الإنسان، ويصبح الممثل وكأنه يعكس شيئا من ذاته، من حياته، من شعوره وهو في الخامسة والسبعين، ربما برغبته في مراجعة تجربته، ومساره الشخصي في الحياة وفي السينما، ليمنح نفسه فرصة أخرى للإلقاء نظرة على الماضي.

ومع ذلك فالجميل في الفيلم أن آل باتشينو، لا يؤدي الدور بمرارة بل باستمتاع، بحب، بتماثل مع العائد لكي يقدم شيئا “حقيقيا” يكفر به عن أخطاء الماضي، إن مشاهدته في دور داني كولينز متعة لا تعادلها متعة، ومنه يجب أن نعلم الراغبون في العمل بالتمثيل. وأخيرا، على الرغم من خصوصية الشخصية الرئيسية في الفيلم وارتباطها بثقافتها وعصرها، إلا أن “داني كولينز” يظل فيلما لكل الناس في كل مكان، فنحن جميعا في حاجة إلى التأمل في حياتنا، وفيما فعلناه بها، في علاقاتنا بالدينا وبانفسنا وبالأخرين. وبعبدا عن بعض المبالغات العاطفية والميودرامية، هذا فيلم يبقى طويلا في القلب وفي العقل.

بقايا شهرته لدى الكثيرين تتمثل في أفلام “الأكشن” التي مثلها في هوليوود، وهو ما يضابقه، فهو يريد تحقيق ما فقدته كممثل مسرحي، ولكنه الآن يعجز عن التحرك بشكل طبيعي، وينسئ ويكر الكلمات، وينتهي به الأمر إلى محاولة الانتحار بإلقاء نفسه من فوق خشبة المسرح.

وكما في فيلمه السابق، يبدو دور داني كولينز أيضا وقد كتب خصيصا لآل باتشينو، ولكن لولا تلك الكيمياء الرائعة التي تربط بين أداء باتشينو وأنيث بينغ وكريستوفر بلامر، لما جاء الفيلم على كل هذا النحو من الجمال والسحر والرويق.

أنيت بينغ بتلك الثقة والابتساماة البديعة والقدرة على المناورة أمام مداعبات باتشينو التي لا تنتهي، وبلامر بشخصيته المحبة كصديق وأخ أكبر أكثر منه مديرا للأعمال، ولكن المعلم آل باتشينو يبقى وحده بالطبع، مدرسة في التمثيل.

إنه لا يكبر أبدا، قد يشيخ صوته بعض الشيء، وقد يبدو غريبا في دور مغني من نجوم البوب بصوته الذي فقد الكثير من مرونته، لكنه يعوض هذا بحركته الرشيقة على المسرح أمام الجمهور، بمداعباته وتعليقاته وانسجامة مع الجمهور، وهو

بها مع الماضي، وينتقل نقلة جديدة في حياته الموسيقية، لقد نقل معه البيانو الفخم الخاص به إلى غرفته في الفندق، حيث يستضيف ماري ويسمعها الفقرة الأولى من الأغنية التي يلحنها.

ورغم كل ذلك، هل يمكن للمرء حقا أن يعوض أربعين عاما من الاختبارات السيئة الخاطئة في لحظة، هل يمكنه التخلي عن حياة البذخ والنجومية بعد أن أصبح مشرفا على خاتمة العمر؟

عالم الممثل الوحيد

ربما لا تكون الحكبة الأساسية جديدة، فقد سبق أن شاهدنا آل باتشينو في فيلمه السابق “التواضع” (عنوان الفيلم قد يعني أيضا السقوط) “ذو هامبلينج” لباري ليفنسون، الذي قام فيه بدور سيمون أكسلر وهو ممثل مسرحي شكسبيري، تقدم به العمر وأصبحت صحته تخذله.

يعيش بمفرده، ولكنه ليس سعيدا فقد تضاعف عالمه وشحبت عنه الشهرة والمجد، وأصبح مصابا بعقدة عدم التحقق كما كان ينبغي، يقيم علاقة مع فتاة شابة يكتشف أنها مثلية الجنس فيحاول أن يفهمها ويساعدها،

في عام 2005 حصل المغني البريطاني ستيف تيلستون على صورة من رسالة خاصة كان قد أرسلها إليه مغني البيتلز الشهير جون لينون عام 1971، أي قبل نحو 34 عاما، بعد أن قرأ لينون مقابلة صحفية مع المغني الشاب وقتها، هذه الرسالة لم تصل أبدا إلى صاحبها، فقد وقعت في يد شخص رأى أنها قد تصبح ثروة في المستقبل، فاحتفظ بها، وفي عام 2005 أي بعد 34 عاما، اتصل بالمغني البريطاني لكي يطلعه عليها. كانت الرسالة تحوي إعجابا ونصيحة للمغني الشاب من جانب لينون (وكان في الثلاثين من عمره)، موجزها بالمعنى التالي: كن مخلصا لنفسك ولفنك وموسيقاك، فالمال لا قيمة له أمام الأصالة.

أمير العمري

□ الفيلم الأميركي الممتع “داني كولينز” (إنتاج 2015) وهو أول أفلام المخرج دان فوغلمان، مدخله الدرامي قصة حقيقية عن رسالة تلقاها المغني البريطاني ستيف تيلستون من مغني البيتلز الشهير جون لينون عام 1971، لكنها لم تصله إلا سنة 2005.

الفيلم من بطولة الممثل الكبير آل باتشينو الذي يقوم بدور مغني تقدم به العمر، كان في السبعينات، أحد نجوم أغاني البوب، وهو الآن لم يعد كما كان، بل فقد القدرة على التجديد والابتكار (لم يؤلف لحنًا منذ 30 عاما)، ولكنه يعيد استثمار الأغاني التي بنى عليها شهرته، يغنيها أمام جمهور حفلاته المؤلف في معظمه من كبار السن من أبناء جيله الذين يلحون عليه، يريدونه أن يغني أغانيه القديمة، وعلى الأخص أغنيته الشهيرة “بببي دول”.

البدء من جديد

داني كولينز وهو اسم الشخصية في الفيلم وعنوان الفيلم أيضا، لا يريد بالطبع الاعتراف بأن الشباب قد ولى، فهو يعيش مع فتاة شابة تدعى سامنتا، يتعاطى الكوكايين لكي يساعده على مواجهة جمهوره على المسرح.

وفي حفل عيد ميلاده يقدم له مدير أعماله فرانك، كريستوفر بلامر، هدية عبارة عن صورة من تلك الرسالة “السحرية” التي أرسلها إليه جون لينون (قبل 40 عاما في الفيلم) ولم تصل إليه قط.

يتأثر داني كثيرا بالرسالة التي ترده إلى تأمل مسار حياته خلال السنوات الماضية، فيقرر إلغاء الرحلة الفنية التي كان يعتزم القيام بها وكانت ستجلب له الكثير من المال، يترك منزله لسامنتا التي يكتشف أنها تقيم

◀ الفيلم ينتقل ببراعة من الأجناء الدرامية المشحونة إلى الكوميديا الخفيفة، بأداء متميز للعبقري لآل باتشينو

منذ فيلم مايكل مور الشهير “فهرنهايت 911”، ربما لم يحظ فيلم أميركي بالضجة التي حظي بها فيلم المخرج جون إيريك دودلي “لا مفر” الذي يلعب بطولته النجمان أوين ويلسون وبيرس بروسنان.

بهاء الدين يوسف

□ الفيلم الجديد للمخرج جون إيريك دودلي المعنون بـ“لا مفر” يقدم مكاشفة قوية للرأي العام الأميركي بشكل خاص، والغربي في عمومه، عن نتائج السياسات التي تنتهجها بلدانهم في الدول البعيدة والفقيرة، وهو من أفلام القليلة جدا التي تقدم رسالتها دون حسابات سياسية.

فهو على العكس مثلا من فيلم مايكل مور السابق “فهرنهايت 911”، الذي رجب به قطاع كبير من المجتمع الأميركي وقت صدوره عام 2004، لهجومه العنيف على الرئيس وقتها جورج بوش الابن، وصفقنا نحن العرب معهم دون أن ندرك أن مور كان فقط ينتصر للحزب الديمقراطي الذي خسر مرشحه آل غور الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل عام 2000 أمام بوش نفسه.

ومع ذلك فالغريب أن أغلب كتابات النقاد الأميركيين الذين رحبوا بفيلم مور السابق هاجمت “لا مفر” بعنف غير منطقي، ما يضعنا أمام فرضية وحيدة لتفسير هذا الهجوم هي، عدم رضاهم عن الإداة الواضحة التي يحملها الفيلم للعقول الإمبريالية التي تدير الغرب، وتسبب خرابا متعددا لكل شعوب العالم، على المستوى الإنساني والاقتصادي والعسكري. ما يعزز الفرضية تأخر إنتاج الفيلم ثلاث سنوات كاملة، حيث كان من المقرر بدء تصويره صيف عام 2012 تحت اسم “الانقلاب” بنفس البطلين والمخرج، الذي اضطر في



الفيلم يخلق مشاعر تفاعلية كالتى تنتاب اللاعبين في ألعاب الفيديو

بالقفز من بناية إلى أخرى رغم فزعها، ثم يلقي ابنتيه بعدها في محاولة لإنقاذهن من القتل. المفاجأة أن الكراهية المتنامية التي يزرعها الفيلم داخلك تجاه الثوار الإرهابيين المنتمين لشعوب همجية والذين يوزعون القتل المجاني على كل أجنبي، سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا، يبررها المخرج على لسان هاموند خلال مساعدته الأسرة على الهرب من الموت، حينما يستفسر منه جاك عن سر مساعدته لهم، فقال الأخير: إن رجلا مثله مسؤولون عن ماسي رجال مثل جاك، الذي عاد ليسأله عما إذا كان أحد عناصر المخابرات البريطانية أم أي 6، فيرد الأخير بأنه شيء من ذلك.” بعدها سأله عن سبب هذا الجنون، فرد هاموند بقوله أن

ويبلغ بك التماهي مع السيناريو حد الشعور بأن من يهرب من الموت ليس ممثلين في فيلم هوليوودي، وإنما قد تكون أنت وأسرتك.

برع دودلي الذي تخصص، منذ احترافه الإخراج السينمائي في أفلام الرعب، في استخدام تنويعات زوايا الكاميرات والإضاءة لإدخال المشاهدين في أجواء الفيلم.

الرعب من الموت المجاني والتعاطف مع الأسرة اللذان تشعر بهما طوال الأحداث يحسبان للمخرج وليس عليه، حيث تمكن من كسر الحاجز الهلامي بين المشاهد وأبطال الفيلم، ليخلق حالة يمكن تسميتها بالمشاعر التفاعلية التي تنتاب اللاعبين في ألعاب الفيديو. وقد بلغت هذه الحالة ذروتها، عندما يضطر الأب جاك دواير إلى إقناع زوجته

النهاية للدخول كمنتج مشارك مع شركة بولد فيلمز، من خلال شركة الإنتاج التي يملكها مع شقيقه درو الذي شاركه كتابة سيناريو الفيلم. الفيلم يرصد قصة أسرة أميركية، فقد عائلها جاك دواير الذي يجسد دوره أوين ويلسون عمله في بلاده، بفضل وحشية رأس المال في الغرب، فاضطر لإغلاق شركته وقبول وظيفة في شركة أميركية في إحدى دول شرق آسيا التي لم يسمها الفيلم، واضطرت زوجته للسفر معه، رغم ضيقها حتى يلتئم شمل الأسرة التي تضم طفلتين كذلك.

في الليلة السابقة على وصول الأسرة لتلك الدولة جرى اغتيال رئيس الوزراء الذي توسع في عقد صفقات تجارية مع شركات غربية، ثم تزامن مع وصول الأسرة انطلاق الثوار في موجات جنوبية بالشوارع للانتقام من أي أجنبي يرونه في طريقهم، لتبدأ متاعب جاك دواير وأسرته، حيث يستمررون طوال أحداث الفيلم في الفرار من الموت، وترعب الثوار الإرهابيين بهم إلى أن ينجحوا في النهاية في النجاة بأنفسهم، بعد معاناة بالغة، ومساعدة مقدرة من رجل تعرفوا عليه في الطائرة يدعى هاموند، وجسد دوره بيرس بروسنان.

فنيا تميز الفيلم بسيناريو وإخراج محكمين، يستحق جون إيريك دودلي الفوز بأوسكار عن أحدهما على الأقل، حيث يترك منذ المشهد الثاني للفيلم، وعلى مدة المئة دقيقة المتبقية منه مسدودا فوق كرسيك تتابع رحلة هروب الأسرة المسكينة، من الموت الذي يحوم حول أنفاسها في كل دقيقة،



وافقت النجمة المصرية ليلي علوي على بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «نفسك في إيه يا ليلي»، وهو من تأليف الكاتبة شهيرة سلام، وينتمي لنوعية الدراما الاجتماعية.

أطلق النجم المصري أحمد جمال ألبوم «يلا نعيش» المكون من 13 أغنية، وهو الأول لنجم الموسم الثاني من برنامج المواهب الغنائية «أراب أيدول» في مسيرته الغنائية.

أطلق الفنان المغربي عبد الفتاح الجبريني أغنيته الجديدة التي تحمل اسم «ده حبيبي»، وذلك عبر تطبيق «أنفامي»، تمهيدا لطرح الكليب الذي صور في دبي بداية الأسبوع القادم.



منوعات

عبدالرزاق شبلوط يرسم الجمال الصبر ويترك للمتلقى حرية التأويل

● تقنية فائقة الواقعية لفنان يريد أن يرسم فقط ● فنان سوري لا يرسم آلام شعبه بل يبثه الأمل



شبلوط ينتصر للتقنية عوضا عن تكوين عناصر فائقة الواقعية

أرسم صور آلام أهلي في سوريا بشكل مسيء لهم وللفن ولل قضية السورية.

في اشتغالاته نرى شبلوط يراوح بين تقنية شديدة الواقعية وبين الانطباعية، واختلاف الموضوع واضح بين التقنيتين، ففي الانطباعية نراه أكثر اقترابا من الوجد في تصوير الموت والمقابر، في حين في الواقعية الفائقة نراه يميل نحو اليومي والحميمي. ويفسر ذلك بأنه يحاول قدر الإمكان ألا يرسم الوجد اليومي في حياة السوريين، يحاول تحييده ما أمكن، ليضيف بعدها "أنا أضف أحيانا، ويتمكنني حزن لا أعرف الخروج منه سوى بسكن الألوان والقماش الذي أمامي، اللوحة في هذا المنحى تأخذ طابع التفريغ الانفعالي الحزب والعلاج التقني المباشر، بينما في أيامي العادية أمارس تأملا روحيا لساعات طويلة من الصبر، وأنا أرسم علبة سردين أو كأس ماء".

الصور المنتشرة عن سوريا ولا يستخدمها كمرجعية لأعماله، ونراه ينوه بأهمية الفن الذي يتبنى ويدافع عن قضية سامية ويحملهما عاما، ولكنه يرى نفسه ينتمي إلى مدرسة أخرى، فالفن مهمة بالنسبة إليه مختلفة نوعا ما عن مهمة الإعلان السياسي المرحلي أو التوعية الإصلاحية الفكرية.

ويضيف "الفن أسس وأهداف أخرى حسب اعتقادي، أنا لا أشجع أي منتج فني لا يتكى على حامل الشكل بقدر إتكانه على المضمون، فالقيمة الجمالية لا تتجزأ، فلا يمكن مثلا أن نقبل لوحة لأم فقدت ابنها والدموع في عينها مرسومة بطريقة فنية قاصرة، سأعتبرها إساءة فنية وإنسانية حقيقية، وقد توحى أن هدفها هو تسول العطف والتقدير مما يسبى للموضوع السوري كموضوع مقدس وجليل، ويسبى للفن أيضا كشكل مقدس وجليل، ومن هنا حاولت جاهدا ألا

ما يهمني هو الاستمرار بالرسم فقط حسب ثقافتى وخبرتي وأخلاقياتي".

يختبر شبلوط تقنيات تشكيلية مختلفة -الانطباعية مثلا- عن الواقعية الفائقة، والتي يتجاوز فيها المتلقي الصدمة التي تولدها التقنية نحو مجال أكثر لإعمال النظر في العمل على صعيد المعنى، ألا يخشى أن تتم قوليته ضمن شكل إنتاج معين -الواقعية الفائقة- ما قد يهمل تجاربه الأخرى والمستقبلية، وما قد يشكل أيضا عائقا أمام مسيرته الفنية ويمارس عليه ضغطا وقيدا من نوع ما لإنتاج أعمال بشكل واحد؟

يقول شبلوط "لا أشعر بقلق على صعيد الأداء لأنني أثق بأدواتي وأسلوبى، إضافة إلى أن أهمية أعمالى الواقعية لدى البعض تأتي من تقنيته العالية ونبرة المشتغلين بهذه المدرسة عربيا، ولكن دون أن تطفئ بقيمتها على غيرها". ويتعد شبلوط في أعماله عن

يندهش كل من يقف أمام لوحات الفنان السوري عبدالرزاق شبلوط، بالواقعية الفائقة للوحاته التي تجعل المشاهد يشكك بما يراه، هل هي صورة فوتوغرافية، لا، هي لوحة تشكيلية تلتقط التفاصيل اليومية مكونة مرجعية مطابقة للواقع تحفر في الذاكرة وتترسخ بها، "العرب" كان لها اللقاء التالي معه في حديث عن تجربته الفنية وتفاصيلها.

عمار المأمون

تغلب على أعمال الفنان السوري عبدالرزاق شبلوط صيغة الواقعية الفائقة، السؤال المطروح دائما حول هذه التقنية في التصوير، هو مدى جدواها أمام وجود العدسة الفوتوغرافية، البست النتيجة هي العمل ذاته؟ ليس استخدامهما -الواقعية الفائقة- يستدعي محاولة إنجاز ما لا يمكن للواقع ومرجعياته (الطبيعية أو المصنعة) أو التصوير الفوتوغرافي القيام به؟

أي البحث عن تكوينات شديدة الواقعية تقنيا، لكن مختبلة المرجعية تمتلك أغراضا بشرية أو إنسانية أو شعرية من نوع ما. إلا أننا في أعمال شبلوط نرى المرجعية مستمدة من الواقع بصورة كاملة، فإين تكن أهمية هذه التقنية إن كان بالإمكان الاستعاضة عنها بصورة مطبوعة بدقة عالية؟ ومع العلم أن أغلب العاملين بهذه التقنية يقومون بإنتاج لوحاتهم من مرجعية صورة فوتوغرافية للمشاهد المرسوم، لا الواقع، لتتطابق اللوحة مع الصورة الفوتوغرافية.

يجب شبلوط بقوله "لا أملك جوابا عن لماذا؟ طالما لدينا كاميرا، لا جواب سوى المتعة، برؤيتك لهذه الأعمال الواقعية للهولة الأولى، ما هو انطباعك عندما ستعلم أنها مشغولة بيد إنسان طبيعي وبأدوات الرسم الطبيعية البسيطة بقلم الرصاص والفرشاة واللون. لم كل هذا الجدل؟ أعتقد أن أهمية هذه التقنية تكمن في إثارة هذه الأسئلة، هل ما نراه في المشهد التشكيلي العام هو فن حقيقة أم ادعاء؟ ما هو المقياس؟ ما هو الفن؟ بإثارة هذه الأسئلة والبحث عنها تفتح آفاق ربما كانت مغلقة عند المتلقي، وبذلك يجد أجوبته الخاصة والمفيدة".

إنجاز اللوحة يستدعي وقتا وجهدا هائلين من قبل شبلوط لا يمكن إنكارهما، إلا أن البعض يطلق على هذا النوع من اللوحات بوصفها نتاج تقنية بحتة تتفوق في أهميتها

عبدالرزاق شبلوط:

مهمتي التي أوكلتها لي الطبيعة هي الرسم والرسم فقط



رسامات عالميات يعرضن إبداعاتهن في أبوظبي



برنامج «الفنان المقيم» يخصص هذا الشهر للفن النسوي

خلال هذا الشهر، سبتمبر 2015، يستضيف "الآرت هب" ضمن البرنامج ذاته، مجموعة من الفنانات العالميات، مخصصا لفعالياته للفن النسوي، غير مقتصر بهذا على جنسية محددة كما كان يفعل عادة.

وكانه يود أن يفتح المجال أمام هؤلاء النساء للروح بواسطة الألوان والمساحات البيضاء، عما يمكن أن يكون عالقا في داخلهن. الأمر الذي ركز عليه أحمد الياضي مؤسس "الآرت هب" ومديره، مبينا أن فتح المجال في هذا الشهر أمام فنانات من جنسيات متنوعة يستضيفهن برنامج "الفنان المقيم"، يضيء على زاوية مختلفة من الفنون التشكيلية قد تكون لها ميزاتها التي لا نعرفها.

من بين الفنانات المشاركات الفنانة أنا سفيجيك من صربيا، والفنانة كريستال من إيطاليا، والفنانة هنريكا باركوت من روسيا، حيث لكل واحدة منهن أسلوبها الفني في تصوير الواقع، وذلك حسب معطيات البيئة التي تنتمي إليها، والمدرسة الفنية التي تنتهجها.

رضاب نهار

ياخذ "الآرت هب" أو "مجمع الفن في أبوظبي" بمنطقة المصفح، مكانة مميزة ضمن الساحة التشكيلية على صعيد دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم. إذ يستضيف دوريا فنانين محليين وعربا ومن جميع الجنسيات، يشتغلون بالفنون بانواعها، وينفدون معارض تستقطب الجمهور والنقاد والمهتمين، من خلال برنامج "الفنان المقيم" الذي عود المتابع على التنوع الثقافي في طرح الأفكار والقيمات، وفي المدارس الفنية أيضا. ويسعى برنامج "الفنان المقيم" إلى التعريف بالاختلاف الفكري والثقافي عبر الفن التشكيلي كوسيلة للتعبير، تعكس ظروف المجتمعات وتحكي قصص الشعوب منذ بدء التاريخ وإلى اليوم. فمجموع الفنانين الذين استضيفوا حتى اللحظة، لطالما عبروا عن مشاريعهم الفنية الخاصة ورؤيتهم الإبداعية، إلى جانب ما يحملونه من إرث حضاري جاؤوا به من بلدانهم.

ورشة سلام فني تجمع الحضارات في القاهرة

على أنغام آلة الناي جلس العشرات من الأشخاص في سكون، وفي أوضاع تشبه تمارين اليوغا، قبل أن تعلن إحدى آلات النفخ الهندية انتهاء لحظات الصمت، بصوتها الرخيم والهادئ، ولما يقرب من الساعتين استمتع الجالسون بأنواع أخرى من الموسيقى والرقص والغناء، بمشاركة عدد من العازفين من مصر والهند وبنغلاديش وأوروبا، هي ورشة "السلام الداخلي" التي أقيمت مؤخرا بالعاصمة المصرية القاهرة.

ناهد خزام

شارك الحضور في الورشة التفاعلية التي نظمتها مؤخرا، جمعية "تأمل" داخل مؤسسة "درب" الثقافية في ضاحية مصر القديمة بالقاهرة، تحفي بالغناء أحيانا، أو بترديد المقاطع الصوتية لبعض الأغاني باللغات الآسيوية. على الرغم من أن كثيرا من الحاضرين لم يكونوا مدركين لفحوى الكلمات والجمال التي تتضمنها تلك الأغنيات.

ومع ذلك فـ"إيقاعها كان يدفعك إلى التجارب معها على نحو ما"، هكذا تقول رانيا ياسر وهي إحدى المشاركات في الورشة التفاعلية المقامة تحت عنوان "السلام الداخلي"، والتي تقدم فعاليات في عدد من المراكز والمساحات الثقافية في مدينتي

القاهرة والإسكندرية حتى نهاية هذا الشهر. شاركت رانيا ياسر في ورشتين سابقتين أقيمت واحدة منهما في أحد الأحياء الشعبية، بينما كانت الورشة الثانية داخل قاعة مشربية في وسط القاهرة. وما دفعها لخوض التجربة ثلاث مرات متعاقبة خلال أسبوع واحد، كما تقول، "هو ذلك الشعور الذي يبتثه في هذه اللقاءات، هو شعور بالسكينة والهدوء والاستعداد للتسامح وتقيل الآخر، وهي مشاعر أرى أننا في أمس الحاجة إليها هذه الأيام".

وتضيف رانيا، وهي تشير إلى إحدى رفيقاتها الجالسات في وضعية اليوغا "لقد اصطحبت أصدقاؤني معي هذه المرة، وهم مستمتعون بهذا الأمر كثيرا، نحن نتحدث هنا عن أنفسنا ويتحدث الآخرون عن أنفسهم، هم



"التأمل" وسيلة للتعايش بين الثقافات

أشخاص ينتمون إلى دول مختلفة، من الهند، وباكستان، واليابان، والنمسا، وفرنسا، وروسيا، وآخرون من دول أفريقية، يعرض جميعهم ما لديه من أفكار وأمنيات، يعزفون ويتأملون ويضحكون من قلوبهم، إنه لأمر رائع حقاً".

وجمعية "تأمل" هي جمعية بريطانية غير هادفة للربح تدعو إلى السلام والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتتبع الجمعية وسائل عدة في سبيل ذلك، من بينها تمارين التأمل الذاتي، التي يتم ممارستها في شكل جماعي وفي أماكن مفتوحة في الغالب، إضافة إلى عدد من الوسائط الفنية التي تمزج بين آلات العزف المختلفة بين الشرق والغرب، كالجمع بين آلة الناي والآلات الوترية من جنوب آسيا، أو آلات النفخ التقليدية في أوروبا، وآلة العود أو القانون.

إن التقارب بين الثقافات على هذا النحو من شأنه أن ينشر ثقافة السلام والمحبة بين سكان العالم، فالبشر جميعا يواجهون أوقاتا مضطربة في المجالات الاقتصادية والسياسية، إضافة إلى التحولات في التركيبة السكانية والهياكل الاجتماعية، لذا فنحن نعيش مثقلين بصور وأفكار وقيم متضاربة بين صراع التمسك بتقاليدنا أو تبني ثقافة عالمية، وينبع من تلك الفوضى سؤال ملح: كيف تكون مواطنين عالميين دون أن نفقد جذورنا؟

وهنا تجيب النمساوية إلينا شريور، وهي منسقة الورشة وأحد القائمين على تنظيم الفعاليات الدولية في جمعية "تأمل"، والتي ترى أن السلام الداخلي يعد شيئا مثاليا في سبيل محاولتنا لمعالجة ذلك التوتر ما بين التمسك بالتقاليد أو اقتباس الحداثة، فضلا عن كونه غاية خالدة، وجزءا من سعي الإنسان منذ قديم الأزل وحتى يومنا هذا.

انتهت فعاليات ورشة "السلام الداخلي" في القاهرة، منتقلة بعدها إلى مدينة الإسكندرية، وهي المرة الأولى التي يزور فيها فريق جمعية "تأمل" مدينة القاهرة. وتأتي هذه الجولة ضمن عدة جولات في منطقة الشرق الأوسط زار خلالها فريق الجمعية كلا من لبنان والأردن وتونس، ومن المزمع أن يتوجه الفريق بعدها إلى مدينة دبي.



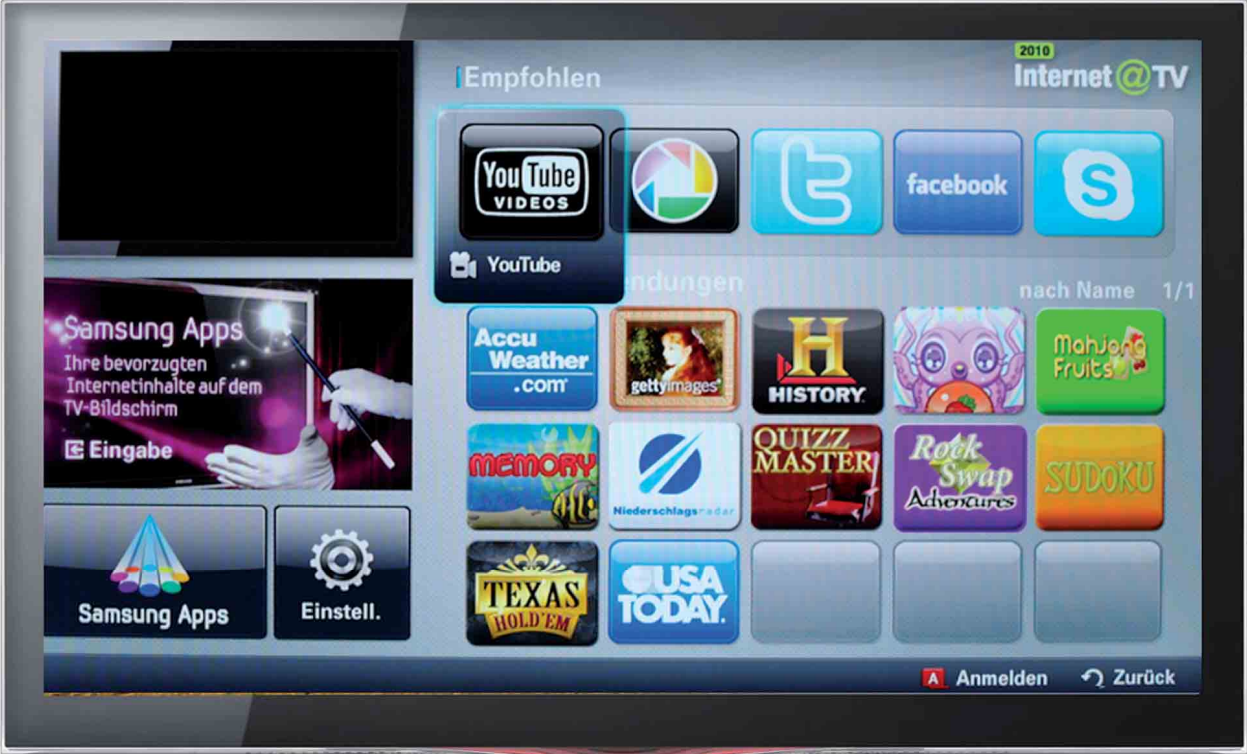
«الصحافة المطبوعة ظلت هي العمود الأساسي للإعلام طوال القرن الماضي، لكنها الآن تعيش أسوأ عصورها وتنتسحب من المشهد تدريجيا لمصلحة الصحافة الإلكترونية»،
ياسر عبدالعزيز
إعلامي مصري

«التعامل الإعلامي والثقافي مع الإسلام والخوف منه في الغرب بات يتسم «بالهوس»، سيل الكتب وغلافات المجلات التي تتناول الخوف من الإسلام».

مي شدياق
إعلامية لبنانية

التلفزيون لم يعد مغريا، الإنترنت أكثر إغراء

● الصورة الكلاسيكية لم تعد قائمة في التلفزيون المعاصر ● الفيديو عبر الإنترنت هو أسرع فئة رقمية نموا



المسافة الفاصلة بين الكمبيوتر والهاتف الذكي والتلفزيون. وكانت المحاولة الأولى هي تلفزيون غوغل الذي طرح عام 2010 ولكن سرعان ما تخطت عنه بعد الاستقبال الفاتر له سواء من جانب المستهلكين أو النقاد. وجاءت المحاولة الثانية مع جهاز "كروم كاست" الذي يتيح تشغيل الموسيقى والفيديو أو أي محتوى مرئي من الإنترنت إلى شاشات أجهزة التلفزيون عالية الوضوح عبر اتصاله بشبكات الإنترنت اللاسلكية المحلية "واي فاي" أو أي مصدر إنترنت لاسلكي آخر. وحقق الجهاز نجاحا كبيرا عند طرحه.

كما قامت أبل، أكبر شركة إلكترونيات في العالم بالعمل على تحديث جهاز تلفزيون أبل في إطار مساعيها لطرح جيل جديد من الأجهزة لضمان لها استمرار النجاح الذي حققته مع الهاتف الذكي أي فون والكمبيوتر اللوحي أي باد.

دولار، ثم إعلانات الإنترنت على الحواسيب المكتبية بـ13.639 مليار دولار. ويظهر هذا الرقم أن الإعلانات على الأجهزة المحملة برمجة، وأن الفيديو عبر الإنترنت هو أسرع فئة رقمية نموا بالمقارنة مع غيرها، ومن المتوقع أن يرتفع بنسبة 4.0 بالمئة عن العام الماضي، بحلول عام 2017، جنباً إلى جنب مع وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة نمو سنوية قدرها 25 بالمئة، والبحث المدفوع بنسبة 12 بالمئة بحلول 2017.

ويتوقع الخبراء أن هذه الأرقام قد تدفع أصحاب مواقع الإنترنت إلى اغتنام الفرصة لرفع أداء مواقعهم إلى أقصى حد. وذلك من خلال تقديم تصميم ومحتوى يتناسبان، إلى جانب الحواسيب المكتبية، مع الحواسيب اللوحية، والهواتف الذكية. وهذا ما تعمل عليه غوغل، حيث طورت تلفزيونها لعبور

على سوق الإعلانات، قبل أن يُدرك المعلنون قوة الشبكة العنكبوتية.

وببين التقرير أن وسائل الإعلام عبر الإنترنت حازت العام الماضي على المرتبة الأولى في ما يتعلق بالإنفاق على الإعلانات، في دول مثل أستراليا، وكندا، والمملكة المتحدة، والدنمارك، والنرويج والسويد. ومن المتوقع أيضا أن تصل إلى أعلى مستوى لها في خمس دول أخرى، هي الصين، وفنلندا، وألمانيا، وأيرلندا، ونيوزيلندا بحلول عام 2017.

وبحسب تقرير شركة "زينيث أوبتيميديا"، استحوذت الأجهزة المحمولة على الحصة الكبرى من الإنفاق على الإعلانات في سوق الإنترنت، بلغت 48.2 مليار دولار أميركي.

ومن المتوقع أيضا أن يتضاعف هذا الرقم في السنوات القادمة. ثم جاء التلفزيون بالمرتبة الثانية مع إنفاق 13.917 مليار

«أسوأ ما يمكن أن يحصل هو أن تتحول وسائل الإعلام إلى أداة لاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي تنجرّف وراء نشر خبر، فقط لمحاولة تحقيق سبق صحفي فاشل على حساب الحقيقة».

مي شدياق
إعلامية لبنانية

على مدى ثلاث ساعات "كان الأكبر بفارق كبير في أي مناظرة أولية تجري على الإنترنت". ويجري أول سباق ترشح للانتخابات نوفمبر 2016 بعد أربعة أشهر. وقال متحدث باسم (سي.إن.إن) إن معدل المشاهدة قفز للذروة بعد نحو خمس دقائق ليبلغ نحو 921 ألفا وقالت الشبكة إنه بالمقارنة فإن مباراة نهائي دوري كرة القدم الأمريكية (سوبر بول) جذبت 1.3 مليون مشاهد.

وبنت (سي.إن.إن) التابعة لشركة تايم وورنر المناظرة على موقعها بالإنترنت دون إلزام المشاهدين بإثبات اشتراكهم بنظام الكابل التلفزيوني.

وزاد الأسلوب الحماسي لحديث الملياردير دونالد ترامب بالاهتمام بالسباق لنيل ترشح الحزب الجمهوري. وجلس ترامب على المنصة مع عشرة مرشحين آخرين. وشارك أربعة جمهوريين آخرين -لا يحظون بشعبية كبيرة في استطلاعات الرأي- في مناظرة أخرى سابقة.

وقال مطلعون على المجال الإعلامي إنه تعين على المعلنين في التلفزيون دفع ما يصل إلى 200 ألف دولار للشبكة الإخبارية عن كل إعلان تجاري مدته 30 ثانية أثناء المناظرة.

ومع تزايد الوقت الذي يقضيه المستخدمون هذه الأيام على الحواسيب المحمولة، والحواسيب اللوحية، وعلى الهواتف الذكية، أدى ذلك إلى زيادة الطلب على إعلانات الإنترنت وجعل المعلنين يحولون ميزانياتهم من التلفزيون إلى الإعلانات عبر الإنترنت.

حيث أظهر تقرير مؤخرًا، أن الإنترنت أضحت الوسيلة الفضلى للإعلانات متجاوزة التلفزيون والإعلانات المطبوعة، ويُتوقع أن تزيد أيضا بحلول عام 2020، وذلك بعد سنوات من هيمنة التلفزيون

واشنطن – تتسع المسافة بين وسائل الإعلام التقليدية وثورة الإعلام الجديد على الشبكة العنكبوتية، وتتضح المعالم بانتقال جمهور واسع خاصة من شريحة الشباب، إلى متابعة القنوات الفضائية على الأجهزة المحمولة، وسحب البساط شيئاً فشيئاً من التلفزيون التقليدي الذي خسر أيضا إيرادات كبيرة من الإعلانات مع ما خسره من جمهور.

التطور التكنولوجي الهائل للهواتف الذكية غير ذائقة الجمهور، وتقاليد مشاهدة التلفزيون، وهو ما استغلته شركات الانترنت الكبرى في تطوير منتجاتها، والبحث عن المحتوى الأكثر تميزاً وجاذبية.

حتى القنوات الإخبارية التي كانت تحتل الفضاء الإعلامي وتشكل "امبريالية البث الفضائي" في فترة التسعينات بدأت تخسر ريادتها في مجال اختصاصها، لاتساع دائرة المنافسة، وظهور أدوات إعلامية خطفت الانتباه بمحتوى جذاب، في مقابل تقليدية القنوات الإخبارية التي لم تعد تغري الجمهور رغم أنها سباقة في الخبر، فالصورة الكلاسيكية لم تعد قائمة في التلفزيون المعاصر.

لكن ساهم عنصر مهم في ترجيح الكفة لصالح الإعلام الجديد، وهو القدرة على التحكم في أوقات المشاهدة ومكانها باستخدام أجهزة الهواتف الذكية، الأمر الذي منح مرونة واسعة في ظل نمط الحياة السريع.

هذا ما أكدته شبكة (سي.إن.إن) التلفزيونية أول أمس، بالقول إن البث المباشر لمناظرة المتنافسين على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية جذب عددا قياسيا من المتابعين على الإنترنت في المناظرة الأولى إذ بلغ عدد المشاهدين في وقت واحد 920 ألفا بعد مرور نحو 90 دقيقة.

وقالت (سي.إن.إن) في تدوينه على موقعها الإلكتروني إن إجمالي المتابعين

باختصار

◀ أحال عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر المذينة سلمى الفقي، ابنة الفكر السياسي مصطفى الفقي، بسبب تعديها على رئيس قناة النيل الدولية، واعتراضها على تقرير الجودة الذي أشار إلى أن ملابسها على الشاشة غير لائقة.

◀ ردّ حزب آفاق تونس، على بيان نقابة الصحفيين التونسيين الذي أكد أنّ آفاق يستعد إلى تقديم مبادرة تشريعية مشبوهة بخصوص تنظيم قطاع الإعلام، مستنكرا ما أسماه بالافتراءات والمواقف اللامسؤولة التي تستهدف الإساءة والتشويه.

◀ قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين، تحويل بعض رؤساء تحرير الصحف المصرية إلى لجنة التحقيق النقابية بعد الشكاوى المقدمة من عدد من الصحفيين، وعلى رأسهم رئيس تحرير جريدة الشروق عماد الدين حسين، ورئيس تحرير الوفد، مجدي سرحان.

◀ هاجم كمال كلتشدار أوغلو، زعيم حزب الشعب المعارض التركي، الرئيس رجب طيب أردوغان بسبب محاولاته لإسكات صحيفة "حرييت ديلي نيوز" بنهم وصفها بالمسيبة. وقال كلتشدار "عندما يكون حق المعرفة ممنوعا في بلد ما، فلا يمكن حينها التحدث عن الديمقراطية فيه".

◀ أكد وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج أنه من الطبيعي أن يغطي الإعلام الحراك المدني الذي يرفع مطالب مشروعة ومحقّة. معربا عن امله في أن يبقى دور الإعلام إخباريا وأن يساند، إذا شاء، الحراك الشعبي من دون تحريض.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

داعش يحدد خياراته: الصحفيون أخطر من المقاتلين

ف عناصر التنظيم، تستخدم وسائل وأساليب عدة في اعتقال الإعلاميين، ومن أبرز الذرائع أو الأسباب التي تدعو إلى الاعتقال هي عدم التوبة، أو إعلان البراءة من المؤسسة الإعلامية، فضلا عن أن أي صحفي يعمل مع مؤسسة إعلامية كندية أو حكومية فقد حكم على نفسه بالموت، حتى لو أعلن البراءة".

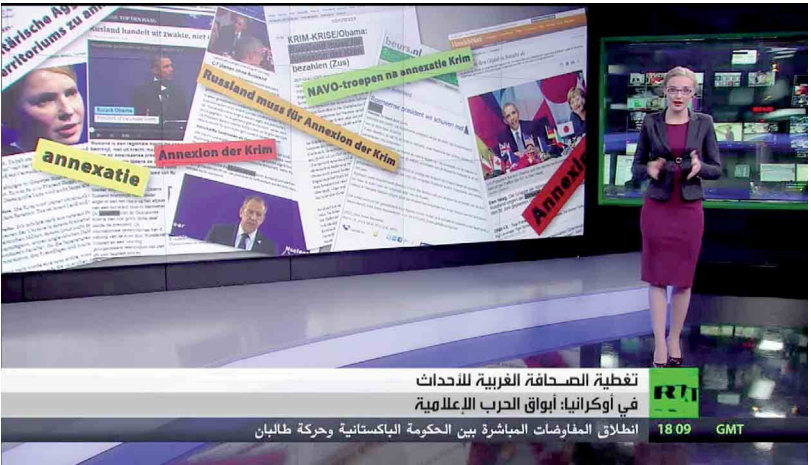
وأعربت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة عن قلقها البالغ من استهداف التنظيم الإرهابي للصحفيين، كما دعت وسائل الإعلام إلى تزويد مراسليها ومصورها الحربيين بالمعدات اللازمة، والدروع الحامية، لتقليل احتمالية إصابتهم من قبل التنظيمات الإرهابية.

ويقول صحفيون آخرون يعملون ضمن المناطق التي يسيطر عليها داعش في العراق، أن التنظيم يعمل على استهداف ممنهج للصحفيين، ضمن خطة لتهريب الأهالي وجعلهم يطيعون التنظيم وتعاليمه. والإعلاميون لا يعلمون متى تتم مداومة منازلهم بحجة واهية وهم عرضة للاختطاف والقتل في أي لحظة تحت أي حجة".

وصرح أحد الصحفيين أنه اضطر إلى تغيير مكان إقامته بصورة مستمرة في محاولة لإبعاد أنظار التنظيم المتطرف عنه". وأشار الصحفي إلى أن "هناك وشاية من داخل البيت الصحفي، ضد الإعلاميين،

قتل الصحفيين المتواجدين هناك. وأضافت الجمعية نقلا عن الصحفي، أن عددا من المراسلين الحربيين نجا بأعجوبة من هجوم آخر بقذائف الهاون، موضحاً أن التنظيم يركز على استهداف الصحفيين الحربيين أكثر من أفراد الحشد الشعبي.

◀ تنظيم داعش هاجم مجمعا سكنيا يقطنه 14 مراسلا ومصورا حربيا في قضاء بيجي، مبينا أن هجمتين استهدفنا الكوادر الصحفية المقيمة في بيجي لتغطية العمليات الجارية هناك، أولاها كان بواسطة قذائف هاون، أدت إلى تحطيم معدات التصوير، والثانية بواسطة قناصة، حاولوا من خلالها



الإعلام الروسي الخصم الأول لأوكرانيا

لأخبار الانفصاليين الذين تحظرهم الحكومة باعتبارهم إرهابيين. يتسار إلى أن السلطات الأوكرانية كانت قد اتخذت إجراءات مماثلة ضد الصحفيين والفنانين الروس، باعتبارهم يروجون للدعاية الروسية المناهضة للثورة في أوكرانيا، حيث حددت الشهر الماضي 14 مطربا وممثلا روسيا لمنع بث أعمالهم على

وتضمنت القائمة مراسلا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) ومنتجاً، وكلاهما من بريطانيا، إضافة إلى صحفي ألماني. وتم أيضا حظر دخول صحفيين أسبانيين اثنين مفقودين في سورية منذ يوليو الماضي. ولم يوضح المرسوم سببا لمنع كل صحفي على حده. وتوقعت بعض التقارير الإعلامية أن يكون الحظر ردا على تغطيتهم

أعلنت غوغل عن حملة تبرع شخصية لجمع 11 مليون دولار للمنظمات الإنسانية التي تساعد اللاجئين الذين تدفقوا على الدول الأوروبية هربا من بلدانهم التي مزقتها الحروب. وستخصص التبرعات لـ 4 منظمات غير ربحية تقدم المساعدات للاجئين وهي منظمة أطباء بلا حدود ولجنة الإنقاذ الدولية وهيئة إنقاذ الطفولة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تويتر السعودية مشغول بالزواج عن حب

الرياض - دشّن المغردون السعوديون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر هاشتاغ "رائيك_بالزواج_عن_حب"، واستعرضوا من خلاله آراءهم في مشاعر الحب التي تجمع بين طرفين قبل الزواج.

ودونت ترف الشهري "هو فيه حب أصلا عشان يصير فيه زواج عن حب".

وساندتها أخرى "أخي متزوج عن حب والآن يفكر في الزواج بثانية؛ يا أخي أي حب هذا؟ لا يوجد".

بدورها غردت سارة "الحب الحقيقي لا يظهر إلا بعد الزواج؛ سواء تزوجت عن حب أو لا، فثقا تماما أن الحب بالتضحية والمودة والتعاون وليس بالكلام والغزل".

وخالف ناصر الآراء السابقة كاتباً "إذا كان الحب شريفاً لم تسبقه علاقات غرامية من قبل، لا يكون الزواج المبني عليه الأفضل".

من جهةٍ حاول محمد المسعود تشخيص الواقع كاتباً "الزواج عن حب شيء جميل ولكن غير صالح لمجتمعنا... وذلك لسوء النوايا من العقلات الفاسدة من الجنسين".

وساندته فاطمة "الزواج عن حب في الأساس شيء حلو، غير أنه في مجتمعنا للأسف مُرٌ بعقلية أفرادهِ وشكهِم". وأردف ناصر السهلي "الزواج عن حب طبيعي جدا لأي إنسان واع يريد أن يكمل حياته مع الذي أحبه ولا يريد من العالم سواه".

وكتب معاذ كوزرو "سألني شاب صاحب سيارة آجرة بإندونيسيا: هل عندك حبيبة؟ قلت: لا. فاجابني: صحيح، الحب هو أن تذهب إلى والديها وتطلب الزواج منها".

من ناحيته أكد محمد القاسم قائلاً "إن حدث الحب عن زواج تأكد أنك في نعيم وهذه النعمة أعلى مراتب السعادة في الحياة الدنيا".

وقالت رذاذ "الصحيح في ما يتعلق بالامتثال للشريعة والهدى النبوي والفتنة السوية أن الشخص يتزوج من يحب. وغير هذا فهو برمجات وعادات وتقاليد غبية".

وكتبت عذبة الحسن "إذا كان الطرفان صادقين فعلا في حبهما قبل الزواج سيكون حلواً ولذيذاً، وإذا كان حبهما مبنيًا على الكذب والنفاق والمصالح، أكيد سيكون فاشلاً".

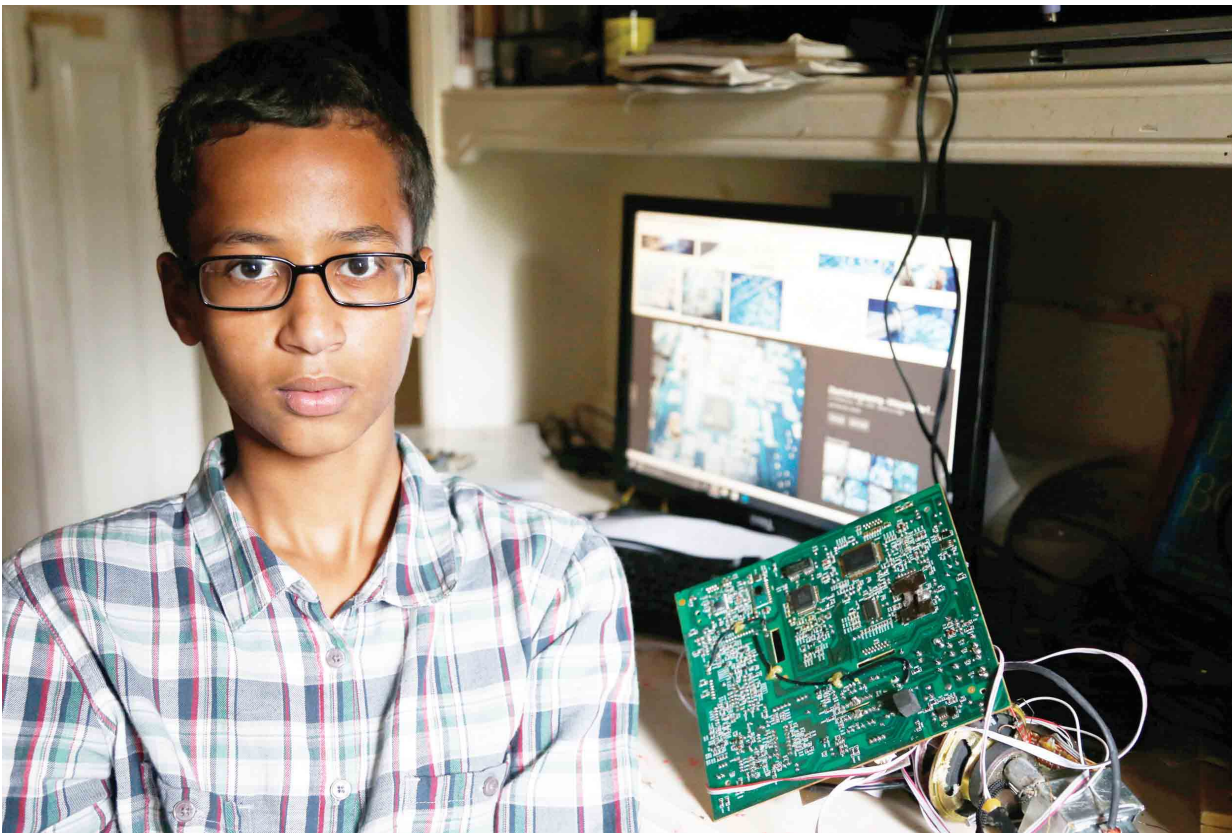
ودونت أخرى باستياء "الزواج عن حب والله هو أنجح زواج للناس الذين يفهمون معنى الحب، لا كالأذين مثل الحجر ليست لديهم أحاسيس ولا مشاعر، وكل ما يصبون إليه هو إشباع لذاتهم وشهواتهم وفي النهاية ينسحبون بحجة أن أهلهم رافضون للعلاقة".

وكتبت ترف "الزواج عن حب يمكن أن يصيب ويمكن أن يخيب، فاهم شيء في النهاية التفاهم والاهتمام".

ودعا ريان الشباب إلى تعلن أكثر قائلاً "قبل أن تبحث عن نصفك الآخر تأكد من أن نصفك الأول مكتمل ومستعد للنصف الثاني".

المخترع السوداني الصغير يسرق الأضواء على تويتر

● أوباما يغرد مرحبا بأحمد السوداني في البيت الأبيض



ساعة أحمد حولته إلى نجم تناقلت صورته كبرى الصحف ووكالات الأنباء العالمية

حيث استجوبوني وفتشني خمسة شرطيين، وصادروا حاسوبي اللوحي واختراعي".

وأضاف "ثم تم نقلي إلى مركز احتجاز الأحداث، حيث تم فتشيشي، وأخذوا بصمات أصابعي والتقطوا لي صوراً". وأكد الفتى الذي يعيش في دالاس، أنه منع من الاتصال بوالديه أثناء استجوابه. وبعد ما أطلق سراحه أخيراً، طرد ثلاثة أيام من المدرسة.

ويوم الأربعاء أصبح محمد محط اهتمام عبر الإنترنت وغرّزت حادثة اعتقاله مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة.

من جهةٍ دعا مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك أحمد إلى زيارة شركته التي مقرها كاليفورنيا.

وقال زوكربيرغ عبر حسابه الشخصي على فيسبوك إن طفلاً مثل أحمد لديه موهبة وطموح. هكذا يجب دعمه ليكون أفضل وليس اعتقاله لأن المستقبل ينتمي إلى هؤلاء الذين يشبهون أحمد، وفي النهاية قدم مارك دعوة لأحمد إذا كان يريد أن يزور موقع فيسبوك فسيكون مرحباً به، وشجعه على الاستمرار في صناعة ما يحب، وأعلن أيضاً عن رغبته في منحه وظيفة بالشركة.

وكتبت جونيا "كان مهزلة توقيف أحمد. ما كان يفترض أبداً أن يقع هذا. لأبد من تكريم أحمد ورد الاعتبار إليه".

وغردت المطربة اللبنانية إليسا، مشاركة في الهاشتاغ العالمي "أنا أيضاً أقف إلى جانب أحمد، وأرغب في ساعة من ساعاته أيضاً، فالعقل الجيد يستحق الإعجاب وليس السجن".

وقال ماثيو سولار "يجب علينا أن ندعم هؤلاء الشباب الطموح والمبدع، لماذا الاعتقال؟ إنها العنصرية".

ودون برودريك غريير "اعتقال أحمد محمد يثبت أنه يتم النظر إلى السود والسمرة على أنهم مجرمون بطبيعة الحال هذا يندر في سياق تفوق البيض".

وأضافت رابوية راجح "القصة سلطت الضوء على السيئ والجيد في أميركا اليوم" وقال كينغ سنتر عزيزي أحمد محمد لسوء الحظ، الأحكام المسبقة ما تزال موجودة. لحسن الحظ، هناك شباب رائع مثلك سوف يساعد في تغيير العالم".

وقال الفتى لصحف محلية إن "المدير وعناصر من الشرطة اقتادوني إلى غرفة

الشهر المقبل ليشارك في ليلة فلكية يقيمها البيت الرئاسي الأميركي، ويحضرها علماء وبعض رواد الفضاء، إلا أنه لم يحدد يوم إقامتها. كما وجهت غوغل دعوة للمراهق ليشارك في معرض علوم تقيمه هذا الأسبوع، إضافة إلى تغريدات تأييد من مشاهير أميركا من إعلاميين وفنانين.

كما أبدت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون سعادتها ووقوفها إلى جانب أحمد إذ غردت قائلة "أعمل يا أحمد، وابق على حبك للاستطلاع، وواصل الإنتاج". ودشن المغردون الأمريكيون هاشتاغ "StandWithAhmed"، وتحول في ساعات إلى موجة غضب تجاه السلطات الأمنية في تكساس ومدرسته التي استدعت السلطات لاعتقال الطفل لمجرد الشبهة، بدلا من تشجيعه على تنمية موهبته وتقديم العون له.

وكتبت مغردة أميركية "التضييق على الطلبة الذين وثقوا فيكم يجعلكم مدرسين فاشلين"، ودون آخر ساخراً "في أميركا هناك مدرسون لايفرقون بين ساعة وقنبلة. يا للعار".

أبرز تغريدات العرب



مصر

@Queen_Nevine
التعليم أبشع منظومة في مصر ولو فكر المسؤولون في إصلاحها لنم إصلاح حال البلد كله.. لكن من يفهم؟

@noornoor317
جدير بالذكر أن التعليم في مصر يقتل الإبداع ويدمر العقل ويسبب أمراضا نفسية للطلبة.

@engahmedwagieh
التعليم في مصر هو عملية صنع عقل مغيب عن الكوكب وعائش في قرون خلت.

@Hisham_Etsh72
التعليم عاوز تعليم.

@zahraaportsaid1
العلم والتعليم هما السلاحان الأقوى لأي أمة تريد أن تتحرر من قيودها وتضع في مدارج الأمم القوية بما يليق بمكانتها وتاريخها وتطلعات شعبها وأماله.

@nbdj4556
لا بد من إعادة تاهيل كاملة لقطاع التعليم في مصر لأنه عمود فقري بالنسبة لأي دولة ترغب في اللحاق بركب الدول المتقدمة.

تابعوا

@alarabonline
العرب اللندنية

ليبيا

@NenoZawia
ما البدائل في حال فشل الحوار السياسي حول ليبيا.

@yasmeen3236
النفط الليبي يهرب ويسرق من الخونة وبعض الدول الطامعة، والمضحك أنه بعد كشف العملاء يروجون خبرا مفاده أنهم من ساهموا في وقف السرقة.

@MahmudShammam
قرار أميركا سحب رعاياها من ليبيا عشية الساعات الأخيرة من حوار الصخيرات، هل يعني أنهم يعرفون ما لا نعرف؟

@libyanwoman
وين جماعة الحضران أغلق على النفط وباعة!! لم نسمع رأيهم في تهريب النفط من زوارة؟

@omartobg
ليبيا وقعت ضحية لأشخاص لا يفقهون أبجديات السياسة، ساقطهم أقدار ووجدوا أنفسهم فجأة يقررون مصير دولة وشعب.

@W_Saifalnasr
ما دام مفهوم الدولة عائثا في تصوراتنا، فلن يستوعب أحد خطر ما يحدث..!

@aliwahida
يتضح الآن أن ليون فشل في بلورة التسوية في رمضان، وفشل في موسم الحج، ولم تبق سوى "عاشوراء" ويصبح أية الله الشيخ برناردينو.

لبنان

@hindm570
من وحي الشارع أبها الشعب اللبناني، لاتقع في فخ حزب الله وإيران، ولتكن لك في سوريا عبرة. أصبحت سوريا مرتعا لإرهاب حزب الله وإيران وداعش.

@ALNAWI1
المنفذ الوحيد لإيران إلى حزب الله في لبنان هو سوريا، لذلك نرى استماتة إيران وحزب الله في الدفاع عن النظام السوري.

@ALNAWI1
سقوط الحوثي في اليمن قريبا بإذن الله، وسقوط النظام السوري سليله سقوط حزب الله في لبنان، كل ذلك سيؤدي إلى عودة إيران إلى حجمها الحقيقي.

@TurkiAus
في لبنان حزب الله، وفي الأقصى اليهود، وفي سوريا بشار ومعاونوه، وفي العراق داعش، وفي اليمن الحوثيون. بلاد الشام واليمن والعراق ضاعت وستعود إن شاء الله.

@YZaatreh
هل سمعتم أي إدانة أميركية أو غربية لتدخل حزب الله في سوريا؟ لم يحدث. هل يعني ذلك حرص أميركا على حماية ظهر المقاومة في لبنان؟ وليكم.

سوريا

@YZaatreh
الكلام عن طبيعة المشاركة الروسية في سوريا لا يزال غير واضح تماما. الأرجح أن الطائرات الجديدة يقودها طيارون روس، وهم من قصفوا الرقة اليوم.

@gulfshield1
أميركا ترغب من روسيا مشاركتها في تدمير داعش، والروس يريدون دعم الأسد ضد المعارضة، وداعش والأسد يسحقان الشعب السوري، نريد حلا للمعادلة.

@halkorane
دماء أكثر من 350 ألف سوري، وهجرة ونزوح أكثر من 10 ملايين، ودمار سوريا كله برقبة روسيا، فهي العدو الأول للشعب السوري بظوب الصديق.

@YZaatreh
الاستعراض الروسي بالسلاح في سوريا، والإيراني بالتهديدات التي تطلق في كل اتجاه، تعبير عن أزمة. يريدون حلا يوقف النزيف، ولكن مع بقاء بشار.

@ademtut7
في سابقة أولى، في أقل من 24 ساعة ينشر داعش 6 إصدارات مرثية من سوريا والعراق واليمن موجّهة للاجئين والمهجرين في أوروبا لتحريضهم على العودة.

اليمن

@Yemennow2
وزير الأوقاف يؤكد أن وزير الحج السعودي تعهد له بتقديم التسهيلات لدخول حجاج اليمن.

@MBZNews
محمد بن زايد يهنئ خالد بحاح في اتصال هاتفي ببدء عودة الحكومة الشرعية إلى ممارسة مهامها في اليمن انطلاقا من عدن.

@jerrymahers
إن تعديت إيران المستمرة لم تعد مقبولة في عهد سلمان الحزم وأصبح الرد عليها مباشرا وسريعا في اليمن.

@AnwarGargash
إيران تواجه مستقنعا في العراق وسوريا، وهزيمة في اليمن، وانكشافا للتدخل في البحرين، السياسة الإيرانية تجاه العالم العربي فشلت وأن وقت المراجعة.

@Dhahi_Khalfan
نريد أن يبقى اليمن جميل الصورة راقيا ومتقدما في كل عصوره، سننقذه من شلة مأمورة تلعب بها إيران مثل الكرة.

@nedhamalholimi
أي واحد يخرج من اليمن إلى أي دولة أخرى يسمن بمجرّد مرور شهوّر قليلة.

تونس

@tounsiahourra
ظننت أن انحطاط الإذاعات في بعض الدول فقط، يبدو أنه شائع. الإذاعات في تونس مثلا صارت منبر سخافة لا يطاق.

@Abir2124ac
السلطات التونسية تعزل 110 عناصر أمنية للاشتباه بعلاقتهم بمنظمات إرهابية.

@Boukacheche__TN
العناصر الـ 110 المعزولة تنتمي إلى أجهزة مختلفة في الشرطة والحرس الوطني والجيش والديوانة. ما دخل وزارة الداخلية كي تعزل رجالا في العسكر والديوانة؟

@YasserMachatt
الحرس التونسي يقوم بإبصال التلامذة إلى المدرسة. أجمل صور للعودة المدرسية.

@PhotoAqsa
مكي هلال مذبذب تونسي في بي بي سي في حوار شجاع مع المتحدث باسم رئيس حكومة إسرائيل. لك منا ألف تحية.

@AfrigateNe
الجزائر تقيم عازلا ترابيا على حدودها مع تونس لكبح تسلل الإرهابيين.

تحقيق

المركز التجاري «ارديس» يضم مساحات هامة للترفيه والتسلية بفضل مساحات هائلة للرياضات المائية وألعاب الأطفال، من خلال فضاء للألعاب المائية والتسلية اختير له تسمية «بابا عروج» ليقترن بتاريخ الجزائر.

باحث في علم الاجتماع: أغلب المراكز التجارية تحتوي على ماركات من علامات تجارية غربية تسوق لنمط حياة وملابس تمثل قطيعة مع التقاليد.

المصممة المصرية قدمت مجموعة 2015 من المجوهرات الفرعونية المستوحاة من برديات الحب والحكمة، حيث اعتمدت من خلالها على تصميمات ونقوش مجوهرات المملكة الوسطى.



الجزائريون يتنزهون في المراكز التجارية ولايتسوقون

● لقاء الشباب والفتيات بعيدا عن أنظار أقاربهم ● نشاطات ترفيهية ليست في متناول الجميع

”
مريم: الشيء الجيد في المراكز الترفيهية أن هناك عددا كبيرا من الناس إلى درجة أنه من الصعب أن يتعرف عليك أحد، حتى أنني في بعض الأحيان أنزع حجابي ولا أضعه إلا عند مغادرتي. ولست الوحيدة التي تفعل هذا

“
كثرة الشبان المندفعين الذين يلتفون حول العائلات بغرض معاكسة الفتيات حتى وسط أهاليهم، ما يخلق في كثير من الأحيان مشادة كلامية تنتهي بشجار. وكما هو الحال في أغلب الدول الناشئة، فإن الاهتمام بمراكز التسوق في الجزائر في تزايد. وقد أعلن مستثمرون نيتهم بناء أكبر مركز تجاري في أفريقيا مستوحى من “بارك مول” في دبي، في حي براقي الشعبي الذي كان في ساحة اضطرابات إبان موجة العنف التي ضربت البلاد في التسعينات.

وأبنائه عن سبب زيارته للمركز، “تقريبا، في كل يوم عطلتي أقوم باصطحاب عائلتي للتجول بالمركز وبعدها نتناول المثلجات ثم نعود للمنزل”.
وعلى مقربة من باب الزوار، يقع المركز التجاري “ارديس” قرب مشروع ميناء التنزه وأبراج ضخمة، مما يجعله جاذبا لآلاف من الزبائن يوميا، خاصة بسبب ساحته الكبيرة التي تطل على شاطئ الصابلات الذي اشتهر بفضل الكاتب البير كامو.
ويتوفر المجمع على مساحات هامة للترفيه والتسلية، بفضل مساحات هائلة للرياضات المائية وألعاب الأطفال من خلال فضاء للألعاب المائية والتسلية اختير له تسمية “بابا عروج” ليقترن بتاريخ الجزائر. وعادت الحياة إلى هذا المكان في الأونة الأخيرة، حيث يأتي الناس خصوصا لمراقبة الغروب، بعد أن هجره الجزائريون لعشرات السنين.
وأصبح ارديس قبلة للمواطنين الراغبين في الترفيه والترويج عن النفس، نظرا لموقعه بمحاذاة شاطئ البصر، وهو ما يميزه على المركز التجاري باب الزوار، حيث يفضل المواطنون الهروب من الحر الشديد وضجيج المدن، من أجل الاستمتاع بنسمات البحر وقضاء وقت عائلي ممتع. ومن سلبيات هذه المراكز التجارية

المجتمع الجزائري “محافظا وتقليديا وطبقيا”، كما يرى طاهر دريسي. لكن أغلب الماركات في المراكز التجارية هي علامات تجارية غربية، “تسوق لنمط حياة وملابس تمثل قطيعة مع التقاليد”، بحسب دريسي.
وفي مجتمع محافظ يشدد الرقابة على حركة الفتيات، يشكل المركز التجاري ذريعة مناسبة للشابات للإفلات من عين الرقيب وعيش بعض الأوقات بحرية. وهذه المراكز التجارية ليست حكرًا على الشباب والشابات، فهي تعج بالزبائن من كل الأعمار، كما تم تخصيص مساحات للعائلات، بحيث يمكن أن يتناول الأهل الطعام فيما يليه أولادهم غير بعيد. ويزور المركز التجاري باب الزوار أكثر من 7.5 مليون شخص سنويا، أي ما يمثل 21 ألف زائر يوميا، بحسب آلان رولاند المدير التنفيذي للشركة المالكة.
ويتكون مركز باب الزوار من 5 طوابق، تم تكريس طابقين منه للمحلات التجارية وطابقين آخرين لمواقف السيارات، أما الطابق المتبقي فيحتوي على مرافق الترفيه والتسلية، إذ يحتوي على 8 قاعات سينما لعرض أفلام باللغتين العربية والفرنسية كمبادرة لإحياء السينما بالجزائر.
ويقول سمير الذي كان رفقة زوجته

ومنذ افتتاحه قبل خمس سنوات، أصبح يعج يوميا بالزوار الباحثين عن الترفيه والتسوق وقاعات السينما والبولينج، إضافة إلى المقاهي والمحلات التجارية. وفي قاعة البولينج حيث الموسيقى الصاخبة والأنوار الخافتة والأجواء التي تشبه الملاهي الليلية، يلتقي الشباب والفتيات دون أي حواجز.
وتعرب الطالبة مريم ذات الثمانية عشر عاما عن تعلقها بهذا المكان، وتقول “الشيء الجيد هنا أن هناك عددا كبيرا من الناس لدرجة أنه من الصعب أن يتعرف عليك أحد، حتى أنني في بعض الأحيان أنزع حجابي ولا أضعه إلا عند مغادرتي. ولست الوحيدة التي تفعل هذا”.
وكثيرات من الجزائريات بلبسن الحجاب ليس بدافع قناعة ولكن درءا للتحرش الذي أصبح ظاهرة تقلق النساء في هذه الفضاءات، خاصة وأن أغلب الشباب غير قادر على دفع تكاليف خدمات الترفيه، فيلتجىء إلى التسكع في الفضاء متتبعا للفتيات في محاولة لاصطياد فريسة له. ورغم بعض مؤشرات الانفتاح، يبقى

□ الجزائر - في غياب المراكز الترفيهية في العاصمة الجزائرية، لم يبق لدى الشباب سوى المراكز التجارية التي بدأت تنتشر في العاصمة لتلبي رغبتهم، كمكان عام نتاح فيه اللقاءات ونسج العلاقات بمختلف أنواعها. فمع مواقف السيارات والباحات الواسعة والمقاهي والمقاعد المنتشرة حول نوافير المياه، لا يقتصر دور هذه المراكز التجارية على البيع، بل إنها تحولت إلى ساحات لقاء. يقول طاهر دريسي الباحث في علم الاجتماع في جامعة الجزائر إن هذه المراكز “ليست فقط مكانا للتجارة وإنما هي فضاء للحياة الاجتماعية”، ومساحات “يلتقي فيها الشباب والفتيات بعيدا عن أنظار أقاربهم”. وتغطي هذه الأماكن النقص الحاصل في المساحات العامة، في بلد 95 بالمئة من صالات السينما فيه مغلقة، بحسب وزارة الثقافة.
ومن أكثر المراكز التجارية جذبا للزوار المركز الضخم الواقع بباب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة، قريبا من حي المال والأعمال الجديد، وغير بعيد عن المطار.

مصممة مجوهرات مصرية تستلهم من الثقافة الأفريقية



الأزياء البريطانية ناعومي كامبل والمغنية ربحانا، إن عزة فهمي تعشق تصميم المجوهرات حسب الطلب وبحسب الشخصية وتعتبر مثل هذه الطلبات تجربة مميزة كونها تتطلب الكثير من الدقة والوقت.
يذكر أن المصممة المصرية قد قدمت مجموعة 2015 من المجوهرات الفرعونية المستوحاة بالكامل من برديات الحب والحكمة في مصر، حيث اعتمدت من خلالها على تصميمات ونقوش مجوهرات المملكة الوسطى، ومنها ما هو منسوخ طبق الأصل.
ولم تكف عزة باستنساخ التصميمات فقط، بل اعتمدت على الأحجار التي كانت يستخدمها الفراعنة عند تصميمهم لقطع المجوهرات، فجاءت المجموعة التي قدمتها خليطا من الذهب والفضة وأحجار اللازورد والخرز وحجر السقترين، وتستلهم بالأساس زهرة اللوتس ومفتاح الحياة وتيجان الأعمدة في معبد فيلة، وتنوع بين الأقراط والخواتم والعقود والأساور والقلائد الملكية.

وكنّت أطمح إلى أن أنجز مجموعة خاصة أهديتها لهذه القارة الرائعة”.
وقالت زائرة للمعرض تدعى آية عبدالسلام إن تصميمات عزة فهمي مبهرة دائما.
وأضافت “مجوهرات عزة فهمي لا يعفو عليها الزمن، فهي متجددة لأن قيمتها فيها ولأن المصممة تتكرر حليها بعد دراسة وتخطيط، فتكون قطعة فريدة للغاية”.
وتقول فاطمة غالي مديرة تسويق منتجات عزة فهمي “إن المجموعة الجديدة توفر فرصة لها لدخول أسواق جديدة في العالم”.
وتضيف غالي “كل قطعة من مجوهرات عزة فهمي تحمل في طياتها رسالة سواء بالكلام أو بالخراف التي فيها. نقوم بالعديد من الأبحاث قبل تقديم أي مجموعة. هي ثقافة بذاتها. وكل مجموعة تحمل مواضيع عدة. ففي إحدى المجموعات، قدّمنا رموزا متنوعة من العالم العربي. بشكل عام، الرسالة التي تريد أن توصلها عزة فهمي هي عن حضارتنا لتنتقلها بصورة لا تنسى ليعرف الكل كم هي غنية. توجد الكثير من القطع التي كتبت عليها كلمات كـالسعادة”
و«المودة»، فكلها جزء من الرسالة”.
وستعرض المجموعة -التي عُرضت في القاهرة للمرة الأولى يوم الثلاثاء- في كل من لندن ونيويورك وميامي وأماكن أخرى عديدة لاحقا.
وتجد مجوهرات عزة فهمي إقبالا من الغرب، حتى أنها صممت مجوهرات لعارضة

اختارت المصممة المصرية للمجوهرات منذ البداية أسماء ذات شاعرية لتصاميمها من ذلك الحب والوصال والعشق والسعادة لتعلن عن رسالة واضحة مفادها ان الحلي ليست قطعاً جامدة مزخرفة بشكل جميل بل هي قطع فنية اضافت لها من روحها روحا تجعلها متفردة.
لتصميم أكثر قطع المجوهرات تعقيدا وشاعرية.
وقالت عزة فهمي -التي أمضت عامين في دراسة وتصميم مجموعتها الجديدة ذات الروح الأفريقية- إن القارة السمراء أمدتها بالكثير من التصميمات.
وتستعمل المصممة المصرية الفضة والذهب كعناصر، مع الأحجار شبه الكريمة. مع الإشارة إلى أن التصميم هو الأهم ولا تكمن قيمة القطعة في المعدن المعتمد.
وتقول ابنة عزة إن والدتها تستوحي تصاميمها من أمور يصعب تصويرها، لكن لها علاقة بالتراث العربي المصري يعطي للمجوهرات التي تصممها هوية، حتى أن كل من يرى هذه المجوهرات يعرف مباشرة أنها من توقيع عزة فهمي.
وتقول عزة “أنا لا أصمم حليا مصرية فقط، لأنني ابتكر تصاميمي بكل ما له علاقة بالثقافة، والقارة الأفريقية بإمكانها أن تلهمني خاصة وأنني معجبة بها من زمان

□ القاهرة - طرحت مصممة المجوهرات المصرية عزة فهمي مجموعتها الجديدة التي استلهمت تصاميمها من الثقافة الأفريقية، في معرض خاص لها.
وأثناء افتتاح المعرض كانت أصوات الطبول الأفريقية تسمع بالخارج لتمهيد المشهد للثقافة والفن والمجتمع الذي استلهم منه تصميم المجوهرات المعروضة. ودرست عزة فهمي هندسة الديكور، لكنها كانت ترى أن ثمة ما يشدها باتجاه تصميم المجوهرات. فقصت خان الخليلي المعروف بالتنفيذ الحرفي للمجوهرات، وتدربت مع أحد الصائغين في السوق. وكانت، في ذاك الوقت، أول امرأة تقوم بهذه المبادرة.
وبما أن فهمي كانت أول امرأة تتدرّب على يد أربع المصممين في أسواق التصميم في خان الخليلي، فقد اكتسبت الخبرة اللازمة

عزة فهمي:

أنا لا أصمم حليا مصرية فقط لأنني ابتكر تصاميمي بكل ما له علاقة بالثقافة، والقارة الأفريقية بإمكانها أن تلهمني خاصة وأنني معجبة بها من زمان وكنّت اطمح الى ان أعمل مجموعة خاصة أهديتها لهذه القارة الرائعة





أكدت دراسات أن طريقة سلق الخضروات التي يلجأ إليها كثيرون حول العالم، والمعتمدة على وضع الخضروات في الماء المالح وتركها تغلي لبعض الوقت، غير صحية.

ينصح الخبراء بإبعاد قطع الأثاث وخاصة الطاولات الخشبية عن أشعة الشمس، لأن الحرارة الصادرة عنها يمكن أن تتسبب في إتلاف الخشب والطلاء، كما تسرع من عملية إتلاف قطع الأثاث.

لحم البقر يمتاز بوفرة عنصر الطاقة الداعم للعضلات وهو الكيراتين الغذائي، ويحتوي على عنصر الحديد والزنك اللذين لهما دور حاسم في عملية تطوير وبناء العضلات.



أسرة

القوانين والمؤسسات معوقات النساء في البلدان النامية

● العنف ونقص الوظائف يؤثران على المرأة ويحدان من قدرتها ● المرأة تستحق فرصا أكبر لتحقيق إمكانياتها



المعوقات القانونية تسلب المرأة الحماية من العنف

جزئيا إلى الجهود والتعهدات الدولية المتزايدة بشأن العنف ضد النساء. وأكد أنه في 127 اقتصادا توجد قوانين مناهضة للعنف الأسري، مقابل عدم وجود اقتصاد واحد تقريبا كانت لديه هذه القوانين قبل 25 عاما. ومع ذلك، فإن 46 اقتصادا لا توجد فيها بعد هذه الحماية القانونية.

وأظهر التقرير أن 90 بالمئة من الاقتصاديات التي كانت محل رصد يوجد فيها قانون واحد على الأقل ينطوي على التمييز ضد النساء. وتتصل أكثر التفاوتات شيوعا بين الجنسين بالتشريعات المتعلقة بالعمل والتي تختلف بين الرجال والنساء في كل الاقتصاديات. وتُسهّل بعض هذه الاختلافات مشاركة النساء في قوة العمل، ولكن الكثير منها يحول دون هذه المشاركة. والاقتصاد الذي يوجد به أكبر عدد من المعوقات التي تتصل بالوظائف هو روسيا، الذي يُحظر فيه على النساء العمل في 456 وظيفة.

وأكد أن النساء في بعض بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يواجهن أوسع القيود نطاقا والتي تشمل كل المؤشرات التي غطتها الدراسة، فالقوانين التي تحظر على المرأة المتزوجة أن تصبح ربة لأسرتها، أو أن تطلب الحصول على جواز سفر أو وظيفة دون إذن زوجها، تقيد مشاركة النساء في الأعمال الحرة وحصولهن على وظيفة. وقالت سارة إقبال المؤلفة الرئيسية للتقرير "مع أن القوانين لا تضمن المعاملة المتساوية للنساء، فإنها الخطوة الأولى نحو توفير تكافؤ الفرص الذي تتاح فيه للنساء فرصة النجاح والازدهار".

يشار إلى أن التقرير درس كيف أن القوانين واللوائح التنظيمية والمؤسسات تميّز بين الرجال والنساء بطرق قد تؤثر على حوافز النساء أو قدرتهن على العمل أو إنشاء وإدارة منشآت أعمال. ويتضمن التقرير تحليلا للفروق القانونية على أساس نوع الجنس في 173 اقتصادا، تغطي سبعة مجالات، وهي إمكانية الوصول إلى المؤسسات، التصرف في الممتلكات، الحصول على فرصة عمل، تقديم حوافز للعمل، بناء تاريخ ائتماني، اللجوء إلى المحاكم، وحماية النساء من العنف.

كشف تقرير حديث أن المعوقات القانونية أمام النهوض الاقتصادي بالمرأة منتشرة على نطاق واسع، حيث أنها تمنعها من تولي وظائف معينة، وتقيد حصولها على الائتمان، كما تحرمها أحيانا من الحماية من العنف في الكثير من الاقتصادات حول العالم.

يرتبط بانخفاض عدد الفتيات اللاتي يلتحقن بالتعليم الثانوي، وانخفاض عدد النساء اللواتي يعملن أو يدرن مؤسسات أعمال، وارتفاع فجوة الأجور بين الجنسين. وأكدت أنه حيثما لا تنص القوانين على الحماية من العنف الأسري، من المرجح أن تقل أعمار النساء. وفي المقابل حيثما تساند الحكومات رعاية الطفل، يزداد احتمال توظيف النساء. وتوصل التقرير إلى أنه في 18 اقتصادا لا توجد قيود قانونية مفروضة على النساء في المجالات التي شملتها الدراسة وهي أرمينيا، كندا، الجمهورية الدومينيكية، إستونيا، المجر، كوسوفو، مالطا، المكسيك، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، بربو، بورتوريكو، صربيا، الجمهورية السلوفاكية، جنوب أفريقيا، أسبانيا وتايوان (الصين).

كما وجد التقرير أنه في مجال العمل على تحقيق المساواة خلال العامين المنصرمين، فإن معظم الإصلاحات من أجل تكافؤ الفرص للنساء حدثت في اقتصاديات نامية. ومن حيث المناطق، تم سن 19 إصلاحا في أوروبا وآسيا الوسطى، و18 إصلاحا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و16 إصلاحا في أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي، و12 إصلاحا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و11 إصلاحا في شرق آسيا والمحيط الهادي. في حين سجلت منطقة جنوب آسيا أقل الإصلاحات وهي ثلاثة.

واستمرت الجهود من أجل تعزيز الفرص الاقتصادية للنساء في البلدان مرتفعة الدخل بمظلمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التي تتمتع فيها النساء بالمساواة على نطاق واسع، حيث سن 12 اقتصادا 15 إصلاحا في العامين المنصرمين. وتكشف التقرير أيضا أن القوانين التي تحمي النساء من العنف الأسري أصبحت أكثر انتشارا في أنحاء العالم، فيما يعزى

إلى واشنطن - توصل تقرير صدر عن مجموعة البنك الدولي تحت عنوان "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2016" الذي يتناول القوانين التي تعوق توظيف النساء وربادتهن في الأعمال، إلى أن النساء يواجهن قيودا في التوظيف في 100 من أصل 173 اقتصادا كان محل رصد. وذكر على سبيل المثال أن المرأة تمنع من العمل في وظائف مُعيّنة في المصانع في 41 اقتصادا، وفي 29 اقتصادا يُحظر عليها العمل ليلا، وفي 18 اقتصادا لا يُسمح لها بالحصول على وظيفة دون إذن زوجها.

كما أشار إلى أن نظام إجازة الأمومة يتواجد فقط في نصف الاقتصادات التي شملها التقرير، وأقل من ثلث الاقتصادات يوجد فيها نظام إجازة الوالدين، الأمر الذي يقيد قدرة الأب على المشاركة في تحمل مسؤوليات رعاية الأطفال. وفي 30 اقتصادا، لا تتمتع المرأة المتزوجة بحرية اختيار المكان الذي تعيش فيه، وفي 19 اقتصادا، يلزم القانون النساء المتزوجات بطاعة أزواجهن.

وفي هذا السياق قال رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم "إنه ظلم فادح حين تضع المجتمعات قيودا قانونية تحد من قدرة المرأة في الحصول على وظيفة، أو المشاركة في الحياة الاقتصادية.

وأشارت مجموعة البنك الدولي إلى أن لهذه التباينات ومجموعة من التجاوزات الأخرى التي رسدها التقرير عواقب بعيدة المدى، إذ تؤثر سلبيا لا على المرأة نفسها فحسب، ولكن يظهروا أطفالها ومجتمعها واقتصاد بلدها. وأحصى التقرير نحو 950 مثلا للتفاوت وعدم المساواة بين الجنسين في إطار سبعة مؤشرات.

وأوضحت مجموعة البنك الدولي أن نقص المساواة بين الجنسين أمام القانون

موضة

كريم العناية المناسب مفتاح الجمال

قالت خبيرة التجميل الألمانية إيلينا هيلفينباين إن كريم العناية المناسب ينبغي أن يوفر للبشرة حماية مما يعرف بـ"الجذور الحرة"، التي تهاجم الخلايا وتعجل بظهور الشيخوخة، كما ينبغي أن يمدّها بالرطوبة، ليمنحها ملمسا مخمليا مفعما بالأنوثة والركة. وبدوره قال توريستن تسوبربير، رئيس المؤسسة الأوروبية لأبحاث الحساسية، إن البشرة الجافة والحساسة تفتقر إلى عوامل الترطيب الطبيعية ودهون البشرة. وأضاف تسوبربير أن البشرة الحساسة تحتاج إلى كمية إضافية من الترطيب، مشيرا إلى أنه من المناسب استعمال الكريمات، التي تقوم على مزيج بين الدهون والماء، حيث تشكل هذه الكريمات طبقة دهنية رقيقة على البشرة تحول دون فقدان رطوبة البشرة الذاتية.

وفي الوقت نفسه، تقوم هذه الكريمات بإمداد الطبقة المتقرنة بالدهون، مما يحميها من الجفاف والتشقق. ومن المثالي استعمال الكريمات المحتوية على

دهون وزيت طبيعية، مثل زبدة الشيا وزيت اللوز.



إلى واشنطن - كشف استطلاع للرأي أجرته مؤسسة دراسات علوم النفس والحياة الاجتماعية في "سياتل" الأميركية طرح السؤال التالي: هل يحب الرجال أحمر الشفاه؟ وكانت النتيجة أن أغلب الرجال الذين شاركوا في الاستطلاع، لا يحبون أحمر الشفاه على شفا المرأة حتى لو زاده إغراء.

وذكرت الدراسة أن نسبة 78 بالمئة من المشاركين قالت: منذ عشرات الأعوام نرى نحن الرجال اللون الأحمر يصنع شفاة النساء ومنذ عشرات السنين أيضا نشكو نحن الرجال من آثار هذا اللون وطعمه ومن مضايقاته ومن الشبهات التي يتركها فوق ياقة القميص. وأكد 45 بالمئة أن أحمر الشفاه "نوع من أنواع الغش الذي نقبل به مرغمين والذي

أحمر الشفاه لا يغري الرجل

اعتدنا رؤيته والذي يغرينا أحيانا مظهره لاسيما إذا كان لامعا، ومع ذلك يثير نقززنا ونتمنى لو أن لون الشفاه أحمر طبيعي". وفي ما يتعلق بتأثير أحمر الشفاه على الرجل قال 89 بالمئة إنهم لا يكرهون أحمر الشفاه فقط بل ويتذمرون منه، لأنهم يحبون المرأة الطبيعية ويحبذون ألوان بشرتها الطبيعية، وإذا كانت بعض النساء بحاجة إلى ألوان اصطناعية، فالسبب في ذلك محاولة إخفاء عيبن أو تشويههن. وأضافوا أنهم بشكل عام لسن بحاجة إلى هذه الألوان ولذلك فإنهن يفسدن جمالهن وإعجاب الرجال في حين يعتقدن أنهم يحظين بهذا الإعجاب. وأشارت الدراسة إلى أن المرأة استخدمت في الماضي اللون الأحمر من أجل إخفاء

نساء إيران خلف القضبان

الحية والمتعددة للنساء المضطهدات في إيران لا يمكن تزويرها أو التدخل لتغييرها، لقد كسرت الصمت وأماطت اللثام عن واقع المجتمع الإيراني الذي يموج بالأعطاب، وتشوهت الصورة التي برع القادة الفرس في تزويقها للعالم. ويبدو أنهم مازالوا عاقدين العزم على استنساخ صور أسوأ لانتهاكات حقوق الإنسان شبيهة بتلك التي حدثت في عام 2009، والتي حُبل للكثيرين أنها ستنتهي مع انتخاب الرئيس روحاني والقطع مع ماضي محمود أحمدي نجاد الأسود الذي يعيد إلى الأذهان مشاهد الشنق في الأماكن العامة، والتفكير بمجموعات حقوق الإنسان، وخاصة منها حركة حقوق المرأة. الزمن تغير، ولكن خامنئي واتباعه لا يريدون مجازاة نسقة، ويرفضون التخلي عن نهجهم القمعي الإقصائي ضد النساء، ولا يحاولون تغيير ما بانفسهم إكراما لعادات بليت وتقاليد أكل عليها الدهر وشرب.

وما زالت المرأة الإيرانية إلى اليوم ضحية تمييز واسع النطاق وممنهج في القانون وفي الواقع الفعلي، وقوانين الأحوال الشخصية ثابتة، بل وإن تحورت بعض جزئياتها فإنما لتمنح المرأة مزيدا من التبعية للرجل في العديد من مسائل حياتها الشخصية والمصرية، وترفع

مرتبة الاحترام والتجبل للذكور مهما كثرت انتهاكاتهم واضطهاداتهم للنساء. ولعل مقطع الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي والذي حوكت بموجبه الناشطة الإيرانية آتينا فرقداني بالسجن 12 عاما، يمثل غيضا من فيض مما تعانيه الإيرانيات من قمع وإقصاء وتهميش في مجتمع الرجال المنغلق.

ولا يمكن أن تكون القصة التي روتها فرقداني حول التعذيب الذي تعرضت له والسجينات خلف قضبان سجن إيفين الرهيب بطهران، سوى مشهد مصغر من تلاوين العذابات الأخرى المخفية التي تتعرض لها النساء في هذا البلد الذي يتستر رجالاته بعباءات الدين ويرفعون الشعارات الرنانة للإسلام وتعاليمه. ولئن امتلكت فرقداني الجراءة على كشف جزء من الحقيقة المرة في رسوماتها الكاريكاتورية التي سخرت فيها من جهود البرلمان الرامية إلى إقرار مشروع قانون بحزم التعقيم الطوعي ويفرض قيودا على الحصول على وسائل منع الحمل والاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة، فإن هناك ربما الآلاف من النساء يعشن في صمت محنا لا تدمي القلوب فحسب، وإنما تدعو خامنئي ورجالاته إلى الشعور بالمهانة والعار، فأين حمركت أيها الخجل؟

باختصار

◀ قال صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، إن الصراع والعنف والنزوح الجاري عوامل منعت أكثر من مليوني طفل في سوريا من العودة إلى المدرسة وأن حوالي 400 ألف آخرين يواجهون خطر الخروج نهائيا من المدارس. ونحت "مبادرة لا جيل مفقود"، بدأت اليونيسيف برنامجا للتعليم الذاتي للوصول إلى 500 ألف طفل فاتهم دخول المدرسة.

◀ كشفت دراسة هولندية حديثة أشرف عليها باحثون من المركز الطبي بامستردام، أن الأطفال الذين ينشئون داخل شقق سكنية أو بيوت لا توجد فيها حدائق ومساحات خضراء، غالبا ما يكونون أكثر عرضة للإصابة باضطراب الوزن.

◀ أظهرت دراسة أجراها الاقتصادي الفرنسي بيير كوب، أن الفرنسيين ينفقون سنويا 120 مليار يورو في التبغ و120 مليار يورو في الكحول و8.7 مليار يورو في المخدرات، علما وأن عدد المدخنين اليوميين في فرنسا يصل إلى 13.4 مليون.

◀ أكدت دراسة أميركية، أن الوقت القصير بين ولادة الطفل الأول والثاني قد ترفع من مخاطر الإصابة بمرض التوحد للطفل الثاني. وأكدت دراسات سابقة أن التقارب بين الولادة الأولى والثانية بحوالي 12 شهرا إلى أقل من 36 شهرا، كان مرتبطا بزيادة 50 بالمئة من الإصابة بالتوحد مقارنة بالأخوة الذين يكون فارق السن بينهم 60 شهرا.

◀ حُملت دراسة كندية الرجال مسؤولية كبيرة في معاناة النساء من مرحلة انقطاع الطمث، وأظهرت أن تفصيل الرجل لامرأة أكثر شباهيا لإقامة علاقة معها، غير دورة الإنجاب عند النساء.

رياضة



«الهلل السعودى يعتبر أفضل فريق فى آسيا، ولهذا يمكن أن نتوقع أن المباراة أمامه لن تكون سهلة، وهذا سيكون يوما خاصا وسوف تكون المهمة صعبة».

كوزمين أولاريو
مدرّب نادى الأهلى الإماراتى

«نحن قادرون على تخطى العقبة المقبلة فى دور الأربعة فى سباق الأبطال، ونعد جمهور الهلال بالتأمل إلى النهائى وتحقيق اللقب فى نهاية المطاف».

فهد الثنيان
لاعب نادى الهلال السعودى

«يجب علينا أن نحضر جيدا لمواجهة الهلال السودانى، ولابد من صنع المعجزات أمامه لكى نساعد جماهيرنا، والتأمل إلى النهائى لأول مرة فى تاريخ النادى».

ميلود حمدي
مدرّب اتحاد العاصمة الجزائرى

الجزيرة يقارع الوحدة في أبرز ديربيات الدوري الإماراتي

● العين والشباب يبحثان عن الفوز الثالث وبني ياس يتطلع إلى مواصلة صدارته



تنطلق اليوم منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الإماراتي لكرة القدم التي تشهد مباراتين ديربي منتظرتين في أبوظبي ودبي. وستكون الأنتظار شاحصة لمواجهة الجزيرة وضيغه الوحدة.

❏ دبي - تتوجه الأنتظار إلى ديربي أبوظبي بين الجزيرة وضيغه الوحدة، حيث أن مباريات الجارين دائما ما تنقسم بالقوة والذي يزيد بها إثارة أن الفريقين يسعيان إلى تجنب تلقي خسارة ثانية في بداية البطولة.

وكان الجزيرة قد خسر أمام الوصل 1-2 ثم فاز على الشارقة 2-1، بينما تخطى الوحدة فريق دبا الفجيرة 4-0 وسقط أمام الشباب 0-1. ويلعب اليوم أيضا الشعب مع الإمارات، والجزيرة مع الوحدة، ويوم غد السبت الشباب مع دبا الفجيرة، والعين مع الشارقة، والنصر مع الوصل، ويوم الأحد الأهلي مع الظفرة.

وسيكون الجزيرة في أمس الحاجة إلى استعادة ثنائى هجومه المونتينغري ميركو فوسينيتش وعلي مبخوت لحاستهما التهديفة بعد أن غابا عن التسجيل في أول مرحلتين، تاركين المهمة للبيروفي جيفرسون فارفان والبرازيلي تياغو نيفيز والصاعد أحمد العطاس.

أما الوحدة فعانى كثيرا أمام الشباب وإضافة إلى خسارته المباراة رغم أن منافسه خاضها بعشرة لاعبين لمدة 30 دقيقة ثم بتسعة في نهاية اللقاء، فإنه سيفقد اليوم صانع ألعابه التشيلي خورخي فالديفيا الذي أوقفته لجنة الانضباط في الاتحاد الإماراتي لكرة القدم لمدة مباراتين بسبب إشارة غير أخلاقية وجهها لجمهور الفريق الخصم. ويتوجب على الأرجنتيني سيباستيان تيغالي والبرازيلي ديتلسون بيريرا وإسماعيل مطر وحمدان الكمالي والكويتي حسين فاضل بذل مجهود كبير لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الجزيرة وعدم التعرض لخسارة ثانية ستقلص حظوظه مبكرا في المنافسة على اللقب.

وقال البرازيلي أبيل براغا المدير الفني لفريق الجزيرة الإماراتي أن المباراة مع جاره الوحدة ستكون صعبة ومعقدة، مثل جميع مواجهات الديربي بأبوظبي. وأضاف براغا في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة أن الوحدة "لن يتأثر بغياب لاعبيهم المميز خورخي

الديربي الثاني الذي يخطف

الأضواء مسرحه دبي ويجمع

النصر الثالث من فوزين مع

ضيغه الوصل

باختصار

❏ خصصت اللجنة المنظمة لمباراة الرجاء البيضاء، والمغرب الفاسي، برسم ذهاب ربع نهائي الكأس، والتي سيحتضنها استاد محمد الخامس بالدار البيضاء يوم غد السبت 24 ألف تذكرة لهذه القمة.

❏ قررت اللجنة التأديبية بالاتحاد المغربي لكرة قدم أن يجري أوليبيك خريبكة مباراتين دون جمهور. وذلك بعد أحداث شغب جمهور الفريق الخريبكي في المباراة أمام الوداد البيضاء في الجولة الثانية بالدوري المغربي للمحترفين.

❏ طالب فتحي مبروك مدرب الأهلي المصري، بسرعة إنهاء أزمة قيد الثنائي المنضم حديثا رامي ربيعة وأحمد حجازي للحاق باللقاء النهائي لكأس مصر المقرر الاثنين المقبل.

❏ فشل نادي الاتحاد السعودي في إتمام تعاقدّه مع اللاعب المغربي مبارك بوصوفة في اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفيّة بالدوري السعودي للمحترفين.

❏ سيحاول اتحاد الحراش مواصلة انطلاقته الجيدة للموسم والحفاظ على انفراده بالقمّة في دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم عندما يحل ضيفا على دفاع تاجنانت الصاعد حديثا للأضواء غدا السبت.

❏ استعارت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية نجم المنتخب العراقي همام طارق من الأهلي الإماراتي لمدة عام واحد بغية تمثيل الكتيبة الزرقاء في الموسم الحالي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❏ أعلن أحمد الراشد رئيس نادي الفتح السعودي تقدم النادي بخطاب للاستئناف ضد قرار لجنة الانضباط بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، الذي يقضي باحتساب نادي الخليج فائزا 3-0 في مباراته بالمرحلة الأولى من الدوري أمام الفتح، رغم فوز الأخير 2-1. وأصدرت لجنة الانضباط قرارا يقضي بقبول احتجاج نادي الخليج على مشاركة علي البلهي، لاعب الفتح، في اللقاء الذي جمع الفريقين بالمرحلة الأولى من الدوري، واحتسبت الخليج فائزا بالمباراة. وقال الراشد "سنتقدم بخطاب استئنافي ضد قرار لجنة الانضباط في سحب النقاط من فريقنا وتحويلها للخليج".

❏ خرج رئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني عن صمته في ما يتعلق بحسم وتحديد الموعد النهائي لبطولة خليجي 23 المقررة في الكويت. وأكد رئيس الاتحاد القطري في بيان بقاء كل الخيارات مفتوحة أمام اتحادهما بما يتوافق مع الحرص على إنجاح البطولة ومع مسار التطورات المقبلة إلى جانب الالتزامات القارية وفي مقدمها

تنظيم نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاما في الدوحة مطلع العام المقبل. وكان القطري سعود المهدي رئيس اللجنة التقنية الخليجية قد أكد أن الحديث عن جاهزية المنشآت الرياضية في الكويت لاستضافة خليجي 23 كلام سابق لأوانه.

❏ اتخذ لويس هاميلتون دائما من إيرتون سينا مثالا أعلى يحتذى في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات ولدى بطل العالم فرصة ذهبية الآن لمعادلة رقم البرازيلي الراحل بالفوز في 41 سباقا عندما يقام سباق جائزة سنغافورة الكبرى. وإذا واصل السائق البريطاني سيطرته بسيارة فريقه مرسيدس فإنه سيتمكن من تحقيق الفوز في المشاركة رقم 161 في مسيرته وهو نفس عدد السباقات

التي حقق خلالها سينا 41 فوزا، كما أن هاميلتون سيقترب من معادلة رقم سينا بالفوز ببطولة العالم ثلاث مرات. وقال هاميلتون في مقابلة مؤخرًا: "شاهدت سينا وأنا طفل وشاعر بفخر كبير إذا عادلته أرقامه".



قمة منتظرة بين الجزيرة والوحدة

باتريك إيزن والفرنسي كريستوفر مانداني. الديربي الثاني الذي يخطف الأضواء سيكون مسرحه دبي ويجمع النصر الثالث من فوزين مع ضيفه الوصل الذي قدم مستوى متباينا بين المرحلة الأولى التي حقق فيها فوزا مهما على الجزيرة والثانية التي خسر فيها أمام العين. وأكد النصر بطل مسابقة الكأس الموسم الماضي من خلال عروضه حتى الآن أنه يملك التصميم بالمنافسة على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 1986، وكان لافتنا تالق التشيلي خيمينيز في صفوفه وتسجيله أربعة أهداف من أصل خمسة لفريقه، معوضا المستوى المتواضع الذي ظهر عليه المهاجم البرازيلي نيلمار.

ويملك العين والشباب فرصة تحقيق فوزهما الثالث على التوالي، عندما يستضيفان الجريين الشارقة ودبا الفجيرة على التوالي اللذين لم يحصدا أي نقطة حتى الآن. ويلعب الأهلي أمام ضيفه الظفرة منتشيا بتخطيه نقط طهران الإيراني وتأمله إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا لأول مرة في تاريخه، علما أنه حقق نتيجة كاسحة في المرحلة الأولى بتخطيه الفجيرة 8-1 وتاجلت مباراته الثانية أمام الإمارات الذي يحل ضيفا على الشعب.

مشجعيهم". يتطلع بني ياس المتصدر إلى مواصلة انتصاراته عندما يحل ضيفا على الفجيرة اليوم الجمعة. وحقق بني ياس بداية صاروخية بعد فوزين متتاليين على الشعب ودبا الفجيرة الصاعدين حديثا ليتصدر الترتيب برصيد 6 نقاط وبفارق الأهداف عن العين والنصر والشباب.

ويدين بني ياس ببدايته القوية إلى تالق مهاجميه الجزائري إسحاق بلقوضيل والأرجنتيني خواكين لاريبي اللذين سجلا أهداف فريقهما الخمسة، منهم ثلاثة للأول الذي احتل المركز الثاني في صدارة الهادفين بفارق هدف عن لاعب النصر التشيلي لويس خيمينيز.

وسيكون بني ياس الذي دعم صفوفه مؤخرا بالهولندي رويسون درينثي مدعوا لأن يبرهن أن صدارته مستحقة ولم تكن وليدة الصدفة، في مواجهة ضيفه الفجيرة الذي سقط في المرحلة الأولى أمام الأهلي 8-1 قبل أن يصحح وضعه في الثانية ويهزم الشعب بثلاثية نظيفة. ولن تكون مهمة بني ياس سهلة أمام أصحاب الأرض الذين يعتمدون بشكل كامل على الرباعي الأجنبي الجزائري مجيد بوقرة واللبناني حسن معتوق والنيجيري

فالديفيا عن المباراة، فهو يمتلك مجموعة جيدة من اللاعبين القادرين على تعويض أي غياب. وتابع "جميع المباريات هامة بالنسبة إلى الجزيرة لكن مواجهات الديربي لها طابع مختلف، وتلعب الدوافع الفردية للاعبين دورا كبيرا فيها، الفريقان سيبحثان عن الفوز بالتأكيد".

وأوضح "الوحدة يسعى إلى فوز يعوض به خسارته السابقة في ملعبه أمام الشباب، بينما يتطلع الجزيرة إلى الاستمرار في تحقيق الانتصارات بعد أن فرنا في الجولة الماضية خارج أرضنا على الشارقة، الفريقان يمتلكان تشكيلة قوية من اللاعبين وعلينا أن نعد أنفسنا كما يجب وأن نقاثل في المباراة حتى لا نسمح لهم بالخروج بأي نقطة من ملعبنا".

وأعلن "لدي فكرة جيدة عن طبيعة مباريات الجزيرة والوحدة، والمباراة تحمل دائما قدرا كبيرا من الأهمية والصعوبة، وتشهد حضورا جماهيريا كثيفا، وأتمنى أن أشاهد أعدادا كبيرة من المشجعين في ملعبنا يوم الجمعة القادم، لأن الحضور الجماهيري والأجواء الصاخبة تمنح اللاعبين حوافز إضافية لتقديم أفضل ما لديهم حتى لا يخذلوا

أستراليا والأرجنتين تحلمان بكتابة التاريخ في قبل نهائي كأس ديفيز

الفرصة ستكون مواتية

لبريطانيا وبلجيكا لمحو عقود طويلة من المعاناة وخيبة الأمل،

بعد أن اقتربتا من بلوغ النهائي

المصرية التي تنتظر منتخب بلاده أمام أستراليا التي تشارك بفريق مكون من ليتون هويت وبرنارد توميتش وثاناسي كوكيناكيس وسام غروث. ويتصدر موراي واجهة الفريق البريطاني الذي يضم أيضا كيل إيموند، الذي سيشارك معه في مباريات الفردي، إلى جانب الثنائي جيمي موراي (التشقيق الأكبر لأندي) ودومينيك إنغلوت اللذين سيخوضان مباراة الزوجي. وأبدى موراي تخوفه من عدم الظهور بالشكل اللائق

في البطولة عام 1936، علما بأن أفضل إنجاز لها في المسابقة في السنوات الأخيرة كان التأهل للنهائي عام 1978 عندما خسرت 4-1 أمام الولايات المتحدة، بينما يعتبر الحصول على الوصافة عام 1904 هو أفضل إنجازات بلجيكا في البطولة.

وتعود بريطانيا لخوض مبارياتها في اسكتلندا مجددا، بعدما تغلبت على الولايات المتحدة في غلاسكو في الدور الأول للبطولة هذا الموسم. ويعول الفريق البريطاني كثيرا على نجم الفريق أندى موراي، المصنف الثالث عالميا، رغم مشاركته المخيبة في بطولة الولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز) والتي شهدت خروجه من الدور الرابع للمسابقة أمام الجنوب أفريقي كيفن أندرسون، ليحقق بذلك أسوأ ظهور له في بطولات غراند سلام الأربع الكبرى خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

وحاول موراي (28 عاما) تغيير وجهته طوال الأسبوع الماضي للتركيز في مواجهة

غلاسكو (اسكتلندا) - يبدو الصراع على أشده بين غروث وكوكيناكيس لمرافقة توميتش في تمثيل الفريق الأسترالي بمنافسات الفردي. ومن المرجح أن يدفع والي ماسور قائد المنتخب الأسترالي بنجم الفريق المخضرم ليتون هويت في منافسات الزوجي فقط، على أن يلعب الفائز في الصراع الدائر حاليا بين غروث وكوكيناكيس في افتتاح مباريات الفردي أمام موراي اليوم. وصرح ماسور "لقد تدريبنا في نيويورك على الكرات التي ستلعب بها المباراة وكانت تنقسم بالسرعة الشديدة على الملاعب الصلبة، ولذا فإنني أعتقد أن سرعتها ستكون أيضا بكثير خلال المواجهة أمام بريطانيا عن التي اعتاد عليها اللاعبون".

وأردف "لذلك فإنه من المهم للغاية التعرف عن قرب على المستوى الذي وصل إليه اللاعبان هذا الأسبوع". يذكر أن المنتخب الأسترالي سبق له التتويج باللقب في 28 مناسبة كان آخرها عام 2003.

من ناحية أخرى، تخوض الأرجنتين، التي لم تفز مطلقا باللقب، مواجهتها أمام بلجيكا وهي تعول على مجموعة من اللاعبين المعروفين مثل ليوناردو مايير وفيدريكو ديلبونيس ودييغو شوأرتزمان، فيما تلعب بلجيكا بقائمة تضم ديفيد جوفين وستيف دارسيس وروبن بيميلمان وكيمر كوبيان.

وستكون الفرصة مواتية لبريطانيا وبلجيكا لمحو عقود طويلة من المعاناة وخيبة الأمل، بعدما سنحت لهما الفرصة للتأهل إلى نهائي بطولة كأس ديفيز للشص، حينما تخوضان الدور قبل النهائي للبطولة اليوم الجمعة.

وتلقتي بريطانيا بقيادة النجم الاسكتلندي آندى موراي مع أستراليا بمدينة غلاسكو، فيما تستضيف بلجيكا، التي صعدت للدور قبل النهائي في نسخة المسابقة عام 1999، الأرجنتين، التي تاهلت لنهائي البطولة عام 2011، في العاصمة بروكسل. ولم تتوج بريطانيا بالكأس منذ فوزها بلقبها الوحيد



سام غروث وليتون هويت سلاحا أستراليا لمواجهة بريطانيا

أمام أستراليا. وقال موراي "لا أشعر بالميزيد من الضغط بسبب ذلك، ولكن كان لدي بعض الأفكار حول كأس ديفيز، من الواضح أنني لعبت الكثير من المباريات في الآونة الأخيرة، وأخشى ألا أكون جاهزا للمشاركة بفاعلية". وأضاف "أتمنى ألا يكون الوضع كذلك لأنني خططت لذلك مع زملائي في الفريق خلال التدريبات، ولكن دائما ما يكون لديك هواجس من هذا القبيل قبل المشاركة في مثل هذه المنافسات الكبرى، خاصة في كأس ديفيز". من جانبه، يرى ليون سميث قائد المنتخب البريطاني أن فريقه سيواجه صعوبة بالغة في التأهل للنهائي حال ابتعاد موراي عن مستواه المجهود، حتى في ظل المؤازرة الجماهيرية المتوقعة التي سيلاقها الفريق.

وأظهر موراي، الذي بدت عليه مؤخرا علامات الإرهاق عقب مشاركاته المتعددة في البطولات التي أقيمت على الملاعب الصلبة هذا الموسم، القدرة على التحمل بعدما شارك في ثلاث مباريات من إجمالي أربعة لقاءات خلال فوز الفريق البريطاني على نظيره الفرنسي في دور التمهيد للبطولة، وذلك بعد أسبوع واحد فقط من مشاركته في بطولة إنكلترا المفتوحة (ويمبلدون) ثالث بطولات غراند سلام الأربع الكبرى هذا الموسم. في المقابل، أبدى سميث تفاؤله بتأهل بريطانيا إلى النهائي حيث قال "نحن في وضع جيد، ونشعر باننا محظوظون للغاية بوجود أندى موراي أحد أفضل اللاعبين في العالم حاليا معنا، والذي يعتبر اللاعب الأفضل في كلا الفريقين بالتأكيد".

وأوضح سميث أن "هناك الكثير من المسؤولية التي تقع على كاهله، للحصول على النقاط بطبيعة الحال، ولكن لدينا أيضا شقيقه الأكبر جيمي الذي حقق نتائج جيدة في فلاشينغ ميدوز بتأمله إلى المباراة النهائية في منافسات الزوجي ليكرر الإنجاز الذي حققه في ويمبلدون هذا العام، لقد وصل إلى أفضل مستوى له طوال مسيرته الرياضية".

رياضة



«أنا أحب ماريو غوتزه جدا، إنه لاعب كبير ولديه إمكانيات رائعة، وهو يتمتع بحسن الخلق.. أنا أمتلك مولر وليفاندوفسكي، وأشعر بخيبة أمله، لكنني هنا لمساعدة الجميع».

ييب غوارديولا
مدرب فريق بايرن ميونخ الألماني

«الإدارة تسير في الطريق الصحيح من أجل تجديد عقد اللاعبين نيمار ورافينيا، اللاعبان يشعران بالسعادة مع الفريق، وسيقبيان معه لسنوات طويلة».

روبرت فرنانديز
المدير الرياضي لنادي برشلونة الأسباني

«أنا لست في حاجة لإقناع أي شخص بالبقاء في توتنهام، نحن ناد كبير.. لأعرف مصدر الأحاديث والشائعات على هوغو إنه مازال يرغب في اللعب بدوري أبطال أوروبا».

ماوريسيو بوتشيتينو
المدير الفني لتوتنهام الإنكليزي

برشلونة يبحث عن البقاء في قمة الدوري الأسباني وريال مدريد يتربص به

● **بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند في مشهد تنافسي متجدد ● سان جرمان يخوض رحلة صعبة إلى رينس**



ميسي ونيمار قوة هجومية ضاربة

◀ **ماينتس العاشر يفتتح المرحلة اليوم باستضافة هونفهايم الـ15 والذي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم**

فبعدها كانا من المرشحين لمنافسة باريس سان جرمان على اللقب قبل انطلاق الموسم، خسر مرسيليا مدربه الأرجنتيني مارسيلو بيلسا لخلاف مع الإدارة محققا بداية صعبة، قبل أن يفوز مرتين في آخر 3 مباريات مع مدربه الأسباني الجديد ميتشل. أما ليون، فلم يفز سوى مرتين حتى الآن وقد خسر صانع العابه الدولي نبيل فقير المصاب لفترة طويلة. وفي باقي المباريات، يلعب غدا السبت باستيا مع نيس، وغانغان مع غازيليك أجاكسيو، وكاين مع مونبلييه، وإنجيه مع تروا، ويوم الأحد بوردو مع تولوز، وموناكو مع لوريان.

بالتعادل مع بوردو 2-2 الأسبوع الماضي، لكن ذلك لم يمنعه من الاحتفاظ بالصدارة بفارق نقطة عن رين وفلاث نقاط عن رينس الذي فاز في مباراتيه على أرضه على مرسيليا 1-0 ولوريان 4-1.

وعن نجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (33 عاما) العائد من إصابته، قال بلان "قررت سحبه من المباراة أمام مالو. عندما تعود من الإصابة تتعرض للإرهاق بعد 70 دقيقة، كما أنه أصبح بعمر معين".

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بمباراة رين الثاني مع ليل الثالث عشر، بحيث تكون

الفرصة متاحة لأولول لأعتلاء الصدارة مؤقتا. فبعد بداية سلبية بخسارته أمام باستيا، حقق رين 4 انتصارات متتالية على مونبلييه وليون وتولوز ونانت. وعلى غرار رين، يريد سانت اتيان مواصلة سلسلته المميزة وتحقيق فوزه الرابع على التوالي عندما يستقبل نانت العاشر. وتتركز الأنظار في ختام المرحلة يوم الأحد على مباراة الجريحين مرسيليا وضيغه ليون.

وتعود الخسارة الأخيرة لبايرن قبل عطلة الشتاء في الدوري على أرضه إلى أكتوبر 2012 أمام باير ليفركوزن.

وفي مباراة قوية، يستقبل فولفسبورغ وصيف الموسم الماضي وثالث الترتيب راهنا هرتا برلين السابع. ويفتتح ماينتس العاشر المرحلة اليوم الجمعة باستضافة هونفهايم الخامس عشر والذي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم. وفي باقي المباريات، يلعب غدا السبت هامبورغ مع إينتراخت فرانكفورت، وفيردر بريمن مع انغولشتات، ويوم الأحد أوغسبورغ مع هانوفر.

رحلة صعبة

يخوض باريس سان جرمان حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية رحلة صعبة إلى رينس مفاجأة بداية الموسم غدا السبت في المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي. ويريد سان جرمان استعادة انطلاقته الرائعة التي شهدت فوزه في أربع مباريات، قبل اكتفائه

مورينيو: إنني سعيد بأداء تشيلسي في دوري الأبطال



**آرسين فينغر:
إنها ليست الطريقة
التي كنا نأمل أن نبدأ
بها مشوارنا**

ومن ناحية لا يشعر المدرب البرتغالي بالرضا تجاه هزيمة مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وأرسنال في مستهل مشوارهم بالبطولة هذا الموسم.

وعانى تشيلسي من بداية ضعيفة في مشوار الدفاع عن لقب الدوري الإنكليزي الممتاز بعدما حقق انتصارا واحدا في أول خمس جولات.

وخرج تشيلسي وحيدا بالانتصار في دوري الأبطال هذا الأسبوع من بين الرباعي الإنكليزي بعد هزيمة سيتي 1-2 أمام يوفنتوس الإيطالي ويونايتد بنفس النتيجة أمام إيندهوفن الهولندي. كما خسر أرسنال 1-2 خارج أرضه أمام دينامو زغرب الكرواتي. وقال مورينيو "أعتقد أن هذا محزن وأنا لست

◻ **لندن** - أعرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنكليزي عن سعادته بالأداء والنتيجة التي حققها الفريق بفوزه في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وأهدر إيدين هازارد ضربة جزاء لتشيلسي ثم حسم الفريق المباراة لصالحه برابعة. وقال مورينيو عقب المباراة التي استعادت تشيلسي من خلالها توازنه شيئا ما بعد بدايته الكارثية في الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز "إنني سعيد بالنتيجة والأداء. مثلما لم أكن في الحجم بسبب النتائج السيئة (في الدوري الإنكليزي)، لا أعتبر نفسي في الجثة الآن بتحقيق الفوز في مباراة". وأضاف "كان انتصارا جيدا. لقد رأيتم منذ الدقيقة الأولى أننا في طريقنا إلى تحقيق الفوز".

وكان لمورينيو نظرة إيجابية لضربة الجزاء التي أهدرها هازارد ، وصرح قائلا "إهدار ضربة الجزاء كان أمرا جيدا لاختبار الفريق. يجب أن تكون لدينا الثقة وقد أدى اللاعبون بشكل جيد للغاية. لقد اظهروا روحا جيدة وتعاملوا مع الكرة بشكل رائع".



حان موعد التغيير داخل كتيبة البلوز

بيريز: عودة موراتا واردة

◻ **مدريد** - قرر فلورنطينو بيريز، رئيس النادي الملكي، استعادة خدمات الفارو موراتا، مهاجم يوفنتوس الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وانضم موراتا لصفوف اليوفي في صيف 2014 قادما من الريال مقابل 22 مليون يورو، ويحق للملكي استعادة اللاعب مقابل 32 مليون يورو.

وقال بيريز "نستطيع استعادة موراتا في الموسم المقبل، وفقا للمعد المبرم بيننا وبين يوفنتوس، على أن ندفع 10 ملايين يورو، فوق المبلغ الذي دفعه يوفنتوس".

وتالق موراتا مع يوفنتوس خلال مباراة مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، إذ منح للفريق الذي يدره باسمسليمانو البغري 3 نقاط ثمينة بعد الهدف الثاني الذي سجله على ملعب الاتحاد. ومن جهة أخرى، سئل فلورنطينو بيريز عن تغيير المدرب وإقالة كارلو أنشيلوتي، ورد "كنا بحاجة إلى دفعة جديدة وبالتالي تغيير المدرب، رافائيل بينيتيز يعرف جيدا النادي ولديه خبرة".

بيرلو يغدق الثناء على بوفون

◻ **روما** - مدح أندريا بيرلو نجم خط وسط يوفنتوس السابق والذي رحل هذا الصيف للدوري الأميركي زميله السابق في يوفنتوس والمنتخب الوطني جيانلويجي بوفون، مؤكدا أنه قام بعمل عظيم في مباراة ملعب الاتحاد أمام مانشستر سيتي والتي فاز بها يوفنتوس بهدفين لهدف.

قام بوفون ببضعة تصديعات لا تصدق من أمام رحيم ستيرلينغ ودافيد سيلفا وبايا توريه وساهم في إبقاء يوفنتوس في المباراة دائما.

وقال بيرلو عن بوفون "لقد كنت محظوظا بانني لعبت معه في سن الـ15 عاما وكنت أراه كل يوم تقريبا في المنتخب، إنه بالنسبة إلي شخص فريد من نوعه". وأضاف "إنه ربما الحارس الأقوى في التاريخ، إنه يراقب اللعب ويقوم بعمل عظيم في التدريبات، لقد كان مؤثرا في تلك المباراة ولقد قدم يوفنتوس مباراة جيدة وأعتقد أن الفريق كان مركزا في هذه المباراة بخلاف المباريات السابقة".

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

قاموس خطر

□ من يراقب الصور المنشورة مع أخبار
حادثة معرض الكتاب الإسلامي في فال
دواز في فرنسا، التي وقعت قبل أيام، حين
اندفعت فتاتان من حركة فيمين، ووقفتا
على منصة عليها شيخان يروجان لكتب
تتحدث عن المرأة في الإسلام، وأصول
تأديب الزوجة، وكيفية ضربها، سيرى
منظر الشبخين، وهما في حال يرثى لها،
يشبحان بنظرهما عن الفتاتين، وفي الوقت
ذاته يختلسان النظر، بين اللحظة واللحظة،
فهل كانا يحاولان قراءة ما كتبه الفتاتان
على صدريهما العاريين مثل عبارة "لا أحد
يستعبدني؟".

لا شك أن ثمة ما يتوجب على المسلمين
إعادة النظر فيه فوراً، وليس بعد حين، بعد
فاجعة داعش وفجائع الطوائف، التي كان
المستشرقون يظنونها تطويراً للإسلام
المتطرف، وتحديداً له، واتضح أنها تضر
من نوع جديد.

وقد نتفهم رغبة الحكومات وبعض
الجهات في ضبط ما يجب أن يقع بين يدي
القراء، لكنها حين تصبح رغبة جنونية
وغير معقولة، تجعلك تفكر في العقل الذي
يمنع تلك الكتب، لماذا يفعل ما يفعله؟ وما
أن العالم اليوم أصبح معولماً، وتكسرت
حدوده، فقد عرفنا أن المنع لم يعد مقتصراً
على عالمنا العربي "المتخلف"، بل إن هناك
عالمًا متطوراً آخر، موعلاً في التخلف
والخوف من الكتاب.

خلال الأيام الماضية استولت علي فكرة
تصفح قائمة الممنوعات في العالم، وخاصة
تلك التي تحتوي على أسماء الكتب، فوجدت
من بينها كتاب "اليس في بلاد العجائب"،
وعرفت أن القصة كانت قد منعت في مقاطعة
هوانان الصينية منذ 1931 بسبب تقديمها
الحيوانات وهي تتحدث مثل البشر، وهو ما
رات فيه هوانان أمراً غير معقول، ولا يجب
أن يطلع عليه البشر.

لكن اليس إذا رغبت بالتجول في عالم
العجائب، فما عليها سوى زيارة كوكب
الأرض، لتري كيف أن كتاباً مثل "دليل
الانتصار" الذي يصف بعض الطرق التي
يمكن أن تستخدم للانتحار، كان قد أحدث
زلزلاً في فرنسا، بعد أن اعتبره البرلمان
الفرنسي مساعداً على الانتحار، مما
يتوجب تشريع قانون يحظر الانتحار
والتحريض عليه أو الدعاية له من خلال
المنتجات الاستهلاكية. وتم منع الكتاب
وسحب نسخه من الأسواق، ولا يعرف أحد
كيف يمكن معاقبة المنتحر بعد أن ينتحر
أو تغريمه.

ومن فتوحات المنع أيضاً، منع كتاب
"نهاية الداعية" لعبدالله بلقرين، ذات
يوم في تونس، لأن الجهة المشرفة على
الأمر، ظنته كتاباً دينياً، بسبب ورود كلمة
"الداعية" في عنوانه، بينما هو كتاب نقدي
ينصب على المثقف العربي وأدواره، معلناً
فيه بلقرين نهاية دور المثقف العربي كداعية
ومبشر للفكر، راسماً ما سماها بمفارقات
تصبح خطاب المثقفين العرب، والتي تكمن
في الترجسية الثقافية، والسادية الثقافية،
والماروشية الثقافية، والمؤامرة، مع أن أهم
ما جاء في كتاب بلقرين هو فكرته حول أن
الغائب الأكبر في فكرة الالتزام لدى المثقفين
اليوم هو "الالتزام مجال عملهم الطبيعي:
المعرفة". أما أغرب قصص المنع، فكانت
منع "قاموس" لغوي، ومصادرته من قبل
السلطات البوغسلافية، وذلك لاحتوائه على
كلمات وتعريفات قد "تؤدي إلى البلبلة بين
المواطنين".

علماء يحذرون: أسماك المحيطات على شفا الانقراض



□ أوسلو - قال الصندوق العالمي للحفاظ
على الحياة البرية "دبليو.دبليو.إف"، إن أعداد
الأسماك في المحيطات انخفضت إلى نصف ما
كانت عليه عام 1970 وهو ما يجعلها "على شفا
الانهيار" بسبب الصيد الجائر ومخاطر أخرى.
وذكر الصندوق وجمعية حدائق حيوان
لندن الأربعة أن أعداد بعض الأنواع التجارية
منها التونة والماكريل والبونيتو انخفضت
بنسبة تصل إلى 75 في المئة.

وقال ماركو لمبرتيني، المدير العام
للسندوق الدولي، إن سوء الإدارة يجعل
"المحيطات على شفا الانهيار". وأضاف
"هناك خفض هائل جداً في الأنواع وهذا شيء
خطير" على النظام البيئي للمحيطات وأيضاً
الامن الغذائي للمليارات من البشر. واستطرد
"المحيطات تتمتع بقدر كبير من المرونة لكن
لكل شيء حداً".

وجاء في التقرير أن أعداد الأسماك
والثدييات البحرية والطيور والزواحف
انخفضت بنسبة 49 في المئة بين عام 1970
وعام 2010. وبلغت نسبة الانخفاض 50 في
المنة بالنسبة إلى الأسماك فقط.

وتتبع التحليل 1234 نوعاً منها كلاب البحر
والسلاحف والدلافين والقروش.

وقال كين نوريس، مدير العلوم بجمعية
حدائق حيوان لندن، في بيان "هذا التقرير
يشير إلى فقد حيوانات بالمليارات من
محيطات العالم خلال سنوات عمري أنا فقط.
هذا إرث مروّع وخطير نتركه لأحفادنا".

يشار إلى أن الأضرار التي لحقت بالشعاب
المرجانية والنباتات الساحلية وهي حاضنات
لكثير من أنواع الأسماك، ضاعفت من المشكلة
التي خلقها في الأساس الصيد الجائر. ومن
المخاطر الأخرى تنمية السواحل والتلوث
وتغير المناخ الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة
حرارة المياه ويزيد من حمضيتها.

«منزل منتصف الطريق» يجمع مدمني المخدرات في الكويت

باقي المخدرات، كما يطلق عليها الاسم
التجاري "الثج" أو "الزجاج".
وتبذل الحكومة الكويتية وجمعيات خيرية
تعمل في مجال مكافحة المخدرات، جهوداً
كبيرة لمكافحة هذه الظاهرة التي يعزى لها
انتشار الجريمة في المجتمع الكويتي بشكل
غير مسبوق في السنوات القليلة الماضية.
وكانت فكرة المنازل المخصصة للمدمنين
قد انطلقت بداية ستينيات القرن الماضي
في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقلت
إلى أوروبا ثم مصر والسعودية وباقي دول
الخليج.

وبدا تطبيق فكرة "بيت التعافي" أو "منزل
منتصف الطريق" في السعودية منذ سنوات
لمساعدة المتعافين من الإدمان خلال برنامج
يمتد لسنتين كاملتين بعد الإقلاع.

هو إعادة تنظيم عقلية وشخصية المدمن
لإيجاد نمط حياة جديد يساعده على العلاج
والتأهيل وإكمال حياته دون العودة إلى
مستنقع المخدرات والمسكرات مرة أخرى
والاندماج في المجتمع.

ولا توجد إحصائية رسمية لعدد من
المدمنين على المخدرات بكافة أنواعها في
الكويت، لكن مختصين في المعالجة من
الإدمان يقولون إن العدد بعشرات الآلاف في
بلد يعيش فيه نحو 4 مليون نسمة أكثر من
ثلثيهم من الوافدين.

ويعتبر مخدر "الشبو" من المواد
"المفضلة" للمدمنين في الكويت. وهو
تسمية خليجية للمادة المخدرة المعروفة
بالـ"كريستال ميت" والتي تتميز بشكلها
الكريستالي أو الزجاجي الذي يميزها عن

اقتداء بالتجربة السعودية الناجحة تعمل دول خليجية وعربية أخرى على إنشاء بيوت
خاصة لمدمني المخدرات لمساعدتهم على التعافي بأفضل الطرق والأساليب والتوقف عن
مواصلة تعاطي هذه الآفة القاتلة.

ويجمع "منزل منتصف الطريق" بين
جدرانه عدداً من المتعافين حديثاً من إدمان
المخدرات، يجددون الأمل بالاستمرار في
تجنب طريق المخدرات التي بعثرت حياتهم
وسط أجواء من التفاؤل في هذا المنزل
الهادئ. وتشرف على الخطوة الجديدة وزارتا
الأوقاف والصحة، في ما تخضع إدارة تلك
المنازل التي بدأت بممارسة نشاطها الفعلي،
إلى مركز علاج الإدمان التابع لوزارة الصحة.
ويقول القائمون على المنازل الجديدة، إن
الهدف من تأسيس "منزل منتصف الطريق"

□ الكويت - بدأت الكويت في تنفيذ خطة
جديدة لمساعدة مدمني المخدرات في البلاد
على التخلص من إدمانهم، من خلال تخصيص
منازل خاصة يعيشون فيها لمدة محددة قبل
أن يبدأوا في الاندماج مع المجتمع من جديد.
ويحمل المنزل الجديد اسم "منزل منتصف
الطريق" ويعيش فيه العشرات من مرضى
الإدمان المتعافين للحفاظ على البيئة
العلاجية التي تؤهلهم لمواجهة المجتمع
الخارجي والإسهام في تطويره عن طريق
تعلم مهارات الاعتماد على النفس.

دكاترة يتنافسون على وظيفة «فراش» في الهند

ومن بين مهام الوظيفة إحضار الشاي
ومياه الشرب ونقل الملفات بين مكاتب
الموظفين.

ويبلغ الراتب الشهري لهذه الوظيفة 20
الف روبية (300 دولار).

ويعود الإقبال الكبير إلى الامتيازات
المصاحبة للوظيفة مثل الإسكان المدعوم
ومرتبات التقاعد.

وأوتار براديش هي أكبر ولايات الهند من
حيث عدد السكان، حيث يبلغ عدد سكانها
نحو 200 مليون نسمة.

وتعاني الولاية من معدلات بطالة مرتفعة،
ووفقاً لبيانات حكومية فإن نحو 13 مليون
شخص من الفئة العمرية من 15 إلى 35 عاماً
يعانون البطالة.

□ نيودلهي - تقدم أكثر من 2.3 مليون هندي،
أكثر من مئتين منهم من حملة الدكتوراه،
بطلبات لشغل وظائف "ساعي مكتب" (فراش)

في مكاتب حكومية بشمال الهند.
ومن بين المتقدمين لشغل 368 فرصة من
الوظيفة المتدنية اجتماعياً بولاية أوتار
براديش نحو 222 ألفاً من خريجي الجامعات
و225 من حملة الدكتوراه.

الأطراف في الأمر، كما توضح صحيفة "ذا
هندو" أن التقدم كان يتطلب فقط إكمال الصف
الخامس من التعليم الأساسي والقدرة على
قيادة دراجة.

وقال الوزير المحلي أمبيكا تشودري
للصحيفة، إن إجراء مقابلات مع جميع
المتقدمين قد يتطلب نحو أربع سنوات.

القتل

الأخلاق
الشرف
الوطن
الشعب
القتل



لمع نجم عارضة الأزياء

البريطانية ذات الأصول

الفلسطينية جبجي حديد

بشكل ملفت خلال أسبوع

الموضة في نيويورك،

حيث شاركت في أكثر من

عرض وكان آخر ظهور

لها بإمضاء المصممة

الأميركية أنا سوي.

